



إصدارات الجمعية السعودية للقرآن الكريم وعلومه
سلسلة البحوث العلمية المحكمة ٥٦

نَظْمُ الْجَوَاهِرِ

(وَهُوَ نَظْمٌ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ)

نَظْمُ :

أبي فَارِسٍ عبد العزيز بن عبد الواحد
بن مُحَمَّدٍ اللَّطِييِّ الْمَغْرِبِيِّ الْمِكنَاسِيِّ الْمَدَنِيِّ
(ت: ٩٦٤ هـ)

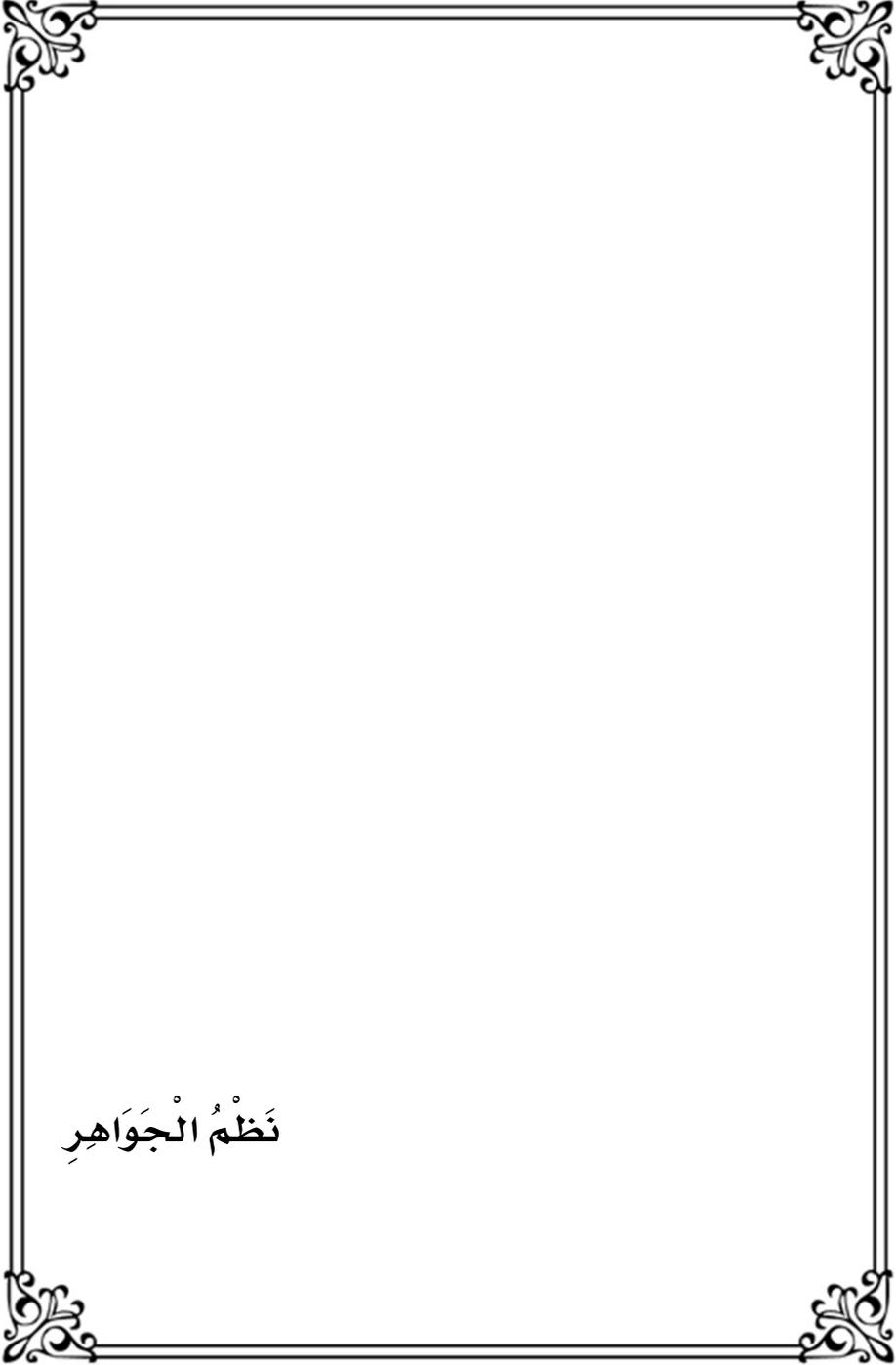
دراسة وتحقيق :

د. ممدوح بن تركي بن محمد القحطاني
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة شقراء

الطبعة الثانية
معدلة ومصححة

دار الضمير والنشر والتوزيع

شبكة
الألوكة
www.alukah.net



نَظْمُ الْجَوَاهِرِ



ح دار الصمعي للنشر والتوزيع، ١٤٤٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القحطاني، ممدوح تركي محمد آل رابعه

نظم الجواهر في التفسير: أبي فارس عبدالعزيز بن عبدالواحد بن محمد اللمطي المغربي

المكناسي المدني/ ممدوح تركي محمد آل رابعه القحطاني- الرياض، ١٤٤٠هـ

ص: ١١٤؛ سم: ١٧×٢٤

ردمك: ١-٣١-٨٢٦٦-٦٠٣-٩٧٨

١- التفسير أ. العنوان

١٤٤٠/١٠٤٢٠

ديوي: ٢٢٧

رقم الإبداع: ١٤٤٠/١٠٤٢٠

ردمك: ١-٣١-٨٢٦٦-٦٠٣-٩٧٨

محمفوظة
جميع الحقوق

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م

دار الصمعي للنشر والتوزيع، المركز الرئيسي السعودي، شارع السويدي العام-الرياض

ص.ب: ٤٩٦٧/ الرمز البريدي: ١١٤١٢ هاتف: ٤٢٦٢٩٤٥، ٤٢٥١٤٥٩

فاكس: ٤٢٤٥٣٤١

فرع القصيم: عنيزة، بجوار مؤسسة الشيخ ابن عثيمين الخيرية

هاتف: ٣٦٢٤٤٢٨، فاكس: ٣٦٢١٧٢٨ مدير التسويق: ٠٥٥٥١٦٩٠٥١

المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: daralsomaie@hotmail.com

دار الصمعي للنشر والتوزيع



نَظْمُ الْجَوَاهِرِ

[وَهُوَ نَظْمٌ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ]

نَظْمٌ:

أَبِي فَارِسٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ اللَّمَّطِيِّ
الْمَغْرِبِيِّ الْمَكْنَسِيِّ الْمَدَنِيِّ
(ت: ٩٦٤هـ)

دراسة وتحقيق:

د. ممدوح بن تركي بن محمد القحطاني
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة شقراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





الملخص

عنوان البحث: نظم الجواهر في التفسير، لأبي فارس عبدالعزيز بن عبدالواحد المكناسي المغربي (ت: ٩٦٤هـ)، دراسة وتحقيق.

موضوع البحث: دراسة وتحقيق لقصيدة في علوم القرآن نظمها: أبو فارس عبدالعزيز بن عبدالواحد المغربي المكناسي المدني، وجعلها في أربعة وسبعين ومئة بيت (١٧٤) من البحر الطويل، وهي منظومة جيدة السبك جلييلة المعاني، سابقة على جميع المنظومات في هذا الفن، وناظمها عالم من العلماء لم يأخذ حظه من الدراسة، وقد قسم هذه المنظومة تقسيماً حسناً جداً، وذكر فيها بعد المقدمة ستة أبواب، وجعل تحت كل باب عدداً من الفصول، ثم خاتمة، ذكر فيها أربعة أنواع من علوم القرآن.

وقد جعلت البحث في قسمين رئيسين وخاتمة، الأول منهما: قسم الدراسة، وفيه تعريف بالمؤلف وبمنظومته، والقسم الثاني هو النص المحقق، واعتمدت في تحقيقه على ثلاث نسخ خطية، وقد ضبطت النص ضبطاً كاملاً مع التعليق على ما يحتاج إليه، ثم بعد ذلك خاتمة فيها أبرز النتائج والتوصيات.

أبرز النتائج: صحة نسبتها إلى ناظمها، والتعريف بهذا العالم عبدالعزيز المكناسي الذي لم تُنشر أكثر كتبه، والتعريف بمنظومته التي لا تكاد تعرف، وإخراجها محققة مضبوطة.



نَظَمُ الْجَوَاهِرِ

٦

أبرز التوصيات: إخراج بقية كتب المكناسي، وكتابة شرح يبرز مكنوناتها
ويكشف النقاب عن مسائلها.

الكلمات الدلالية:

نظم، الجواهر، تفسير، المكناسي، نقاية العلوم، النقاية



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأزكى الصلاة وأتم التسليم على أشرف الخلق أجمعين، وعلى آله وصحابه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن أهم ما تنفق فيه الأعمار، وأجل ما تبذل فيه ساعات الليل والنهار، ما يتعلق بالكتاب العزيز، فالعلم به أجل العلوم وأزكاها، وأشرفها وأعلاها، وخدمة كتاب الله عزَّجَلَّ من خير الأعمال التي يرجى ثوابها، والعلماء رَحْمَهُمُ اللهُ ضربوا في ذلك بسهم وافر، وإن من حقوقهم علينا أن نبرز جهودهم وأعمالهم تحقيقًا وتعليقًا ودراسةً ونشرًا.

ومن هذه المؤلفات القصيدة الموسومة بـ«نظم الجواهر في التفسير» لأبي فارس عبدالعزيز بن عبدالواحد اللَّمَّطِيِّ المِكنَاسِيِّ المَغْرَبِيِّ، العالم الأديب الشاعر، الذي فاضت قريحته بنظم جملة من علوم القرآن الكريم في هذه القصيدة العلمية التي جاءت على البحر الطويل.

ولأهمية هذه القصيدة وسبقها على جميع ما ألف من منظومات في الفن الذي اصطلح عليه بعلوم القرآن أو علوم التفسير؛ اخترتها لتحقيقها والتعليق عليها وإخراجها، لعلها تكون نافعة للمشتغلين بهذا العلم الجليل، راجيًا أن تكون عدة للدارسين، متداولة في حلقات العلم، ومقصودًا للشارحين.



وقد قسمت العمل إلى قسمين رئيسين:

القسم الأول: الدراسة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف الموجز بالمؤلف، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه ومولده.

المطلب الثاني: حياته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه.

المطلب الثالث: مصنفاته، ووفاته.

المبحث الثاني: التعريف الموجز بالمنظومة، ونسخها الخطية، ويشتمل

على مطلبين:

المطلب الأول: التعريف الموجز بالمنظومة، وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: تحقيق اسم المنظومة، ونسبتها إلى مؤلفها.

الفرع الثاني: تعريف بالمنظومة وموضوعها، ومصادرها.

الفرع الثالث: وصف المنظومة ومنهجها وقيمتها العلمية.

المطلب الثاني: دراسة النسخ الخطية، وفيه فرعان:

الفرع الأول: وصف النسخ الخطية، ونماذج منها، والمصطلحات

والرموز المستخدمة.

الفرع الثاني: منهجي في التحقيق.

القسم الثاني: النص المحقق.

الخاتمة:



وتشتمل على أبرز النتائج التي توصلت إليها، وأهم التوصيات، ثم
الفهرس.

وقد سبق أن نشرتُ هذه المنظومة في مجلة تبيان ضمن العدد (٣٣) على
صفحة المجلة على الشبكة العالمية، ورأيت أن أنشرها مفردةً لِيُتَفَعَّ بها.
وَأَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى التوفيق والسداد.

وكتب

د. ممدوح بن تركي بن محمد القحطاني

في السابع عشر من شهر رمضان

عام أربعين وأربع مئة وألف من هجرة النبي ﷺ

[ونظرت فيه مرة أخرى في]

١٤٤١/١٢/٠٩ هـ

DR.MAMDOH2012@GMAIL.COM





القسم الأول
الدراسة





المبحث الأول

التعريف الموجز بالمؤلف^(١)

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه ومولده.

المطلب الثاني: حياته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه.

المطلب الثالث: مصنفاته، ووفاته.

(١) مصادر ترجمته:

١. «فهرس أحمد المنجور» ص ٣٥.
٢. «در الحبيب» لابن الحنبلي ١ / ٨٠٠.
٣. «الكواكب السائرة» للغزي ٢ / ١٦٧.
٤. «درة الحجال» للمكناسي ٣ / ١٣٢.
٥. «شذرات الذهب» لابن العماد ١٠ / ٤٩٦.
٦. «نيل الابتهاج بتطريز الديباج» للتبكتي برقم (٣٢٩).
٧. «شجرة النور الزكية» لمخلوف ١ / ٤٠٨.
٨. «سلم الوصول إلى طبقات الفحول» لحاجي خليفة ٢ / ٢٨٣.
٩. «الأعلام» للزركلي ٤ / ٢٢.
١٠. «معجم المؤلفين» لكحالة ٥ / ٢٥٢.





المطلب الأول

اسمه وكنيته ونسبه ومولده

اسمه: عبدالعزيز بن عبدالواحد بن محمد بن موسى اللمطي الفاسي
المكناسي المغربي ثم المدني المالكي.

اللمطي: نسبة لقبيلة من زناتة^(١) من قبائل البربر^(٢)، وفي «مختصر فتح
رب الأرياب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب»: لمطة «أرض
أقصى المغرب وقبيلة من البربر ساكنة بها»^(٣).

الفاسي: نسبة إلى مدينة فاس، مدينة مشهورة في المملكة المغربية^(٤).

المكناسي: نسبة إلى مكناس وهي بلدة قريبة من فاس^(٥)، سميت باسم

(١) «نيل الابتهاج بتطريز الديقاج» ص ٣٠٩، «سلوة الأنفاس ومحادثه الأكياس بمن أقبر من
العلماء والصلحاء بفاس» ٨٢/٣.

(٢) «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ص ٤٩٦، «تاريخ ابن خلدون» ٦/٢٧٠.

(٣) ص ٥٤.

(٤) تقع على ضفاف نهر فاس، شرق العاصمة الرباط بما يقرب من مئة كيلو متر، وهي من
أكبر مدن المملكة المغربية، وكانت عاصمة البلاد قبل الرباط، وتشتهر بوجود جامع
القرويين، وهي بلاد كثيرة الخيرات، انظر «المسالك والممالك» للبكري ٧٩٥/٢،
«معجم البلدان» ٤/٢٣٠، «الموسوعة العربية العالمية» ١٧/١٩٢.

(٥) تقع في الجنوب الغربي من مدينة فاس، وتبعد عنها ما يقرب من ستين كيلو متر وهي بلدة
خصيبة ذات أنهار وعيون، ينسب إليها كثير من العلماء، «معجم البلدان» للحموي
١٨١/٥، «الروض الهتون في أخبار مكناسة الزيتون» لابن غازي ص ٩.



قبيلة مكناسة، وهي قبيلة من البربر^(١).

المغربي: نسبة إلى بلاد المغرب.

المدني: نسبة إلى المدينة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام.

المالكي: نسبة إلى مذهبه الفقهي، فهو من أتباع الإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ^(٢).

كنيته: أبو فارس^(٣).

لقبه: عز الدين.

ولم تذكر المصادر التي وقفت عليها تاريخ مولده، ويظهر من نسبه إلى فاس أنه ولد بها، وقرأ على علمائها، ومنهم أبو العباس الزقاق^(٤)، ثم هاجر إلى المشرق؛ إما لطلب العلم أو لقصد حج البيت، ثم دخل الشام، ثم استقر به المقام بالمدينة النبوية وبها توفي، رَحِمَهُ اللهُ.

ومصادر ترجمته شحيحةٌ معلوماتها، ينقل بعضها عن بعض، ولكني جمعت منها قدرًا صالحًا أثبتُّ هنا أهم ما فيه، ولعل الله أن ييسر لي - في مستقبل الأيام - الاطلاع على مصادر أخرى تكشف النقاب عن أحواله ومسيرته العلمية.



(١) «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ص ٤٩٦.

(٢) «شجرة النور الزكية» لمحمد مخلوف ١/٤٠٨.

(٣) «فهرس أحمد المنجور» ص ٣٥.

(٤) انظر المصدر السابق، وسيأتي ذكره في المطلب الثاني.



المطلب الثاني

شيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه

شيوخه:

وقفت على ثلاثة من شيوخه، وهم:

- ١- محمد بن عمر بن أحمد السفيري الشافعي شمس الدين (ت ٩٥٦هـ)^(١)، استجازه لما دخل حلب^(٢).
- ٢- أبو ذر أحمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم موفق الدين الحلبي (ت ٩٦٢هـ)^(٣)، استجازه لما دخل حلب^(٤).
- ٣- أبو العباس أحمد بن علي بن قاسم الزقاق (ت ٩٣٢هـ)، أخذ عنه بفاس^(٥).

(١) محدث شافعي، وُلد بحلب، وسافر إلى دمشق والقاهرة، له «شرح على صحيح البخاري»، انظر «درّ الحجب» ٢/٢٥٨، «شذرات الذهب» لابن العماد ١٠/٤٤٨، «الأعلام» ٦/٣١٧.

(٢) «درّ الحجب» ١/٨٠٤، «الكواكب السائرة» ٢/١٦٧، «شذرات الذهب» ١٠/٤٩٧.

(٣) محدث وُلّي مشيخة الشيوخ بحلب، وتولى التدريس، وحصلت له الحظوة عند أكابر الدولة العثمانية، «درّ الحجب» ١/١٦٥.

(٤) «درّ الحجب» ١/٨٠٤، «الكواكب السائرة» ٢/١٦٧، «شذرات الذهب» ١٠/٤٩٧.

(٥) فقيه حافظ، رحل وحج ولقي العلماء، من مؤلفاته «شرح مختصر خليل» وشرح بعض «المنهج المنتخب في قواعد المذهب» انظر «فهرس أحمد المنجور» ص ٣٠، =



وزار بيت المقدس^(١) وحلب ودمشق^(٢) سنة ٩٥١ هـ وسكن المدينة،
ولقيه أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد التكروري التنبكتي (ت ٩٩١ هـ)^(٣)
بالمدينة عام ستة وخمسين وتسع مئة؛ وحادثه بها^(٤).

تلاميذه:

لا شك أن كثيراً من التلاميذ أخذوا عنه ودرسوا عليه؛ لما ذُكِرَ من سعة
علمه وتصدره للتدريس، فمن تلاميذه: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن

= وص ٣٥، «نيل الابتهاج» برقم (١٣٩)، «شجرة النور الزكية» لمخولف
٣٩٦/١.

(١) «الكواكب السائرة» ١٦٧/٢.

(٢) حلب: مدينة كبرى عريقة أثرية مشهورة في شمال سوريا، ينسب إليها كثير من العلماء،
«معجم البلدان» ٢/٢٨٢، «الموسوعة العربية العالمية» ٩/٤٩٩.

ودمشق: أشهر وأكبر مدن الجمهورية السورية، من أقدم مدن العالم، وكانت عاصمة
للخلافة في عهد الدولة الأموية، يخترقها نهر بردى، وتحيط بها بساتين الغوطة، وفيها
الجامع الأموي، «المسالك والممالك» للبكري ١/٤٦٣، «معجم البلدان» للحموي
٢/٤٦٣، «الموسوعة العربية العالمية» ١٠/٣٨١.

(٣) عالم متفنن محدث أصولي بياني منطقي مشارك في العلوم، ينسب إلى تنبكتو في بلاد مالي،
رحل إلى المشرق ولقي جماعة من العلماء، ثم رجع إلى بلده، وجلس لإسماع البخاري
ومسلم ومن مؤلفاته «شرح منظومة المغيلي في المنطق»، و«شرح السنوسية الصغرى»،
وهو والد صاحب «نيل الابتهاج بتطريز الديباج» الذي ستأتي ترجمته، انظر «نيل
الابتهاج» برقم (١٤٤).

(٤) «نيل الابتهاج» برقم (٣٢٩).



عبدالرحمن اليَسِينِي (ت ٩٥٩هـ)^(١)، أخذ عنه بمكة^(٢).

وكان المكناسي رَحْمَةُ اللَّهِ شاعرًا مجيدًا، وله قصائد كثيرة، منها قوله^(٣):

ذوو المناصب إما أن يكون لهم نصب، وإلا فهم فيها ذوو نصبٍ
فلا تعرج عليها ما بقيت وكن لله محتسبًا في تركها تُصِبِ
لا سيما منصب القاضي فإنك إن تنزغ عن الحق فيه كنت ذا عطبٍ
فإن قضى الله يومًا بالقضاء أخي عليك فاعدل ولكن لا إلى الذهب
وقال لما زار دمشق وبيت المقدس والخليل^(٤):

مررت بالشام وقد زينت بكل ما تهوى نفوس الورى
فقلت ما أحسنها جنة سبحان من أنشأها من ثرى

(١) فقيه نحوي أصولي متفنن، ارتحل إلى كثير من البلدان وقصد مكة والمدينة وأخذ عن علمائهما ثم رجع إلى فاس فدرّس بها، من تأليفه: «شرح مختصر خليل» لم يكمله، «جزء في تصحيح قبلة فاس»، «حقوق السلطان على الرعية وحقوقهم عليه»، «سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس» للكتاني ٧٦/٣، «الأعلام» ٦/٦.

(٢) «شجرة النور الزكية» لمخولف ٤٠٩/١.

(٣) «در الحب» ٨٠٢/١، «الكواكب السائرة» ١٦٧/٢، «شذرات الذهب» ٤٩٧/١٠.

(٤) «در الحب» ٨٠١/١.

والخليل: مدينة فلسطينية قديمة، تقع في الضفة الغربية، وهي في جنوب بيت المقدس بقرابة خمسين كيلومتر، يقال إن فيها قبر إبراهيم الخليل عليه السلام، وفيها المسجد الإبراهيمي، «معجم البلدان» ٣٨٧/٢، «الموسوعة العربية العالمية» ١/١٦٠.



ومن شعره^(١):

كففت عن الوصال طويلَ شوقي إليك وأنتِ للروح الخليلُ
وكفك للطويل فدتك نفسي قبيح ليس يرضاه الخليلُ
وله أشعار أخرى^(٢).

ثناء العلماء عليه:

قال ابن الحنبلي^(٣) عن المكناسي: هو «شيخ القراء بالمدينة»، وقال:
«اجتمعت به فإذا هو عالم عامل، فاضل مَفَنَّنٌ، أديب أريب، شاعر صالح،
خَيْرٌ دَمَتْ الأخلاق كثير الوقار والتواضع عند التلاق»^(٤).

«وقد أُلزِمَ مرة في ملاء، فلم يكثرث ولم يتغير وجهه لسلامة صدره.

وعن بعض المدنيين: إنه بحيث لا يظن فيما بينهم إلا من اليمانيين، لما
أنهم أرق قلوبا وألين أفئدة بنص الحديث، وهو بهذا المنار»^(٥).

(١) «در الحجب» ١ / ٨٠١.

(٢) انظرها في المصدر السابق ١ / ٨٠٢.

(٣) هو رضي الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن يوسف المعروف بابن الحنبلي، ولد في حلب عام ٩٠٨هـ، عالم مؤرخ متفنن، له مؤلفات كثيرة، منها: «در الحجب»، و«إخبار المستفيد بأخبار خالد بن الوليد»، و«إغاثة العارض في تصحيح واقعات الفرائض»، و«الزبد والضرب في تاريخ حلب»، وله «ديوان شعر»، توفي عام ٩٧١هـ، انظر «الكواكب السائرة» للغزي ٣ / ٣٩، «شذرات الذهب» لابن العماد ١٠ / ٥٣٣، «الأعلام» للزركلي ٥ / ٣٠٢.

(٤) «در الحجب» ١ / ٨٠٠.

(٥) المصدر السابق ١ / ٨٠٤.



وقال عنه: «لم يخلف بالمدينة مثله»^(١).

وقال أحمد المنجور^(٢): «الفقيه المتفنن المحقق»، «كان آية في التوسع في العلوم والتفنن فيها، بعث لأخيه شيخنا عثمان اللمطي^(٣) منظومة له في نيف وعشرين فناً، ونظمه حلو رشيق يدل على تفننه وتحقيقه، حجج أزيد من ثلاثين حجة»^(٤).

وقال التنبكتي^(٥): «الإمام العالم العلامة المتفنن الفصيح الناظم النائر»^(٦).

(١) «در الحبيب» ٨٠٦/١.

(٢) هو أحمد بن علي بن عبدالرحمن، أبو العباس المنجور، فقيه مغربي، أديب، أصله من مكناس، من مؤلفاته: «شرح المنهج المنتخب» في قواعد الفقه المالكي، «مراقي المجد لآيات السعد»، «حاشية على السنوسية الكبرى»، وسكناه ووفاته بفاس عام ٩٩٥هـ، انظر «شجرة النور الزكية» لمخولف ٤١٥/١، «الأعلام» للزركلي ١٨٠/١.

(٣) هو أخو الشيخ أبي فارس عبدالعزيز المكناسي، عالم فقيه مجيد للقرآن حفظاً وأداءً ورسماً وضبطاً وعلماً بأحكامها، وكاد يحفظ «الكافية الشافية» لابن مالك، عالم بالعروض، له معرفة بالتفسير، وقرأ بالسبع، توفي عام ٩٥٤هـ، انظر «نيل الابتهاج» برقم (٣٨٨)، «شجرة النور الزكية» ٤٠٨/١.

(٤) «فهرس أحمد المنجور» ص ٣٥.

(٥) هو أحمد بابا بن أحمد بن أحمد بن عمر التكروري التنبكتي السوداني، أبو العباس، مؤرخ فقيه، ينسب إلى تنبكتو في بلاد مالي، له مؤلفات منها «نيل الابتهاج بتطريز الديباج» في تراجم المالكية، و«كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج»، وله حواش ومختصرات، توفي عام ١٠٣٦هـ ووقيل قبل ذلك، «شجرة النور الزكية» لمخولف ٤٣٣/١، «الأعلام» للزركلي ١٠٢/١.

(٦) «نيل الابتهاج» برقم (٣٢٩)، وانظر «شجرة النور الزكية» ٤٠٨/١.



وقال الغزي^(١): «شيخ القراء بالمدينة المنورة. كان فاضلاً، مفنناً، شاعراً، صالحاً، دمث الأخلاق، كثير التواضع»^(٢).

ونحوه قول ابن العماد^(٣): «الإمام العالم الأديب، شيخ القراء بالمدينة المنورة، كان فاضلاً، عالماً، مفنناً، شاعراً، صالحاً، دمث الأخلاق، كثير التواضع»^(٤).



(١) هو محمد بن محمد بن محمد الغزّي العامري القرشي الدمشقيّ، أبو المكارم، نجم الدين، مؤرخ، أديب، له مؤلفات كثيرة منها «الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة»، «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، «حسن التنبيه لما ورد في التشبه»، توفي بدمشق عام ١٠٦١هـ، انظر «خلاصة الأثر» للمحبي ٤ / ١٨٩، «الأعلام» للزركلي ٧ / ٦٣.

(٢) «الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة» ٢ / ١٦٧.

(٣) عبدالحّي بن أحمد بن محمد المعروف بابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح، علامة، مؤرخ، فقيه حنبلي، من مؤلفاته «شذرات الذهب في أخبار من ذهب»، و«شرح غاية المنتهى» لم يكمله، و«شرح بديعية ابن حجة»، توفي بمكة المكرمة عام ١٠٨٩هـ، انظر «خلاصة الأثر» للمحبي ٢ / ٣٤٠، و«السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة» لابن حميد ٢ / ٤٦٠، «الأعلام» للزركلي ٣ / ٢٩٠.

(٤) «شذرات الذهب» ١٠ / ٤٩٦.



المطلب الثالث

مصنفاته، ووفاته

جل كتب المكناسي منظومات وقصائد، بل كل الذي وقفت عليه قصائد
ومنظومات إلا تعليقه على مختصر خليل.

قيل عنه: «له منظومات شتى في ثمانية وعشرين علماً»^(١)، ونظمه عالٍ
رائق، وصدق مَنْ قال: «كل نظمه حلو رشيق»^(٢).

ويظهر على مصنفاته النمط التعليمي، فإن جلها متون تعليمية، وهذا من
دلائل حرصه على نشر العلوم وتقريبها لطلاب العلم.

مصنفاته^(٣):

١. ألفية في النحو، ضاهى بها ألفية ابن مالك^(٤).
٢. الجامع المهدب في شرح مشكل فصيح ثعلب، (خ)، وقفت عليه
وصحت عندي نسبه إليه بما كُتِبَ على المخطوط وبأسلوب المؤلف

(١) «در الحبيب» ٨٠٢/١، «الكواكب السائرة» ١٦٧/٢.

(٢) «شجرة النور الزكية» ٤٠٨/١.

(٣) انظر بعضها في «الأعلام» للزركلي ٢٢/٤، و«معجم المؤلفين» ٢٥٢/٥، «هدية
العارفين» ٥٨٤/١.

أشرت إلى الكتب التي وقفت عليها مخطوطةً بالحرف (خ)، وجلها ضمن المجموع
الذي فيه «نظم الجواهر»، وأشرت إلى الكتب المطبوعة بالحرف (ط)، وأما رقم ١ و٤
فلم أقف عليهما.

(٤) «نيل الابتهاج» برقم (٢٧٦)، «درة الحجال» ١٣٢/٣.



وبأدلة أخرى^(١)، ولم يُذكر في الفهارس ولا في الكتب التي اطلعت عليها في ترجمته، وقد رمز لعدد أبياته بقوله: (عَبَقَشٍ) أي أنه بحساب الجُمَّل^(٢) في اثنين وسبعين ومئة وألف بيت (١١٧٢) على طريقة المغاربة في عدّ الشين ألفاً، والمشاركة يعدونها ثلاث مئة، وفرغ من نظمه في عام أربعة وخمسين وتسع مئة (٩٥٤هـ) كما نص عليه في الخاتمة.

٣. تحفة الأحباب، أرجوزة في علم الصرف^(٣)، (خ).

٤. تقييد على مختصر خليل^(٤).

٥. درر الأصول، في أصول الفقه^(٥)، (خ).

(١) عرفت هذا النظم عن طريق أخي العزيز الفاضل الشيخ أبي عبد الملك عبد الله بن عبد الملك المقرن وفقه الله ونفع به

(٢) حساب الجُمَّل نوع من أنواع الحساب يجعل فيه لكل حرف من الحروف الأبجدية عدد من الواحد إلى الألف، على هذا الترتيب: أ ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ، فمن الألف إلى الياء للأحاد، ومن الياء إلى القاف للعشرات، ومن القاف إلى الطاء للمئات، والغين بألف، والمغاربة يخالفون في ستة أحرف، وهي السين والصاد والشين والضاد والطاء والغين، انظر «مفاتيح العلوم» للخوارزمي ص ٢١٩-٢٢٠، و«المطالع النصرية» ص ٢٧٥، و«المعجم الوسيط» ص ١، و ص ١٤١.

(٣) «در الحب» ١/٨٠٣، «الكواكب السائرة» ٢/١٦٧، «شذرات الذهب» ١٠/٤٩٧، «كشف الظنون» ١/٣٦١.

(٤) «نيل الابتهاج» برقم (٢٧٦)، «درة الحجال» ٣/١٣٢.

(٥) «در الحب» ١/٨٠٣، «الكواكب السائرة» ٢/١٦٧، «شذرات الذهب» ١٠/٤٩٧، «كشف الظنون» ١/٧٥١.



٦. الدرر في علم المنطق، أو الدرر في المنطق^(١)، قصيدة لامية، (خ).
٧. غنية الإعراب ومدخل المزيد للطلاب^(٢)، أرجوزة في النحو نظمها سنة ٩٣٥هـ^(٣)، (خ).
٨. قرة الأبصار في سيرة المشفع المختار^(٤)، أرجوزة طويلة في السيرة النبوية، وهي مشهورة، وعليها شروح كثيرة، (ط).
٩. لب لباب المصطلح، أرجوزة في مصطلح الحديث، (خ).
١٠. ما يوجب تركه الدماء من واجبات الحج عند العلماء، أرجوزة صغيرة تقع في لوح، (خ).
١١. منهج الوصول ومهيع السالك للأصول، في أصول الدين^(٥)، (خ).
١٢. المورث لمشكل المثلث، نظم فيها مثلث قطرب^(٦)، مشهور جداً، وعليه شروح، (ط).

- (١) «در الحجب» ٨٠٣/١، «الكواكب السائرة» ١٦٧/٢، «شذرات الذهب» ٤٩٧/١٠.
- (٢) «در الحجب» ٨٠٣/١، «الكواكب السائرة» ١٦٧/٢، «شذرات الذهب» ٤٩٧/١٠، «كشف الظنون» ١٢١٠/٢.
- (٣) «سلم الوصول إلى طبقات الفحول» لحاجي خليفة ٢/٢٨٣.
- (٤) «المعسول» ١٥/١٧.
- (٥) «در الحجب» ٨٠٣/١، «الكواكب السائرة» ١٦٧/٢، «شذرات الذهب» ٤٩٧/١٠، «كشف الظنون» ١٨٨١/٢.
- (٦) انظر «فهرس مخطوطات المسجد النبوي» رقم الحاسب (٤٢٧٤)، وانظر «مجلة المناهل» العدد ٣ السنة الثانية عام ١٣٩٥هـ، ص ٩ كتبها عبدالله كنون.



١٣. نتائج الأنظار ونخبة الأفكار للنُّظَّار^(١)، أرجوزة في علم الجدل، (خ).
١٤. نزهة الألباب في علم الحساب^(٢)، (خ).
١٥. نظم الجواهر، وهو نظم في علوم القرآن^(٣)، وهو هذا الذي أقدم له.
١٦. نظم العقود في المعاني والبيان، ويسمى عقود الدرر في علمي البلاغة^(٤)، وسماه الناظم «نظم عقود الدر» كما في البيت رقم (١١١) من «نظم الجواهر»، وسماه أيضا «نظم العقود» كما في البيتين (١٤١)، (١٤٣)، (خ).
١٧. نظم سور القرآن^(٥)، قصيدة من البحر البسيط نظم فيها أسماء سور القرآن مرتبة حسب ترتيبها في المصحف، (خ).
- «إلى غير ذلك من المنظومات الرائقة، والأشعار الفائقة»^(٦).

(١) «در الحجب» ٨٠٣/١، «الكواكب السائرة» ١٦٧/٢، «شذرات الذهب» ٤٩٧/١٠، «كشف الظنون» ١٩٢٤/٢.

(٢) «در الحجب» ٨٠٣/١، «الكواكب السائرة» ١٦٧/٢، «شذرات الذهب» ٤٩٧/١٠، «كشف الظنون» ١٩٤٠/٢.

(٣) «در الحجب» ٨٠٣/١، «الكواكب السائرة» ١٦٧/٢، «شذرات الذهب» ٤٩٧/١٠، «كشف الظنون» ٦١٨/١.

(٤) «در الحجب» ٨٠٣/١، «الكواكب السائرة» ١٦٧/٢، «شذرات الذهب» ٤٩٧/١٠، «كشف الظنون» ١١٥٦/٢.

(٥) «الأعلام» للزركلي ٢٢/٤.

(٦) «در الحجب» ٨٠٤/١.



وفاته:

بعد زيارته الشام عاد إلى المدينة المنورة، وتوفي بها^(١) في سنة أربع وستين وتسع مئة (٩٦٤هـ)^(٢).



(١) «شذرات الذهب» ١٠/٤٩٧.

(٢) «در الحبيب» ١/٨٠٦، «الكواكب السائرة» ٢/١٦٧، وفي «درة الحجال» ٣/١٣٣ أنه توفي بالمدينة في نحو عام ٩٨٠هـ.





المبحث الثاني

التعريف الموجز بالمنظومة، ونسخها الخطية

وفيه مطلبين:

المطلب الأول: التعريف الموجز بالمنظومة.

المطلب الثاني: دراسة النسخ الخطية





المطلب الأول

التعريف الموجز بالمنظومة

الفرع الأول: تحقيق اسم المنظومة، ونسبتها إلى مؤلفها.

نص الناظم على اسم النظم بقوله:

وَسَمَّيْتُهُ: «نَظْمَ الْجَوَاهِرِ» عَائِدًا بِرَبِّي مِنَ التَّسْمِيْعِ فِعْلًا وَمَقُولًا

ولا اجتهاد بعد هذا النص من الناظم، وقد ذُكر للكتاب أسماء وأوصاف

أخر، منها:

١. نظم جواهر السيوطي^(١).

٢. نظم جواهر السيوطي في علم التفسير^(٢).

٣. نظم جواهر السيوطي في التفسير^(٣).

٤. نظم الجواهر في علوم التفسير^(٤).

ولم يسمه في «كشف الظنون»، وإنما ذكر كتاباً للسيوطي اسمه «الجواهر

(١) «در الحجب» ١/٨٠٣، «الأعلام» للزركلي ٤/٢٢، «معجم المؤلفين» ٥/٢٥٢، «معجم

المفسرين» لعادل نويهض ١/٢٨٨.

(٢) «الكواكب السائرة» للغزي ٢/١٦٧، «شذرات الذهب» ١/٤٩٧، «هدية العارفين»

١/٥٨٤.

(٣) «هدية العارفين» ١/٥٨٤.

(٤) «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي - التفسير وعلومه» ص ٦٠٥، «فهرست

مصنفات تفسير القرآن» ١/١٢٩٦.



في علم التفسير» وقال: «نَظْمُهُ لِلشَّيْخِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الوَاحِدِ المَدِينِيِّ»^(١). ولم أقف على كتاب للسيوطي اسمه «الجواهر في التفسير»، ويبدو لي - والله أعلم - أن من ذكر جواهر السيوطي أخذه من قول الناظم:

وَقَدْ كَانَ هَذَا العِلْمُ غَيْرَ مُدَوَّنٍ فَالْفَهْمُ الحَبْرُ السَّرَاجِيُّ أَوْلَا
وَنَمَمَهُ الشَّيْخُ الجَلَالِيُّ بَعْدَهُ فَجَاءَ بِحَمْدِ اللَّهِ عِلْمًا مُكَمَّلًا
وَلَمْ أَرَ تَأْلِيفًا لِغَيْرِهِمَا بِهِ فَالْفَتْ هَذَا النِّظْمُ فِيهِ لَيْسَهُلَا
عَلَى مُبْتَغِي تَحْصِيلِ أَنْوَاعِهِ، وَلَمْ أَعَادِرْ مِنَ الأنْوَاعِ نَوْعًا فَحَصَّالًا
وَسَمَّيْتُهُ: «نَظْمَ الجَوَاهِرِ» عَائِدًا بِرَبِّي مِنَ التَّسْمِيعِ فِعْلًا وَمَقُولًا

فالناظم قد نص على أن اسم القصيدة «نظم الجواهر»، وأشار إلى السراجي قبله وجمال الدين السيوطي^(٢)، وأنهما ألفا في علم التفسير، والمقصود به علوم القرآن وما يتعلق بالتفسير.

أما نسبته إلى المؤلف فلا شك فيها، ويدل على ذلك أمور:

١. ما ذكره مترجموه من أنه ألف كتابًا بهذا الاسم، وسبق ذكر ذلك في مؤلفاته^(٣).

٢. ما كتب على صفحة العنوان من المجموع الذي فيه منظومات

(١) «كشف الظنون» ١/٦١٨.

(٢) وسيأتي في تحقيق النص المراد بالسراجي.

(٣) انظر «در الحبيب» ١/٨٠٣، «الكواكب السائرة» ٢/١٦٧، «شذرات الذهب» ١٠/٤٩٧،

«كشف الظنون» ١/٦١٨، «هدية العارفين» ١/٥٨٤، وغير ذلك.



المكناسي، فقد جاء في صفحة عنوان نسخة المكتبة التيمورية: «مجموعة المنظومات للعلامة عبدالعزيز بن عبدالواحد، وهي في الاعتقادات والتفسير وسور القرآن»... إلخ.

٣. ما ذكر في فهرس الكتب والمخطوطات^(١).

٤. أشار الناظم في منظومته إلى كتبه الأخرى نحو «نظم العقود» في البلاغة، فإنه في البيت (١١١) لما ذكر الاستعارة أحال إلى منظومته في البلاغة فقال:

وَاسْتِيْفَاءَ الْأَنْوَاعِ إِنْ تُرِدْ فَـ (نَظْمُ عُقُودِ الدُّرِّ) حَسْبُكَ مَنْهَلًا

وقال في البيت (١٤١) لما ذكر الإيجاز والإطناب والمساواة:

وَتَعْرِيفُ كُلِّ فِي الْمَعَانِي مُقَرَّرٌ فَـ رَاجِعُهُ فِي (نَظْمِ الْعُقُودِ) مُكَمَّلًا

وقال في البيت (١٤٣) لما ذكر القصر:

تَقَرَّرَ فِي (نَظْمِ الْعُقُودِ) مُحَرَّرًا بِأَنْوَاعِهِ طُرًّا،

وقد سبق في ذكر مصنفاته أن نظم العقود مما نص مترجموه على أنه من مصنفاته.

٥. إن من اطلع على منظوماته الأخرى يكاد يجزم بأنها و«نظم الجواهر» تخرج من مشكاة واحدة، ونفس المؤلف وروعة أسلوبه وعلو نظمه تشهد بذلك.

(١) انظر «فهرس الخزانة التيمورية» ١/١٤٩، «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي - التفسير وعلومه» ص ٦٠٥، «معجم التاريخ، التراث الإسلامي في مكتبات العالم» هكذا اسمه! ص ١٧٦٤، «فهرست مصنفات تفسير القرآن» ١/١٢٩٦.



الفرع الثاني: تعريف بالمنظومة وموضوعها، ومصادرها.

نص المؤلف في مقدمته على أنه أَلَفَ هذا النظم في التفسير، بعد أن ذكر شرف العلم وأنه أولى ما اقتناه اللبيب وحصله، ولا سيما علم التفسير منه، فإنه من أسمى علوم الدين قدرًا ومنزلاً.

وما ذكره من أن هذا التصنيف في علم التفسير هو من باب التوسع، لأن الموضوعات التي ذكرها تتعلق ببعض أنواع علوم القرآن، وبعضها لا علاقة له بالتفسير، ويظهر أنه ذكر علم التفسير نظرًا لما شاع من أن علم التفسير قد صار علمًا على علوم القرآن عند بعض أهل العلم.

أما عن مصادره فإن المؤلف ذكر في مقدمته أن هذا العلم كان غير مدون، فألفه السراجي ويقصد به - والله أعلم - البلقيني في كتابه «مواقع العلوم في مواقع النجوم» وهو مطبوع، وأن الشيخ الجلالى - ويقصد به السيوطى - تممه بعده فجاء بحمد الله علمًا مكملًا، والسيوطى كما هو معلوم له عدة تصانيف في علوم القرآن، منها ما ضمنه كتابه «نقاية العلوم» الذي جمع فيه أربعة عشر علما، وجعل علم التفسير العلم الثاني بعد علم أصول الدين، وكان ذلك عام (٨٧١هـ)، ثم أَلَفَ بعده «التحبير في علم التفسير» عام (٨٧٢هـ) ثم شرح «النقاية» في «إتمام الدراية»، وفرغ من تأليفها عام (٨٧٣هـ)، وهو كثيرًا ما يحيل في «إتمام الدراية» إلى «التحبير»^(١).

(١) انظر بحثي الموسوم بـ«علم التفسير من النقاية وشرحها للإمام السيوطى، أصله وما لحقه من أعمال»، فقد ذكرت فيه أصل علم التفسير من النقاية وكل ما يتعلق به من شرح أو نظم أو =



وبعد النظر في «نظم الجواهر» للمكناسي يتبين للمطلع أنه اتخذ علم التفسير من «نقاية السيوطي» أصلاً يسير عليه، ويرجع أحياناً إلى شرحها «إتمام الدراية»، ويأتي ببعض الزوائد.

وأما الكتب التي ذكرها في نظمه فقد نص عليها السيوطي في «النقاية».

الفرع الثالث: وصف المنظومة ومنهجها وقيمتها العلمية.

اختار المؤلف أن يصوغ مسائل من علوم القرآن في قالب شعري ليسهل درسها واستحضارها ومراجعتها، فالنظم أسبق من النثر إلى الفهم، ومقتضاه ومدلوله أعلق بالنفوس والأذهان^(١)، وهو أحضر عند الذكر^(٢)، وجعله على بحر من أشهر بحور الشعر وهو البحر الطويل، خلافاً لغالب المنظومات العلمية التي جاءت على بحر الرجز، ووزنه:

= شرح للنظم مع معلومات عن طباعتها ومخطوطاتها ومقارنة بين المنظومات التي نظمت
النقاية أو قسم التفسير من النقاية، نشرته دار الناشر المتميز بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ.
(١) أشار إلى ذلك ابن عاصم الغرناطي في مقدمة منظومته «مرتقى الوصول إلى علم
الأصول»، فقال:

والنظم مدنٍ منه كَلَّ مَا قَصَى مُدَلَّلٌ مِنْ مَمْتَاهِ مَا اعْتَصَى
فهو من النثر لفهم أسبِقُ ومقتضاه بالنفوس أعلَقُ

انظر إليه مع شرحه «نيل السؤل» للولائي ص ١١.

(٢) قال ابن أبي الحديد في مقدمة نظمه للغة فصيح ثعلب في البيت (٧):

وَأَسْهَلُ الْمَحْفُوظِ نَظْمُ الشُّعْرِ لِأَنَّهُ أَحْضَرُ عِنْدَ الذِّكْرِ



فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن^(١)
والطويل وزن فخم «فيه أبداً بهاءً وقوة» كما يقوله حازم القرطاجني
(ت ٦٨٤هـ)^(٢)، وذكر أن الطويل والبسيط «فاقا الأعاريض في الشرف
والحسن وكثرة وجوه التناسب وحسن الوضع»^(٣)، والمكناسي ناظم بارع
وأديب شاعر لا تعجزه البحور الشعرية.

ويعد «نظم الجواهر» من المنظومات القليلة التي نظمت مسائل علوم
القرآن، وأشهر منظومة عُني بها العلماء «المنظومة الزمزية»^(٤) لعبدالعزیز
بن علي الزمزي (ت ٩٧٦هـ)^(٥)، وهو معاصر للمكناسي (ت ٩٦٤هـ)،

(١) انظر «الكافي في العروض والقوافي» للخطيب التبريزي ص ١٧، «العيون الغامرة على خبايا
الرامزة» للدمايني ص ١٣٧.

(٢) هو حازم بن محمد بن حسن القرطاجني، أبو الحسن، عالم أديب شاعر، إمام في النحو
والعروض والبيان، من مؤلفاته «منهاج البلغاء وسراج الأدباء»، وله «ديوان شعر»، وهو
من أهل الأندلس ثم انتقل إلى مراكش ثم تونس، توفي بها عام ٦٨٤هـ، انظر «البلغة في
تراجم أهل اللغة» للفيروزآبادي ص ١٠٥، «الأعلام» للزركلي ٢/ ١٥٩.

(٣) «منهاج البلغاء وسراج الأدباء» للقرطاجني ص ٢٣٨ وص ٢٦٩.

(٤) وهي في ١٥٨ بيتاً من بحر الرجز، وهي منظومة نافعة رصينة رائقة قليلة الحشو، للعلماء بها
عناية قديماً، خصوصاً علماء مكة المكرمة، وانتشر تدريسها في هذا الزمن، وعليها شروح
كثيرة مطبوعة ومسموعة.

(٥) هو عبدالعزیز بن علي بن عبدالعزیز الشيرازي ثم المكي الزمزي، من أعيان مكة
وعلمائها، محدث فقيه شاعر، من مؤلفاته «منظومة التفسير»، «فيض الجود على حديث =



وكلاهما نظاما ما في «نقاية العلوم» للسيوطي، وقد يكون المكناسي سابقاً للزمزمي ومتقدماً عليه زمنياً، فقد رمز الناظم في البيت (١٧٠) إلى تاريخ تأليفها، وأنه فرغ منها عام اثنين وأربعين وتسع مئة (٩٤٢هـ).

ونظم المكناسي مع حسنه وجودته لم يشتهر ولم يشرح، ومن نظر فيه رأى أنه لا يقل عن منظومة الزمزمي، إن لم يفقها جودة وسبكاً، مع اختلاف المنظومتين في البحر العروضي.

وبعد الافتتاحية التي ذكرها المكناسي التي سبق الإشارة إليها، نص في المقدمة التي عقدها بين يدي الأبواب على أن الأنواع التي سيذكرها خمسة وخمسون نوعاً من أنواع علوم القرآن. قال في البيت (٢٠):

وَأَنْوَاعُهُ: خَمْسٌ وَخَمْسُونَ تُجْتَلَى

ثم سار على ترتيب الأنواع التي ذكرها السيوطي في «النقاية»، وأضاف مسائل وفوائد ذكرها السيوطي في شرحه «إتمام الدراية»، فهو في حقيقته نظم لما في علم التفسير من «النقاية» مع زوائد كثيرة في أبواب ذكرها السيوطي في شرحه «إتمام الدراية»، مثال ذلك ما ذكره في الفصل الثالث في البيت (٧٣) وما بعده مما تنتهي قراءات القراء السبعة إليه من الصحابة والتابعين، فنظم ذلك نظماً رائعاً متقناً مختصراً.

= شيبتي هود»، وله «ديوان شعر»، توفي بمكة عام ٩٧٦هـ، انظر «الكواكب السائرة» للغزي ١٤٩/٣، «الأعلام» للزركلي ٢٣/٤.



ولم يكن الممكناسي مكتفياً بعقد الكتاب نظماً، بل كانت له زيادات وآثار وفوائد وتقسيمات تختلف، فقد زاد في الباب الأول عدد سور القرآن رامزاً لذلك بحروف الجمّل، واستخدمه حسب نظام المغاربة.

ثم إنه خالفه في تقسيم الكتاب؛ فقسمه تقسيماً حسناً جداً، وذكر فيه بعد المقدمة ستة أبواب، وذكر تحت كل باب عدداً من الفصول، ثم خاتمة ذكر فيها أربعة أنواع، وجعل النوع الأول منها وهو أسماء الأعلام في ثلاثة أقسام، ذكر في القسم الأول أسماء الأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وفي القسم الثاني أسماء الملائكة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وفي القسم الثالث غيرهما، ثم في النوع الثاني ذكر الكنى، وفي الثالث ذكر الألقاب وفي الرابع ذكر المبهمات.

وقد يعرض عن مسائل في «النقاية» لا ينظمها، وهذا قليل جداً، وقد يكون قصداً بذلك الإعراض عنها لضعفها ولكونها غير معتبرة عنده، وذلك - مثلاً - في مسألة تواتر القراءات السبع، فالجمهور على أنها متواترة، و«قيل: إلا ما كان من قبيل الأداء»^(١) وهو قول لابن الحاجب^(٢)، وقيل: إنه

(١) «إتمام الدراية لقراء النقاية» ص ٩٠.

(٢) «مختصر منتهى السؤل والأمل» لابن الحاجب ١/٣٦٦.

وابن الحاجب هو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين، فقيه مالكي، عالم باللغة، ولد في صعيد مصر ونشأ في القاهرة، وسكن دمشق، له مؤلفات كثيرة منها: «الكافية» في النحو، و«الشافية» في الصرف، و«مختصر الفقه» ويسمى «جامع الأمهات» و«المقصد الجليل» قصيدة في العروض، توفي بالإسكندرية عام (٦٤٦هـ)، «شذرات الذهب» ٧/٤٠٥، «الأعلام» للزركلي ٤/٢١١.



لا سلف له في ذلك^(١)، فلم ينظم المكناسي ذلك تضعيفاً لهذا القول. ومن إضافاته وزوائده على «النقاية» و«إتمام الدراية» أنه ذكر أنواع النسخ، من حيث كونه ينقسم إلى بدل وغير بدل، ومن حيث تقسيمه إلى أخف وأغلظ وذلك في قوله في الفصل التاسع: في الناسخ والمنسوخ في البيت (١٣٦):

إِلَى بَدَلٍ أَوْ دُونِهِ لِأَخْفٍ أَوْ لِأَغْلَظَ عَن نَّقْلِ صَحِيحٍ تَسْلَسَلًا
وقد يخالف السيوطي في مسائل، كضبطه لاسم أم موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فقد نص السيوطي في «إتمام الدراية»^(٢) على أنها يُوحَاذُ بضم الياء التحتية وبالحاء المهملة وكسر النون وبالذال المعجمة، وأما المكناسي فقد نص على أنها يُوحَدُ وقال في البيت (١٦٣):

بِحَاءٍ فَنُونٍ تُقَلَّتْ بِانْكِسَارِهَا فَذَالٍ، وَبِالْإِعْجَامِ يُرَوَى تَحْمُلًا
والناظم - كما هو ظاهر - متأثر بقصيدة الإمام الشاطبي^(٣) المعروفة

(١) «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري ١/ ٣٠.

(٢) ص ١١٠.

(٣) هو القاسم بن فيرّه بن خلف الرعيني الشاطبي الأندلسي، إمام كبير، وعالم لغوي مقرئ فقيه، أقرأ الناس بشاطبة بالأندلس، ثم دخل مصر وتصدر بها للتعليم والإقراء، له مؤلفات مشهورة نافعة، منها «حزر الأمانى ووجه التهاني» في القراءات السبع، و«عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد» في علم رسم المصاحف، وله أبيات في موانع الصرف وفي ظاءات القرآن وغيرها، توفي بمصر عام (٥٩٠هـ)، «شذرات الذهب» لابن العماد ٦/ ٤٩٤، «الأعلام» للزركلي ٥/ ١٨٠، وانظر ترجمة حافلة له في كتاب «الفتح المواهبي =



بـ«حرز الأمانى»، وأفاد منها، ويظهر هذا في عدة أمور:

١. إنها على البحر نفسه، فكلتا القصيدتين على البحر الطويل.
٢. إن القافية واحدة، فكلتاها قصيدة لامية.
٣. إنه اتبعه في ذكر حروفٍ رمز بها إلى القراء، إلا أنه خالفه في اقتصاره على رموز الأفراد، ولم يذكر رموز الاجتماع، ونص على ذلك بقوله في البيتين (١٢ و١٣):

وَرَمَزِي فِي عِلْمِ الْأَدَاءِ كَمَا أَتَى بِـ«حِرْزِ الْأَمَانِي» قَبْلَ ثَاءٍ مُؤَصَّلًا
سِوَى أَنَّهُ بِالْفَرْدِ فِيهَا مُخَصَّصٌ وَعَمَّمْتُهُ فِي الْفَرْدِ وَالْجَمْعِ مُسَجَّلًا
واعتمد الناظم على حساب الجُمَّل عند المغاربة خلافًا للمشاركة، وذلك في الرموز التي استخدمها في تاريخ الفراغ من نظمه، ولا يختلف عن نظام المشاركة إلا في أحرف يسيرة.

٤. ولما ذكر مسألة الإدغام في البيت (٩٦) أحال على «حرز الأمانى» فقال:

وَبَسَطُهَا بِحِرْزِ الْأَمَانِي

٥. إن بعض أبياتها مشابه لأبيات في «حرز الأمانى»، مثل قوله: «بَدَأْتُ

بِحَمْدِ اللَّهِ»، وقوله: «وَتَنَيْتُ صَلَّى اللَّهُ» في البيتين الأول والثاني:

بَدَأْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ نَظْمِي مُبَسِّمًا وَتَنَيْتُ صَلَّى اللَّهُ ذُو الْمَجْدِ وَالْعَلَا
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُبْعُوثِ لِلنَّاسِ وَسَلَّمْتُ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَبَجَلًا

= في ترجمة الإمام الشاطبي» للقسطاني (ت ٩٢٣هـ)، بتحقيق إبراهيم الجرمي، دار الفتح، عمّان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.



وقوله في البيت (١١):

عَائِدًا بَرَّبِّي مِنَ التَّسْمِيعِ فِعْلًا وَمَقُولًا

كقول الشاطبي في (٧١):

وَيَا خَيْرَ سَامِعٍ أَعِذْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمَفْعَلًا

وقوله في البيت (٦٠):

فَادِرِ الْأُصُولِ لِتَأْصُلًا

هو نص قول الشاطبي في البيت (٥٣).

وقوله في البيت (٢١):

وَسَوْفَ تَرَاهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ

كقول الشاطبي في (٢٣):

وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ

وقوله في البيت (١٦٨):

جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ عَنَّا أَيْمَةً لَنَا قَرَّبُوا الْأَقْصَى إِلَيَّ أَنْ تَسَهَّلَا

كقول الشاطبي في البيت (٢٠):

جَزَى اللَّهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَيْمَةً لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسَلْسَلَا

إلى غيرها من الأبيات والكلمات.



المطلب الثاني

دراسة النسخ الخطية

الفرع الأول: وصف النسخ الخطية، ونماذج منها، والمصطلحات والرموز المستخدمة.

بعد البحث والاطلاع على الفهارس والسؤال عن نسخ المنظومة الخطية وقفت على أربع نسخ للكتاب، الرابعة محتملة، وهي النسخة التي في مكتبة الأوقاف بالموصل برقم الحفظ: (٧/٦٤/١٠٣) بعنوان: «أرجوزة حول الإسلام»، وهذا العنوان قد يطلق على المجموع الذي فيه منظوماته، كالمجاميع التي اعتمدت عليها، وفيها «نظم الجواهر»، فربما كان «نظم الجواهر» ضمن هذا المجموع أيضاً، وقد عجزت أن أحصل على نسخة منه رغم المحاولة - لما هو معلوم من أحوال الموصل الآن - والله المستعان -.

وفيما يلي وصف للنسخ الثلاث الخطية المعتمدة:

النسخة الأولى: محفوظة في مكتبة إزمير بتركيا، وهي ضمن مجموع برقم (٧٨٤)، وعدد ألواحها ثلاثة وثمانون (٨٣) لوحًا، ويبدأ «نظم الجواهر» من اللوح رقم (١٥) إلى اللوح (٢٠)، وكل لوح يحتمل أن يكون فيه أربعون بيتًا إذا لم نحسب العنوانات، في كل صفحة عشرون بيتًا، وكُتبت العنوانات بالمداد الأحمر وكذلك رموز القراء، وصفحاتها مسطرة، ولا يوجد في



حواشيتها تعليق أو تصويب، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ، وخطها حسن، وفيها بعض الأخطاء والتصحيقات، حصلت عليها عن طريق الأخ العزيز أبي عبد الملك عبد الله المقرن جزاه الله خيراً.

وقد رمزت لها بحرف (ز)، إشارة إلى الحرف الثاني من إزمير.

النسخة الثانية: محفوظة في «مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية» بالرقم التسلسلي (١٣٧٠٩٤)، وهي مصورة عن المتحف البريطاني، ضمن مجموع برقم (٧١٨)^(١)، ناقص الأول، ويبدأ «نظم الجواهر» من اللوح رقم (٥) إلى اللوح رقم (١٢)، وكل لوح يحتمل أن يكون فيه ثلاثون بيتاً، في كل صفحة خمسة عشر بيتاً، إلا أن العنوانات إذا دخلت بين الأبيات أنقصت العدد، والنسخة التي وصلتني غير ملونة، ويظهر أن العنوانات والرموز كتبت بلون مغاير، والعادة أنه في مثل ذلك أن تكتب باللون الأحمر، وخطها جيد، وهي ذات أخطاء كثيرة تخل بالوزن، وجاء في آخر المجموع أنه «تم بحمد الله وعونه بتاريخ تاسع عشر ذي القعدة الحرام، سنة اثنين وأربعين وتسع مئة»، وهي السنة التي انتهى فيها المكناسي من نظمها، فقد فرغ منها في رمضان كما سيأتي، ولم يكتب الناسخ اسمه، ويبدو أنها متأخرة، وقد يكون نقلها عن نسخة المؤلف وذكر تاريخ كتابة المؤلف لها، والله أعلم.

(١) انظر «ملحق فهرس المخطوطات العربية بالمتحف البريطاني» ص ٤٨٩.



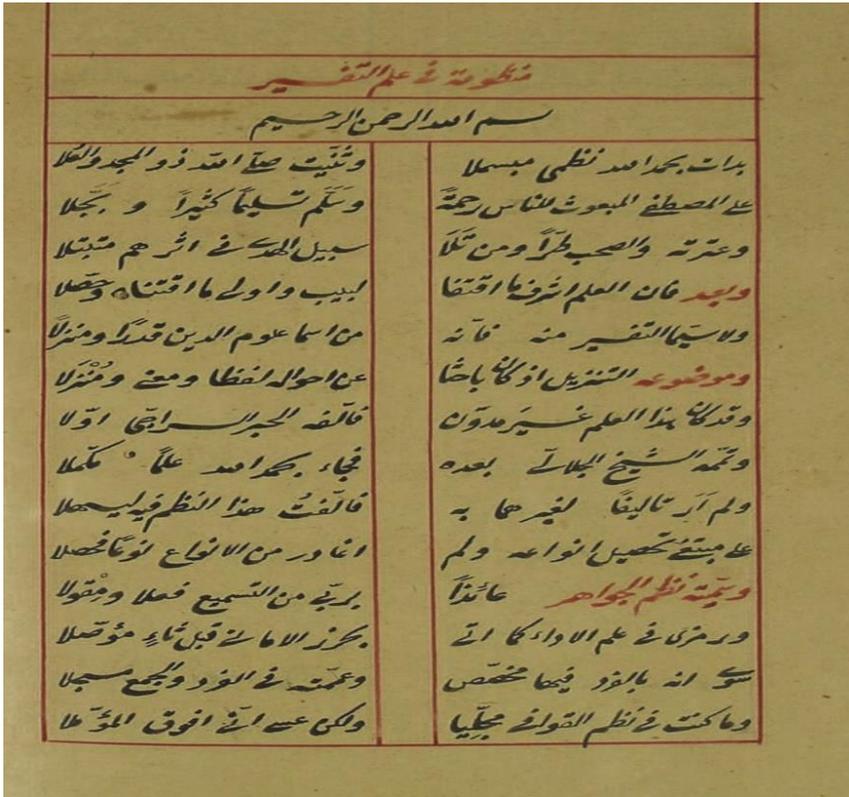
وقد رمزت لها بحرف (ب)، إشارة إلى الحرف الأول من بريطانيا.
 النسخة الثالثة: محفوظة في الخزانة التيمورية بمصر، ضمن مجموع برقم
 (٣٣٦)^(١) ويبدأ «نظم الجواهر» من الصفحة رقم (٨) إلى الصفحة رقم
 (٢٠)، وهي كالسابقة، كُـلُّ لوح يحتمل أن يكون فيه أربعون بيتاً، في كل
 صفحة عشرون بيتاً، إلا أن العنوانات إذا دخلت بين الأبيات أنقصت العدد،
 والنسخة التي وقفت عليها غير ملونة فلم يتبين لي مداد غير الأسود، ولم
 يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ، وهي كالنسخة السابقة، ويبدو أن
 أصلهما واحد، أو أن إحداهما منقولة عن الأخرى.
 وقد رمزت لها بحرف (ت) إشارة إلى الحرف الأول من تيمورية.

(١) انظر «فهرس الخزانة التيمورية» ١/ ١٤٩.



نماذج من النسخ الخطية:

الورقة الأولى من النسخة (ز):



الورقة الأولى من النسخة (ب):



الورقة الأولى من النسخة (ت):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	
وثنيت صلى الله ذو المجد والعباد	بدأت بحمد الله فظنيت مسجلا
وسلم تسليما كثيرا ونجيدا	على المصطفى المبعوث للناس رحمة
سبيل الهدى فأثرهم مستبدا	وعمرته والصفى طرا ومن تلا
ليب وأولى ما اقتناه وخصدا	وبعد فإن العلم أشرف ما اقتنا
من صحاح علوم الدين قدرا أولا	ولا سيما المستدرجته فإنه
عن حواله لفظا ومعنى منزلا	وموضوعه التنزيل إذا كان ناجيا
فألقاه لغير السراجي أولا	وقد كان هذا العلم غير مقلد
فجاد محمد الله علما مكادا	ومنه الشيخ الجليل بعده
فألفت هذا النظم فيه التسهلا	ولما أرتأيقا لغيرهما به
اغاد ومن الأناجح نوعا محصدا	على مشغى تحصيل أنواعه ولم
ربى من التسمع فعلا ومغولا	وسيته نظم الجواهر عايدا
بجزر الأمانى قبل ثلثة موصدا	وبرمى في علم الأداة كما فى
وعمته فى الفرد طلمع سجلا	شوى انه بالفرد فيها محصر
وكن عسى انما فوق المؤمنا	وما كنت فى نظم التواقي مجليا
مقدمة من قبل ابوابها ولا	ويخصر المتصود مما اردت فى
وبالله حولى واعتصامى محصدا	وخاتمة الاسان من بعدها
واكرم وهاب جدا ومغصدا	فيا خير فلاح وارحم راجم
فحسب وتم ليلت رب كمالا	ويا خير ما مول عليك توكل
المقدمة فى ترتيب القرن وعند ما يتعلق به من الأنواع حوالا	
وبيان التسمية فاحصدا ونصولا وتحريره تفسيره الرضى والى	

المصطلحات والرموز المستخدمة:

- (ز): إشارة إلى النسخة الأولى المحفوظة في مكتبة ازмир.
- (ب): إشارة إلى النسخة الثانية المحفوظة في المتحف البريطاني.
- (ت): إشارة إلى النسخة الثالثة المحفوظة في المكتبة التيمورية.

- (١/أ): الرقم إشارة إلى رقم اللوح من النسخة (ز)، وحرف الألف إشارة إلى الصفحة الأولى منها، وأما الصفحة الثانية من اللوح فبحرف الباء.
- (المواقع): مواقع العلوم في مواقع النجوم للبلقيني.
- (التحبير): التحبير في علم التفسير.
- (الإتقان): الإتقان في علوم القرآن.
- (الإتمام): إتمام الدراية لقراء النقاية، ثلاثتها للسيوطي.
- (النشر): النشر في القراءات العشر لابن الجزري.
- (الإتحاف): إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر للدمياطي.
- (التاج): تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي.

الفرع الثاني: منهجي في التحقيق:

١. نسخ المخطوط كاملاً، ومقابلته على النسخ الخطية، مع ذكر الفروق المهمة بينها، وضبط النص بحسب القواعد الإملائية المتعارف عليها، وشكله شكلاً كاملاً مع مراعاة الوزن العروضي، وقد أشرت في الحاشية إلى أرقام ألواح النسخة الأولى فقط، واتبعت طريقة النصّ المختار، لأن كل النسخ التي وقفت عليها ليست متقنة، ولم يُذكر أنها بخط المؤلف أو قرئت عليه، واثنتان منها غير مؤرخة ولا مذكور اسم ناسخها، ويوجد في كل منها أخطاء استدركتها من النسخ الأخرى، وكثير من هذه الأخطاء لا يستقيم بها الوزن، وهي بلا شك خطأً من الناسخ، ولا يمكن أن تقع من الناظم.



٢. أشرت في الحاشية إلى موضع الآيات القرآنية التي يذكرها الناظم، ذاكراً اسم السورة ورقم الآية، وأما في القراءات القرآنية فإني لا أذكر اختلافها إلا إذا كان المؤلف أتى بقراءةٍ تخالفُ رواية حفص، أو أشار إلى أكثر من قراءة في منظومته؛ فإني أبين القراءات الواردة، واقتصرت على القراءات العشر، إلا إذا ذكر الناظم غيرها، واعتمدت على كتاب «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري و«إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر» للدمياطي، فهو جامع للقراءات العشر المتواترة مع القراءات الأربع الزائدة عليها، وأما القراءات الشاذة الزائدة فإني أرجع فيها أولاً إلى «المحتسب» لابن جني، فإن لم أجدها فيه بحثت في كتاب «البحر المحيط» لأبي حيان.

٣. تخريج الأحاديث والآثار الواردة، مع الحكم عليها، فإن كانت الأحاديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بها، وإن كانت في غيرهما حكمت على الحديث وذكرت أقوال أهل العلم في ذلك.

٤. شكَّلتُ جميع النص المحقق، مع مراعاة الوزن في ذلك، ومراعاة الهمزات المنقولة إلى الساكن قبلها وتحريك ميم الجمع بالضممة ونحو ذلك؛ فإن المصنف قد يأتي بها ليستقيم له الوزن، فمع كونها قراءة متواترة إلا أنني لا أخرجها كلما مر ذكرها، وبينت طريقة قراءة بعض الأبيات التي قد يخفى على بعض القراء طريقة قراءتها.



٥. في بيان المعاني اللغوية التي يذكرها الناظم أرجع غالباً إلى «تاج العروس» للزبيدي لأنه من أوسع كتب اللغة، وقد أنقل عن غيره وأنص على ذلك مع ذكر المادة التي ورد فيها المعنى، ولم أذكر رقم الصفحات والأجزاء لاختلاف الطبعات.

٦. التعليق على ما يحتاج إلى تعليق مع توثيق الأقوال، وشرح الألفاظ الغريبة وتوضيحها، ولم أكثر من التعليق على النص المحقق، وذلك لأن المقصود الأول هو إخراج النص سليماً - حسب الاستطاعة - من التصحيف والتحريف، فهذه هي الغاية الأصلية من التحقيق، وهي المهمة الأولى لمحققي الكتب وناشريها، كما يقول الأستاذ عبدالسلام هارون: «وأما التعليق والتفسير فأمر نافلة زائد على طبيعة التحقيق وأمانة الأداء»^(١).

٧. ترجمت بعض الأعلام الذين ورد ذكرهم في المخطوط باختصار مع ذكر مصادر تراجمهم، وأما الأعلام المشهورون فلم أترجمهم، وكذلك أسماء القراء الذين ذكرهم الناظم في الفصل الثالث، والأعلام الذين ذكرهم في الخاتمة، لأن تراجمهم موجودة في المشهور من كتب علوم القرآن كـ«الإتقان» للسيوطي، وكتاب السهيلي الذي أشار إليه الناظم، وكذلك شروح «علم التفسير من النقاية» وشروح «منظومة الزمزمي»، وأسأل الله التوفيق والسداد.



(١) «مجلة معهد المخطوطات» ١٨٨/٢



القسم الثاني
النص المحقق





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ بَدَأَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ نَظْمِي مُبَسِّمًا وَتَثَبْتُ صَلَّى اللَّهُ ذُو الْمَجْدِ وَالْعَلَا
- ٢ عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَبْعُوثِ لِلنَّاسِ رَحْمَةً وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَبَجَّلا
- ٣ وَعِثْرَتِهِ وَالصَّحْبِ طُرًّا وَمَنْ تَلَا سَبِيلَ الْهُدَى فِي إِثْرِهِمْ مُتَّبِتًا
- ٤ وَبَعْدُ: فَإِنَّ الْعِلْمَ أَشْرَفُ مَا اقْتَفَى لَيْبٌ وَأَوْلَى مَا افْتَنَاهُ وَحَصَّلا
- ٥ وَلَا سِيَّمَا التَّفْسِيرُ مِنْهُ فَإِنَّهُ مِنْ أَسْمَى^(١) عُلُومِ الدِّينِ قَدْرًا وَمَنْزَلًا
- ٦ وَمَوْضُوعُهُ: التَّنْزِيلُ إِذْ^(٢) كَانَ بَاحِثًا عَنْ أَحْوَالِهِ لَفْظًا وَمَعْنَى وَمَنْزَلًا
- ٧ وَقَدْ كَانَ هَذَا الْعِلْمُ غَيْرَ مُدَوَّنٍ فَأَلْفَهُ الْحَبْرُ السَّرَاجِيُّ أَوْلَا
- ٨ وَتَمَّمَهُ الشَّيْخُ الْجَلَالِيُّ بَعْدَهُ^(٣) فَجَاءَ بِحَمْدِ اللَّهِ عِلْمًا مُكْمَلًا

(١) في (ز): (أسماء)، وفي (ب) و(ت): (أسماء)، ولا يستقيم بها الوزن ولا المعنى، والأولى هي الصواب، وكتبتها بالألف التي على صورة الياء.

(٢) في (ت): (إذا)، ولا يستقيم بها الوزن.

(٣) الظاهر أنه يقصد البلقيني في «مواقع العلوم في مواقع النجوم» كما نص على ذلك السيوطي في «إتمام الدراية» ص ٧٤، ولكن البلقيني يلقب بجلال الدين وهو عبدالرحمن بن عمر بن رسلان (وُلد عام ٧٦٢هـ وتوفي ٨٢٤هـ)، انظر «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبه (٨٧/٤)، و«المنهل الصافي» لابن تغري بردي ١٩٧/٧، وهو ابن سراج الدين عمر البلقيني (٧٢٤هـ-٨٠٤هـ) انظر «طبقات الشافعية» ٣٦/٤، وربما أراد أن ينسبه إلى أبيه فسماه السراجي، ولأن السيوطي يلقب بجلال الدين، فلو سماه بالجلال لاختلط بجلال الدين عبدالرحمن السيوطي الذي أشار إليه هنا بقول: (الشيخ الجلالى)، وهو علم مشهور (٨٤٩-٩١١هـ)، ترجم لنفسه في كتابه «التحدث بنعمة الله»، وفي «حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة» ٣٣٥/١.



- ٩ وَلَمْ أَر تَأْلِيفًا لَعَبْرِهِمَا بِهِ فَأَلْفْتُ هَذَا التَّنْظِمَ فِيهِ لَيْسَهُلًا
- ١٠ عَلَى مُبْتَغِي تَحْصِيلِ أَنْوَاعِهِ، وَلَمْ أُعَادِرْ مِنَ الْأَنْوَاعِ نَوْعًا فَحَصَلَا
- ١١ وَسَمَّيْتُهُ: «نَظْمَ الْجَوَاهِرِ» عَائِدًا بِرَبِّي مِنَ التَّسْمِيعِ فِعْلًا وَمَقُولًا
- ١٢ وَرَمَزِي فِي عِلْمِ الْأَدَاءِ كَمَا أَنِّي بِ«حِرْزِ الْأَمَانِيِّ» قَبْلَ ثَاءٍ مُؤَصَّلًا^(١)
- ١٣ سِوَى أَنَّهُ بِالْفَرْدِ فِيهَا مُحْضَصٌ^(٢) وَعَمَمْتُهُ فِي الْفَرْدِ وَالْجَمْعِ مُسْجَلًا^(٣)
- ١٤ وَمَا كُنْتُ فِي نَظْمِ الْقَوَافِي مُجَلِّيًّا وَلَكِنْ عَسَى أَنِّي أَفُوقُ الْمُؤَمَّلًا^(٤)

= يقول السيوطي في «إتمام الدراية» ص ٧٤: «كان ابتداء استنباط هذا العلم من البلقيني وتمامه على يدي»، وقد ألف السيوطي «النقاية» معتمدًا في علم التفسير فيها على «مواقع النجوم» ثم ألف «التحجير في علم التفسير» ثم شرح النقاية، ثم ألف كتابه الكبير «الإتقان في علوم القرآن».

(١) أي أنه استخدم رموز «حز الأمانى» للإمام الشاطبي، وهي: أبح: لنافع وراوييه، فالألف لنافع والباء لقالون والجيم لورش، وهكذا دهنز: لابن كثير وراوييه، وخطي: لأبي عمرو وراوييه، وكلم: لابن عامر وراوييه، ونصع: لعاصم وراوييه، وفضق: لحمزة وراوييه، ورس: للكسائي وراوييه، واقتصر على رموز الأفراد، وهي من الألف إلى التاء المثناة من فوق، ولم يذكر رموز الاجتماع، فلو أراد مثلاً أن يذكر الكوفيين عاصمًا وحمزة والكسائي لا يرمز لهم بالثاء كالشاطبي، ولكن يقول: (نفر)، فالنون لعاصم والفاء لحمزة والراء للكسائي، وهكذا، وقد جعلت هذه الرموز بالحمزة.

وفي قوله: (مؤصلا) يجوز فتح الصاد وكسرها.

(٢) يجوز فتح الصاد الأول وكسرها.

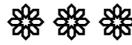
(٣) مسجلا: أي مطلقا، من أسجل لهم الأمر إذا أطلقه لهم، «تاج العروس»، (س ج ل).

(٤) (أ/١).

وقوله: (مجلّيًا)، المجلّي: هو السابق في الحلبّة والمصلّي الذي يأتي وراءه، «تاج العروس»، (ج ل ي).



- ١٥ وَيُنْحَصِرُ الْمَقْصُودُ مِمَّا أَرَدْتُ فِي مُقَدِّمَةٍ مِنْ قَبْلِ أَبْوَابِهَا وَلَا
- ١٦ وَخَاتِمَةٍ لِأَسْمَاءٍ^(١) مِنْ بَعْدِهَا أَتَتْ وَبِاللَّهِ حَوْلِي وَاعْتِصَامِي مُحْسِبًا
- ١٧ فَيَا خَيْرَ فَتَّاحٍ وَأَرْحَمَ رَاحِمٍ وَأَكْرَمَ وَهَّابٍ جَدًّا^(٢) وَتَفَضُّلًا
- ١٨ وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ عَلَيْكَ تَوَكَّلِي فَحَسْبِي وَنِعْمَ الْحُسْبُ رَبِّ تَكْفَلًا



(١) في (ب) و(ت): (الاسمان)، ويجوز أن تضاف (خاتمة) إلى (الأسماء): (وخاتمةُ الأسماءِ) مع قطع الهمزة.

(٢) الجدا: العطية، (تاج العروس) (ج دو).



المُقَدِّمَةُ

فِي تَعْرِيفِ الْقُرْآنِ، وَعَدَدِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْأَنْوَاعِ إِجْمَالًا، وَبَيَانِ أَنَّ فِيهِ فَاضِلًا
وَمَفْضُولًا، وَتَحْرِيمِ^(١) تَفْسِيرِهِ بِالرَّأْيِ وَقِرَاءَتِهِ بِالْعَجَبِيَّةِ وَبِالْمَعْنَى،
وَجَوَازِ تَأْوِيلِهِ بِالرَّأْيِ.

- ١٩ وَقَدْ عَرَفَ الْقُرْآنَ قَوْمٌ بِأَنَّهُ: كِتَابٌ عَلَى الْمُخْتَارِ أَحْمَدَ نُزْلًا
٢٠ لِإِعْجَازِ كُلِّ الْعَالَمِينَ بِسُورَةٍ^(٢) وَأَنْوَاعُهُ: خَمْسٌ وَخَمْسُونَ تُجْتَلَى^(٣)
٢١ وَسَوْفَ تَرَاهَا وَاحِدًا^(٤) بَعْدَ وَاحِدٍ مُفَصَّلَةً إِنْ شَاءَ رَبِّي وَسَهَّلًا
٢٢ وَفِي الذِّكْرِ: مَفْضُولٌ لَدَيْهِمْ وَقَاضِلٌ^(٥)، فَفَاضِلُهُ: مَا كَانَ فِي اللَّهِ أَنْزِلًا
٢٣ وَمَفْضُولُهُ: مَا كَانَ فِي غَيْرِهِ، وَلَا يَجُوزُ بِرَأْيٍ أَنْ يُفَسَّرَ مُسْجَلًا^(٦)
٢٤ وَبِالْعَجَبِيِّ أَمْنَعُ قِرَاءَتَهُ كَذَا بِمَعْنَاهُ^(٧)، وَالتَّأْوِيلُ بِالرَّأْيِ حُلًّا^(٨)



(١) في (ز): (تحريم).

(٢) «التحبير» ص ٣٩، «إتمام الدراية» ص ٥٧.

(٣) تجتلى: أي تُكشَف، أو يُنظَر إليها، من اجتلاه بمعنى نظر إليه، «تاج العروس»، (ج ل و).

(٤) في (ز): (واحد).

(٥) انظر «التحبير» ص ٣٠٥، «الإتقان» ٦/ ٢١٣٩، «الإتمام» ص ٧٦.

(٦) انظر «التحبير» ص ٣٢٧، «الإتقان» ٦/ ٢٢٦٣، و ٢٢٧٤ وما بعدها، و«الإتمام» ص ٧٧ و ٧٨.

(٧) انظر «الإتمام» ص ٧٦.

(٨) وانظر المراجع السابقة في حكم التفسير بالرأي والفرق بين التفسير والتأويل.

ويجوز: (حلًا)، على صيغة الأمر، مع نصب (التأويل).



البَابُ الْأَوَّلُ:

فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالنُّزُولِ، وَفِيهِ سِتَّةُ فُصُولٍ:

الفَصْلُ الْأَوَّلُ:

فِي الْمَكِّيِّ وَالْمَدِينِيِّ وَفَاقًا وَخِلَافًا، وَأَوَّلًا: فِي عَدَدِ سُورِ الْقُرْآنِ

٢٥	وَفِي سُورِ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ لِمَنْ تَلَا	شِفَاءً كَمَا قَدْ جَاءَ فِيهِ مُفَصَّلًا
٢٦	وَمَجْمَلَتَهَا: (قَيْدٌ) ^(١) الْأَمَانِ، وَنُزُلًا	بِمَكَّةَ ثَلَاثَاهَا، وَسُدُسٌ تَنْزُلًا
٢٧	بِطَبِئَةٍ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ لَدَيْهِمْ	وَفِي السُّدُسِ الْبَاقِي خِلَافٌ تَحْصَلًا ^(٢)
٢٨	فَمِنْ قَائِلٍ يُعْرَى لِمَكَّةَ كُلُّهُ	وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ: لِلْمَدِينَةِ مُسْجَلًا
٢٩	وَلَا بُدَّ مِنْ تَعْيِينِ مَا فِيهِ خُلْفُهُمْ	وَتَعْيِينِ مَا لَا خُلْفَ فِيهِ لِيُعْقَلًا ^(٣)
٣٠	فَمِنْ أَوَّلِ التَّوَعِينِ مِنْ غَيْرِ خُلْفِهِمْ: ^(٤)	بِهِ الْبَقْرَةَ ^(٥) وَالثَّالِيَاهَا عَلَى الْوَلَا

(١) بحساب الجُمَّل: القاف ١٠٠ والياء ١٠ والذال ٤ فالمجموع: ١١٤ سورة، انظر «البيان في عد أي القرآن» للداني ص ٨٣.

(٢) أي نزل بمكة ٧٦ سورة وهي ثلثا ١١٤، ونزل سدسها وهو ١٩ بالمدينة، وبقي سدس وهو ١٩ سورة فيها خلاف، وفي عد السور المكية والمدنية أقوال، وهناك سور فيها آيات مستثناة، انظر «المواقع» ص ٣٠، «التحبير» ص ٤٠، «الإتقان» ١ / ٦٠، «الإتمام» ص ٨١.

(٣) (١/ب).

(٤) أي من النوع الأول وهو الذي لا خلاف في أنه مدني.

(٥) كذا في (ب) و(ت): (البقرة) ولا يستقيم الوزن إلا بإسكان التاء وقلبها هاء إجراء للوصل مجرى الوقف، وهو مسموع عن العرب، انظر «ضرائر الشعر» لابن عصفور ص ٩٣.

وفي (ز): (بقرة) ولا يستقيم الوزن إلا بإسكان القاف، وهي ضرورة فيها قبح، فاخترت ما في النسختين الأخيرين.



- ٣١ وَمَائِدَةٌ، الْأَنْفَالُ، تَوْبَةُ، نُورُهُ^(١) وَالْأَحْزَابُ أَيضًا، وَالْقِتَالُ قَدِ انْجَلَى
٣٢ وَقَدْ جَاءَ بَعْدُ الْفَتْحِ وَالْحُجْرَاتُ مَعَ
٣٣ بِجَمْعِ نَّفَاقٍ وَالطَّلَاقِ وَتَلَوِهِ
٣٤ حَدِيدٌ وَصَفٌّ وَالتَّعَابُنُ بَعْدَهُ
٣٥ وَيَبِينُهُ وَالْقَدْرُ، زَلْزَلَةٌ وَعَا
٣٦ قُرَيْشٌ وَمَاعُونٌ وَكُوْثَرْنَا وَكَأ
- وَالْأَحْزَابُ أَيضًا، وَالْقِتَالُ قَدِ انْجَلَى
جِدَالٍ، وَبِالْحَشْرِ امْتِحَانٌ تَحْصَلًا
وَأَخْرَهُ نَصْرٌ، وَثَانِيهِمَا^(٢) اجْتَلَى:
وَالْإِنْسَانُ ثُمَّ التَّيْنُ وَالْفَجْرُ أَقْبَلًا
دِيَاتٌ يَعْصُرُ الْأَهْمَزِ مِنْ بَعْدِهَا تَلَا
فِرُونَ وَإِخْلَاصٌ يَتْلُوِيهِ كُمَلَا

الفصل الثاني:

في الحصريِّ والسفريِّ^(٣)

- ٣٧ وَفِي الْحَضَرِ^(٤): الْقُرْآنُ أَنْزِلَ جُلَّهُ^(٥)، وَفِي السَّفَرِ: الْفَتْحُ الْمُبِينُ^(٦) تَنَزَّلَا
٣٨ وَالْأَنْفَالُ مَعَ هَذَانِ خَصْمَانِ^(٧) أَنْزَلَا
بِبَدْرِ، ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ﴾^(٨) بَعْدَ نَزْلَا

(١) كذا بحذف التنوين، ويصح أن تضبط: [ومائدة الأنفال]، ويصح كذلك أن تكون بالإضافة [ومائدة الأنفال، توبة نوره]، والأجود ما أثبتته في المتن، لأنه يريد عدها سورة سورة، وحذف التنوين تخفيفا كثير في الشعر.

(٢) في (ز): (ثانيها)، والمراد النوع الثاني مما فيه خلاف.

(٣) انظر «المواقع» ص ٣٧، «التحبير» ص ٦٣، «الإيقان» ١/ ١١٤، «الإتمام» ص ٨١.

(٤) في (ز): (الحصر)، و(ت) و(ب): (الحضر).

(٥) في (ت) (جملة).

(٦) أي سورة الفتح، فإن أولها: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح: ١].

(٧) الحج: ١٩.

(٨) النحل: ١٢٦.



- ٣٩ لَدَى أَحَدٍ، وَ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ﴾^(١) أَنْزِلْتَ لَدَى عَرَافَاتٍ ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا﴾^(٢) أَنْزِلَا
- ٤٠ يَبْطِنِ مِنِّي عَامَ الْوَدَاعِ، وَ﴿أَمِنَ الرَّسُولُ﴾^(٣) بِيَوْمِ الْفَتْحِ لِلْخَتْمِ وَصَّلَا^(٤)
- ٤١ وَأَنْزَلَ بِالْبَيْدَاءِ فِي عَامِ سِتَّةٍ بِمَائِدَةٍ فَرَضَ التَّيْمُمُ^(٥) مُكْمَلَا

الفصل الثالث:

في التَّهَارِيِّ وَاللَّيِّيِّ^(٦)

- ٤٢ وَخَامِسُهَا التَّوْعُ التَّهَارِيُّ: جُلُّهُ، وَسَادِسُهَا اللَّيِّيُّ: كَالْفَتْحِ مُقْبِلَا
- ٤٣ وَآيَةُ الْإِسْتِقْبَالِ مَعَ آيَةِ الْمُخْلِ لَفَيْنِ، وَإِدْنَاءِ الْجَلَايِبِ وَالْمَلَا^(٧)

(١) المائة: ٣.

(٢) البقرة: ٢٨١.

(٣) البقرة: ٢٨٥، هذا البيت مدوّر ويسمى المدمج والمُدَاخِل والموصول وهو ما فيه كلمة مشتركة بين شطريه، انظر «العمدة في محاسن الشعر» لابن رشيق ١/١٧٧. وهنا وقع التدوير في حرف مشدد، وسأحيل إلى هذا البيت فيما يأتي من مشدد، ولكتابة البيت ثلاثة أشكال مختلفة، منها تقسيم الكلمة إلى قسمين كما فعلت، انظر «المعجم المفصل في علم العروض» ص ١٧٤.

(٤) أي أن آية ﴿ءَامِنَ الرَّسُولُ﴾ [البقرة: ٢٨٥] إلى آخر السورة نزلت يوم الفتح.

(٥) آية التيمم هي الآية ٦ من المائة.

(٦) انظر «المواقع» ص ٤٢، «التحبير» ص ٧٤، «الإيقان» ١/١٣٧، «الإتمام» ص ٨٣.

(٧) الفتح هي سورة الفتح، وآية الاستقبال أي آية تحويل القبلة وهي الآية ١٤٤ من سورة البقرة، وآية المخلفين هي الآية ١١٨ من سورة التوبة، وآية إدناء الجلايب هي الآية ٥٩ من سورة الأحزاب. قوله: (والملا) لم تضبط في الأصول، ويظهر أنها كما ضبطتها، وهي ممدودة قصرها الناظم، والملاء جمع ملاءة وهي الملحفة، «تاج العروس»، (م ل أ)، وجاء في «اللسان»، (ل ح ف): (الْمَلْحَفَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: هِيَ الْمَلَاءَةُ السَّمُطُ، فَإِذَا بَطَّنَتْ بِيَطَانَتِهِ، أَوْ حَشِيَتْ فَهِيَ عِنْدَ الْعَوَامِ مَلْحَفَةٌ، وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ ذَلِكَ)، وانظر التعليق على البيت (٤٠).



الفصل الرابع:

في الصَّيْفِيِّ وَالشَّتَوِيِّ^(١)

٤٤ وَصَيْفِيٌّ^(٢): حُجُو الْكَلَالَةِ فِي النَّسَا بِأَخْرِهَا^(٣)، ثُمَّ الشَّتَائِيُّ^(٤) أَوْلَا

٤٥ وَفِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ وَالنُّورِ أَنْزَلْتُ بِهَا قِصَّةَ الْإِفْكِ الشَّهِيرَةِ لِلْمَلَأِ^(٥)

الفصل الخامس:

في الْفِرَاشِيِّ^(٦)

٤٦ وَتَوْبَةٌ مَنْ قَدْ خُلِفُوا فِيهِ أَنْزَلْتُ^(٧) كَذَا كَوَثُرُ^(٨) الْهَادِي بِنَوْمٍ تَنَزَّلَا

٤٧ وَأَسْمَاؤُهُمْ: كَعْبٌ، هِلَالٌ، مُرَارَةٌ كَمَا جَاءَ فِي التَّقْلِ الصَّحِيحِ مُفَصَّلًا^(٩)

(١) انظر «المواقع» ص ٤٦، «التحبير» ص ٧٩، «الإتقان» ١/ ١٤٩، «الإتمام» ص ٨٤.

(٢) في (ز) و(ت): (وصيفية).

(٣) هي الآية ١٧٦ من سورة النساء.

(٤) في (ب): (الشئائي).

(٥) (٢/أ).

والمقصود بآية الأحزاب هي الآيات من ٩ وما بعدها التي نزلت في قصة غزوة الخندق، فقد كانت في شدة البرد، والأدلة على ذلك كثيرة منها ما جاء في صحيح مسلم (١٧٨٨) من قول حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (لقد رأيتنا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليلة الأحزاب، وأخذتنا ريح شديدة وقُرٌّ).

(٦) انظر «المواقع» ص ٤٨، «التحبير» ص ٨٣، «الإتقان» ١/ ١٥٢، «الإتمام» ص ٨٦.

(٧) وهي الآية ١١٨ من سورة التوبة.

(٨) أي سورة الكوثر.

(٩) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب حديث كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٦/ ٣ برقم (٤٤١٨)،

وصحيح مسلم، كتاب التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه، ٤/ ٢١٢٠ برقم (٢٧٦٩).



الفصل السادس:

في أسباب النزول^(١)، وأول ما أنزل من القرآن وآخره^(٢)

٤٨	وَفِيهِ تَصَانِيفٌ حِسَانٌ، وَكُلُّ مَا	أَتَى عَنْ صَحَابِيٍّ بِهِ رَفَعَهُ انْجَلَى
٤٩	وَعَنْ تَابِعِيِّ مُرْسَلٌ، وَمَتَى أَتَى	بِلا سَنَدٍ كَانَ انْقِطَاعًا مُحْصَلًا
٥٠	وَقَدْ صَحَّ مِنْهَا سِتَّةٌ: نَصَفُهَا مُوَا	فَقَاتُ أَبِي حَفْصٍ لَمَوْلَاهُ فَاثْقَلَا
٥١	﴿عَسَى رَبُّهُ﴾ ^(٣) ثُمَّ الْحِجَابِ وَآيَةَ الْ	حَقَامِ وَآيِ الْإِفْكِ وَالسَّعِيِّ حَصَلًا ^(٤)

(١) انظر «المواقع» ص ٤٩، «التحبير» ص ٨٦، «الإتقان» ١/ ١٨٩، «الإتمام» ص ٨٧.

(٢) انظر «المواقع» ص ٥٤، «التحبير» ص ٨٩، «الإتقان» ١/ ١٥٨، ١٧٦، «الإتمام» ص ٨٨.

(٣) التحريم: ٥.

(٤) قوله: (حصلا) تحتمل أن تكون فعل أمر وما قبلها منصوب، وتحتمل أن تكون فعلا مبنيا لما لم يسم فاعله، وما قبلها مرفوع.

وانظر موافقات أبي حفص عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الإعادة على من سها فضلى إلى غير القبلة ١/ ٨٩ برقم (٤٠٢)، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٤/ ١٨٦٥ برقم (٢٣٩٩).

وحديث نزول آية الإفك في صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ﴾ [النور: ١١]، ٦/ ١١١ برقم (٤٧٤٩)، وصحيح مسلم، كتاب، باب في حديث الإفك وقبول التوبة، ٤/ ٢١٢٩ برقم (٢٧٧٠).

وحديث السعي المقصود به ما جاء في سبب نزول قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]، في صحيح البخاري، كتاب الحج، باب وجوب الصفا والمروة، ٢/ ١٥٧ برقم (١٦٤٣)، وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج إلا به، ٢/ ٩٨٢ برقم (١٢٧٧).



- ٥٢ وَمَا جَاءَ فِي شَأْنِ التَّيْمَمِ فَأَعْلَمَنْ^(١) وَأَوَّلُ مَا قَدْ أُنْزِلَ: ﴿أَقْرَأْ﴾، وَقِيلَ: لَا
- ٥٣ وَفِي طَيْبَةِ: التَّطْفِيفُ أَوَّلُ مُنْزِلٍ^(٢) وَآخِرُهُ: فِيهِ اخْتِلَافٌ تَحْصَلَا:
- ٥٤ فَقِيلَ: الرَّبَا أَوْ ﴿وَاتَّقُوا﴾^(٣) أَوْ بِرَاءَةٌ أَوْ آخِرُهَا أَوْ آيَةُ النَّصْرِ وَالْكَلا^(٤)



- (١) حديث سبب نزول آية التيمم ورد في صحيح البخاري، كتاب التيمم، باب قول الله تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣] ١ / ٧٤ برقم (٣٣٤)، ومسلم، كتاب الحيض، باب التيمم، ١ / ٢٧٩ برقم (٣٦٧).
- (٢) أي سورة المطففين.
- (٣) البقرة: ٢٨١، والواو من أو مدغمة في الواو بعدها.
- (٤) أي أن آخر ما أنزل من القرآن فيه أقوال، فقيل: آية الربا من سورة البقرة وهي الآية ٢٧٥ وما بعدها، أو هو آية ٢٨١ على الخصوص، أو سورة براءة وهي التوبة أو آخر السورة، أو سورة النصر، أو آخر آية من سورة النساء وهي آية ١٧٦ آية الكلالة.
- وقوله: (الكلأ) أي الكلالة، وهذا من الاكتفاء وهو حذف بعض الكلام لدلالة الباقي عليه، ويستخدمه الشعراء والناظمون للعلوم، وهو من المحسنات البديعية، انظر «خزانة الأدب وغاية الأرب» لابن حجة الحموي ١ / ٢٨٢، وانظر «المعجم المفصل في علوم البلاغة» لإنعام فوال عكاوي ص ٢٠٣.



البَابُ الثَّانِي:

فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالسَّنَدِ، وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ فُصُولٍ:

الفَصْلُ الْأَوَّلُ^(١):فِي الْمَتَوَاتِيرِ وَالْأَحَادِ وَالشَّاذِّ^(٢)

- ٥٥ وَمَا صَحَّ إِسْنَادًا وَكَانَ مُوَافِقًا لَوَجْهِ مَنِ الْإِعْرَابِ وَالرَّسْمِ أُصْلًا
- ٥٦ فَذَلِكَ قُرْآنٌ، وَلَا خُلْفَ فِي تَوَا ثُرِ السَّبْعِ لَكِنَّ فِي الثَّلَاثَةِ حُصْلًا
- ٥٧ وَقَدْ شَدَّ مَا لَمْ يَشْتَهَرْ مِنْ قِرَاءَةٍ عَنِ التَّابِعِينَ الْغُرِّ فَاغْلَمَ لِتَعْمَلًا
- ٥٨ وَمَا كَانَ أَحَادًا كَمَا شَدَّ لَا تَكُنْ بِهِ قَارِنًا لَكِنَّ فِي الْأَحْكَامِ فَاغْمَلًا
- ٥٩ بِهِ إِنْ جَرَى مَجْرَى الْمُفَسِّرِ مُطْلَقًا وَإِلَّا فَقُلْ: قَوْلَانِ فِيهِ عَنِ الْمَلَا
- ٦٠ وَقُدِّمَ مَرْفُوعٌ عَلَيْهَا تَعَارُضًا لِقُوَّتِهِ فَادِرِ الْأُصُولِ لِتَأْصُلًا^(٣)

الفَصْلُ الثَّانِي:

فِي قِرَاءَاتِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٤)

- ٦١ رَوَى الْحَاكِمُ التَّحْرِيرُ مِنْ طُرُقٍ^(٥) عَنِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى كَمَا تَلَا^(٦)

(١) سقطت (الأول) من (ز).

(٢) انظر «المواقع» ص ٦٠، «التحبير» ص ١٢٩، «الإتقان» ٢/ ٤٩١، «الإتمام» ص ٩٠.

(٣) (٢/ب).

(٤) انظر «المواقع» ص ٦٧، «التحبير» ص ١٤٧، «الإتمام» ص ٩١.

(٥) في (ز): (من طرق الرسول) بدون (عن)، ولا يستقيم بها الوزن.

(٦) انظر هذه القراءات في «مستدرك الحاكم» ٢/ ٢٧٦، وانظر التعليق على البيت ٤٠.



- ٦٢ بِلَا أَلِفٍ فِي ﴿مَلِكٍ﴾ الْحَمْدِ، وَ﴿صَرَآ ط﴾ بِالصَّادِ، ﴿لَا تَجْزِي﴾^(١) بِتَاءٍ تَمَثَّلًا^(٢)
- ٦٣ وَ﴿نُنَشِّرُهَا﴾ بِالزَّايِ^(٣)، وَالغَيْنُ مِنْ ﴿يُعَلِّدُ ل﴾ بِالضَّمِّ^(٤)، ﴿أَنَّ النَّفْسَ﴾ بِالرَّفْعِ رَتَّلًا^(٥)

(١) في جميع النسخ (لا تجزي)، وهو خطأ.

(٢) وفي ﴿مَلِكٍ﴾ من سورة الفاتحة: ٤، قرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف ﴿مَلِكٍ﴾ بألف بعد ميم، وقرأ الباقون ﴿مَلِكٍ﴾ بغير ألف، انظر «النشر» ١ / ٢٧١.

وفي ﴿أَصْرَطَ﴾ من سورة الفاتحة: ٦، قرأ قبله بخلف عنه ورويس عن يعقوب بالسين، وقرأ خلاد عن حمزة بإشمام الصاد زايًا، وقرأ الباقون بالصاد، انظر «النشر» ١ / ٢٧١.

وفي ﴿لَا تَجْزِي﴾ من سورة البقرة: ٤٨، قرأ العشرة بفتح التاء من جزى، وقرئ شذوذا بضمها من أجزاء، ورويت عن ابن السمك العدوي، انظر «البحر المحيط» لأبي حيان ١ / ٣٠٧. وقوله (بتاء) اتبع فيه لفظ الرواية عند الحاكم في «المستدرک» ٢ / ٢٧٩ (٢٩٧٥)، واتبع أيضا ما جاء في النقاية وشرحها، وإلا فلم أقف على قراءة بالياء.

(٣) قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿نُنَشِّرُهَا﴾ من سورة البقرة: ٢٥٩ بضم أولها وكسر الشين، وبالزاي المعجمة، وقرأ الباقون ﴿نُنَشِّرُهَا﴾ بالراء المهملة وفتح أولها وضم الشين، انظر «النشر» ٢ / ٢٣١.

(٤) في (ب) و(ت) و(و) و(العين)، وقراءة النبي ﷺ المذكورة قد قرأ بها ابن كثير وأبو عمرو وعاصم، وهي بفتح الياء وضم الغين: ﴿يُعَلِّدُ﴾ من آل عمران: ١٦١، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الغين ﴿يُعَلِّدُ﴾، انظر «النشر» ٢ / ٢٤٣.

والناظم هنا نظر إلى حركة الغين، والذي في مستدرک الحاكم ٢ / ٢٥٦: «بفتح الياء» فنظر إلى حركة الياء، وكذا في «مواقع النجوم» ص ٦٩ و«التحبير» ص ٤٨ و«النقاية» ص ٩٣ وغيرها، وانظر التعليق على البيت (٤٠).

(٥) وفي قوله تعالى: ﴿وَكَبَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾ من سورة المائدة: ٤٥، قرأ الكسائي بالرفع من العين إلى الجروح، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر بالرفع من العين إلى السن، وقرأ الباقون بالنصب، انظر «النشر» ٢ / ٢٥٤.



- ٦٤ وَلَا أَلْفٌ فِي جَمْعِ رَهْنٍ، وَ﴿تَسْتَطِيبُ﴾ ع ﴿بِالتَّاءِ، وَأَنْصِبَ بَاءَ ﴿رَبِّكَ﴾ مُقْبِلًا^(١)
- ٦٥ ﴿دَرَسْتَ﴾ بِلَا مَدٍّ، وَ﴿كَانَ أَمَامَهُمْ﴾ ﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ بِالْفَتْحِ فِي الْفَاءِ فَضًّا^(٢)
- ٦٦ وَ﴿صَالِحَةٍ﴾ مَنْ بَعْدَ ﴿كُلِّ سَفِينَةٍ﴾ وَ﴿سَكْرَى﴾ مَعًا، ﴿قُرَاتٍ أَعْيُنٍ﴾ اِعْتَلَى^(٣)

(١) في آية ﴿فَرِهْنٌ﴾ من سورة البقرة: ٢٨٣، قرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم الراء والهاء مع حذف الألف ﴿فَرِهْنٌ﴾، وقرأ الباقون بكسر الراء وفتح الهاء وبعدها ألف ﴿فَرِهْنٌ﴾، انظر «النشر» ٢/ ٢٣٧، وهي القراءة التي وردت في الرواية التي نظمها المؤلف.

وفي آية ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ من سورة المائدة: ١١٢، قرأ الكسائي بقاء الخطاب، مع نصب ﴿رَبِّكَ﴾، وقرأ الباقون بالياء مع رفع ﴿رَبِّكَ﴾، انظر «النشر» ٢/ ٢٥٦.

(٢) وفي ﴿دَرَسْتَ﴾ من سورة الأنعام: ١٠٥، قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿دَارَسْتَ﴾ بألف بعد الدال وإسكان السين وفتح التاء بعدها، وقرأ ابن عامر ويعقوب ﴿دَرَسْتَ﴾ بغير ألف بعد الدال، مع فتح السين وإسكان التاء، وقرأ الباقون ﴿دَرَسْتَ﴾ بغير ألف بعد الدال مع إسكان السين وفتح التاء بعدها، انظر «النشر» ٢/ ٢٦١.

وقرأ الجمهور ﴿وَرَاءَهُمْ﴾ من سورة الكهف: ٧٩، وأما قراءة ﴿وَكَانَ أَمَامَهُمْ﴾ فهي مروية عن ابن عباس وابن جبير، «البحر المحيط» ٧/ ٢١٣

وقرأ الجمهور ﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ من سورة التوبة: ١٢٨، وأما بفتح الفاء فهي شاذة قرأ بها ابن محيصة من الأربعة بعد العشرة، انظر «الإتحاف» ص ٣٠٨.

(٣) قرأ الجمهور ﴿يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ من سورة الكهف: ٧٩، وقرئ شذوذاً ﴿يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ﴾، وهي قراءة ابن عباس وابن جبير، «البحر المحيط» ٧/ ٢١٣.

وفي ﴿سُكَّرَى﴾ من سورة الحج: ٢، قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿سَكْرَى﴾ بفتح السين وإسكان الكاف في الموضعين، وقرأ الباقون ﴿سُكَّرَى﴾ بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها، انظر «النشر» ٢/ ٣٥٢.

وقرأ الجمهور ﴿قُرَّةٌ أَعْيُنٍ﴾ من سورة السجدة: ١٧، وقرئ شذوذاً ﴿قُرَاتٍ أَعْيُنٍ﴾، انظر «المحتسب» ٢/ ١٧٤.



٦٧ وَأَوَّلُ ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ وَحَدَنُ، وَ﴿رَفٌ رَفِي﴾ ﴿عَبْقَرِيٍّ﴾^(١) جَمَعَ لَفْظَيْهِمَا حَلًّا^(٢)

الفصل الثالث

في من اشتهر من الرواة والحفاظ من الصحابة والتابعين^(٣)

- ٦٨ عَيْيٌّ، وَعَثْمَانُ، أُبَيٌّ، وَزَيْدُهُمْ، مُعَاذٌ، أَبُو زَيْدٍ، ابْنُ مَسْعُودٍ اجْتَلَى
٦٩ وَمِنْهُمْ أَبُو الدَّرْدَاءِ^(٤)، ثُمَّ أَبُو هُرَيْرٍ رَرَةً، وَابْنُ عَبَّاسٍ مَعَ السَّائِبِ الْبَجَلِيِّ
٧٠ وَهَكَذَا رِوَاةُ التَّابِعِينَ فَمِنْهُمْ: يَزِيدُ وَمَسْرُوقٌ عَطَاءٌ تَجَمَّلَا^(٥)
٧١ وَعَلَقَمَةٌ، زُرٌّ، سَعِيدٌ، مُجَاهِدٌ، وَبِالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ كُنْ مُتَوَسَّلًا^(٦)

(١) في (ب) و(ت): (وعبقرى).

(٢) وفي ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ الأولى من سورة الطور: ٢١، قرأ أبو عمرو ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ بألف بعد الياء وكسر التاء بعد الألف على النصب، بناء على قراءته ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ﴾، وقرأ ابن عامر ويعقوب ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بضم التاء، وقرأ الباقر ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بغير ألف مع ضم التاء، انظر «النشر» ٣٧٧/٢.

وقرأ الجمهور ﴿رَفْرَفِي خُضْرِي وَعَبْقَرِيٍّ﴾ من سورة الرحمن: ٧٦، وقرأ شذوذ ابن محيصة من القراء الأربعة بعد العشرة ﴿رَفْرَفِي وَعَبْقَرِيٍّ﴾، انظر «الإتحاف» ص ٥٢٨.

(٣) انظر «المواقع» ص ٧٤، «التحبير» ص ١٥١، «الإتقان» ٢/٤٥٨، «الإتمام» ص ٩٤.

(٤) في (ت): (أبو الدرداء).

(٥) في (ب) و(ت): (تحملا)، وآثرت (تجملا) لأنه بعد بيتين في البيت ٧٢ سيذكرها في القافية.

(٦) لمعرفة أنواع التوسل بالصالحين وأحكامه وأقوال العلماء فيه انظر «التوسل»، أنواعه وأحكامه» لمحمد ناصر الدين الألباني، وانظر «التوصل إلى حقيقة التوسل المشروع والممنوع» لمحمد نسيب الرفاعي، وتفصيل ذلك في كتب العقائد والفقهاء.



- ٧٢ وَعِكرِمَةٌ، وَالْأَسْوَدُ، اسْمَعُ عَيْدَةً، وَالْأَعْرَجُ، ثُمَّ السَّعُ عَنْهُمْ تَحْمَلًا
- ٧٣ فَفَاضَ عَلَى الْبَصْرِيِّ وَالْمَدَنِيِّ عَنَ أَبِي جَعْفَرٍ بَجْرٌ حَلًا وَتَسْلَسَلًا^(١)
- ٧٤ وَفَاضَ عَنِ ابْنِ السَّائِبِ السَّيْبُ مُرَوِّيًا لِدَارِيَّهِمْ^(٢)، وَالْيَحْصِيُّ تَعَلَّلًا
- ٧٥ بِفَيْضِ أَبِي الدَّرْدَا^(٣)، وَعَاصِمٌ ارْتَوَى^(٤) عَنِ ابْنِ حُبَيْشٍ، ثُمَّ حَمَزَةٌ أَنَّهُلًا^(٥)
- ٧٦ وَعَنْهُ الْكِسَائِيُّ ارْتَوَى فَجَمِعُهُمْ عَنِ السَّلْفِ الْأَبْرَارِ يَرَوِي مُرْتَلًا



(١) أي أن نافعا المدني وأبا عمرو البصري أخذوا عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع وهو تابعي.
 (٢) أي ابن كثير المكي الداري فهو قد قرأ على عبد الله بن السائب المكي (ت ٧٠هـ)، انظر «معرفة القراء الكبار» للذهبي ص ٢٥ و ٤٩، فابن كثير منسوب إلى دارين، والنسبة إليها داري، وتقع دارين على الخليج العربي في جنوب شرق جزيرة تاروت شرق القطيف في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، وهي الآن قرية صغيرة من قرى جزيرة تاروت، انظر «معجم البلدان» ٢/ ٤٣٢، «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - المنطقة الشرقية» لحمد الجاسر ٢/ ٦٥٧.

(٣) في (ت): (أبو الدرداء).

(٤) في (ز): (ارتوت).

(٥) أي أن عاصمًا أنهل حمزة، فحمزة قرأ على عاصم، وقرأ الكسائي على حمزة.



الْبَابُ الثَّالِثُ:

فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَدَاءِ، وَفِيهِ خَمْسَةُ فُصُولٍ^(١):

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ:

فِي الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ^(٢)

- ٧٧ وَقَفْ مُسْكِنًا فِيمَا تَحْرَكَ مُطْلَقًا وَأَشِمِّمْ وَرُمٌ ضَمًّا وَرَفْعًا تَأَصَّلًا
- ٧٨ وَكَسْرًا وَجَرًّا أَصْلًا رُمَهُمَا، وَلَا يَقِفْ رَائِمًا فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ مَنْ تَلَا
- ٧٩ وَإِنْ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثٌ فَبِالْهَاءِ عَنِ حَذْرِ^(٣) فَقِفْ مُتَجَمَّلًا
- ٨٠ وَقِفْ فِي وِلَاتِ اللَّاتِ، مَرَضَاتٍ، ذَاتِ بَيْتِ حَجَةٍ، عَنِ رِضَا بِالْهَاءِ، وَهَيْهَاتَ هَرٍ وَلَا^(٤)
- ٨١ وَقِفْ لِعَلِيٍّ إِنْ تَلَوْتَ بِيَاءٍ ﴿وَيِ كَأَنَّ﴾، وَلِلْبَصْرِيِّ بِالْكَافِ حَمَلًا^(٥)

(١) (أ/٣).

(٢) انظر «المواقع» ص ٨٢، «التحبير» ص ٧٤، «الإتقان» ٢/ ٥٣٩، «الإتمام» ص ٩٥.

(٣) قوله: (حذر) الحاء لأبي عمرو، والبدال لابن كثير، والراء للكسائي.

(٤) أي أن المرموز له بالراء من (رضا) وهو الكسائي وقف على هذه الكلمات بالهاء.

وأن المرموز لهم بـ(هر) وهما البزي عن ابن كثير والكسائي وقفوا على هيهات بالهاء.

وقوله: (ولاً) مقصور من الممدود، يقال والى بين الأمرين موالاة وولاء أي تابع، انظر

«التاج»، (ول ي)، والمقصود هنا أنها متتابعة في النظم.

وقد تكون كلمة واحدة وهي أمر من الهرولة، مع قلب نون التوكيد ألفاً، والأول أقرب،

والله أعلم.

(٥) أي أن عليا الكسائي - في رواية الدوري - وقف على الباء، وأن أبا عمرو البصري وقف

على الكاف.



٨٢ وَفِي «وَكَايِن» قِفْ بِيَاءٍ لَهُ فَقَطْ^(١) وَحُرٌّ بِ(مَا) مِنْ «مَالٍ هَذَا» تَحْمَلًا^(٢)

الفصل الثاني:

في الإمالة^(٣)

٨٣ وَمَا كَانَ يَأْتِيًّا فَرَفَّ أَمَالَهُ^(٤) وَ«أَنَّى» بِمَعْنَى كَيْفَ حَيْثُ تَمَثَّلَا

٨٤ وَمَا رَسَمُوا بِإِيَاءٍ إِلَّا «لَدَى»، وَ«مَا» زَكَى مِنْكُمْ، «حَتَّى»، «إِلَى» بَعْدَهَا «عَلَى»

الفصل الثالث

في الممد^(٥)

٨٥ يَجِيءُ عَلَى ضَرْبَيْنِ: مُتَّصِلٌ وَذُو أُنْ فَصَالٍ، وَفِي الثَّانِي خِلَافٌ تَحْصَلَا

٨٦ فَطَبٌّ قَصْرَاهُ بِاخْتِلَافٍ^(٦)، وَذُونِهِ يَدٌ^(٧)، وَلِكُلِّ ذُو اتِّصَالٍ تَطْوَلَا

(١) أي أن أبا عمرو البصري وقف عليها بالياء، والباقون بالنون.

(٢) أي أن المرموز لهما بـ(حر) وهما أبو عمرو والكسائي وقفا على (ما)، ووقف الباقون على اللام.

(٣) انظر «المواقع» ص ٨٥، «التحبير» ص ١٨١، «الإتقان» ٢/ ٥٨٣، «الإتمام» ص ٩٦.

(٤) في ت (فرق)، وفي (ز) (إمالة)، أي أن المرموز لهما بـ(رف) وهما حمزة والكسائي أمالا الألفات المتقلبة عن ياء.

(٥) انظر «المواقع» ص ٨٨، «التحبير» ص ١٨٣، «الإتقان» ٢/ ٦١٥، «الإتمام» ص ٩٧.

وقد سقط العنوان من (ت)، وكتبت طوولا بين الأبيات في (ب).

(٦) أي أن المرموز لهما بـ(طب) وهما دوري أبي عمرو وقالون قصرا الممد المنفصل، وقوله (باختلاف) أي يجوز عندهما الوجهان القصر والتوسط.

(٧) أي المرموز لهما بـ(يد) وهما السوسي عن أبي عمرو وابن كثير لهما القصر فقط، وقوله (ودونه) أي بدون اختلاف.



- ٨٧ وَأَطْوَلُهُمْ: وَرَثٌ وَحَمْرَةٌ مُطْلَقًا، وَدُونَهُمَا فِي الْمَدِّ عَاصِمٌ أَنْزَلًا
٨٨ وَمِنْ دُونِهِ مَدُّ الْكِسَائِيِّ وَابْنُ عَا مِرٍ وَيْلِي^(١) الْبَصْرِيُّ هَذَيْنِ مَنزِلًا

الفصل الرابع:

في تخفيف الهمز وأنواعه^(٢)

- ٨٩ وَأَنْوَاعُهُ: نَقْلٌ، وَإِسْقَاطُ هَمْزَةٍ، وَإِبْدَالُهَا مَدًّا يُجَانِسُ مَا تَلَا
٩٠ وَتَسْهِيلُهَا مَا بَيْنَ بَيْنٍ، وَمَنْ تَلَا يَهِنَ لَدَى كُتُبِ الْقِرَاءَةِ فَصَلَا

الفصل الخامس:

في الإدغام^(٣)

- ٩١ وَالْإِدْغَامُ: إِدْخَالُ الْمُمَاثِلِ فِيهِ أَوْ مُقَابِرِهِ فِي كَلِمَتَيْنِ أَوْ أَنْزَلًا^(٤)
٩٢ وَلَمْ يُدْغِمِ الْبَصْرِيُّ مِثْلًا بِكَلِمَةٍ سِوَى «مَاسَلِكُكُمْ» مَعَ «مَتَلَسِكُكُمْ» جَلَا
٩٣ وَفِي كَلِمَتَيْنِ الْمِثْلُ أَدْغَمَ أَوْلًا إِذَا لَمْ يَكُنْ (تَا) حَاضِرًا أَوْ مُثَقَّلًا^(٥)

(١) في (ب) و(ت): (وتلي).

(٢) انظر «المواقع» ص ٩٠، «التحبير» ص ١٨٥، «الإنقان» ٢/ ٦٢٧، «الإتمام» ص ٩٧.

(٣) (٣/ ب).

انظر «المواقع» ص ٩٦، «التحبير» ص ١٨٩، «الإنقان» ٢/ ٥٩٩، «الإتمام» ص ٩٨.

(٤) قوله (أو أنزلا) أي أقل من كلمتين، أي أن الإدغام يأتي في كلمتين أو أنزل منها وهو كلمة واحدة.

(٥) في جميع النسخ: (حاضرا ومثقلا) بنصب حاضر وبواو العطف، ولعل الصواب ما ذكرته في المتن، ويبدو أن همزة (أو) اشتبهت على النساخ فانقلت إلى كلمة (حاضر) فصارت كأنها منصوبة، وبقيت الواو.



- ٩٤ وَلَا نُونَ تَنْوِينٍ، وَ﴿يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾^(١) بِالْإِظْهَارِ، وَالْوَجْهَانِ فِي الْجُزْمِ أَعْمَلًا
- ٩٥ وَفِي كَلِمَةٍ مِمَّا تَقَارَبَ قَافُهَا بِكَافِ ضَمِيرِ الْجَمْعِ أَدْعَمَ مُسَجَّلًا^(٢)
- ٩٦ وَفِي كَلِمَتَيْنِ فِي حُرُوفٍ، وَكَسَطُهَا بِ(حِرْزِ الْأَمَانِيِّ) مَعَ سِوَاهَا مُفَصَّلًا



= والمراد أن أبا عمرو البصري من طريق السوسي يدغم المتماثلين إذا كانا في كلمتين بشروط، منها أن يكون الأول غير مثقل، وانظر تفصيل ذلك في شروح بيت الشاطبي للبيت رقم (١٢٠).

(١) أي أنه أدغم في كلمة القاف - المتحرك ما قبلها - في الكاف في ضمير جمع المذكر فقط مثل: ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ وأظهر ما عداها مثل ﴿نَزُقَكَ﴾، وتفصيل ذلك مشهور في كتب القراءات.



الْبَابُ الرَّابِعُ:

فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِمَبَاحِثِ الْأَلْفَاظِ، وَفِيهِ سَبْعَةُ فُصُولٍ:

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ:

فِي الْغَرِيبِ^(١):

- ٩٧ وَمَرَجَعُهُ: لِلنَّقْلِ، وَالْمُعْتَنِي بِهِ عَلَيْهِ بِتَأْلِيفِ الْعَزِيزِيِّ لِيُنْبَلَا
٩٨ وَفِيهِ أَبُو حَيَّانَ أَلْفَ جَامِعًا وَحَيْرًا، وَلَا بِنِ الْحَاجِبِ الْجَمْعُ أَوْلَا^(٢)

الْفَصْلُ الثَّانِي:

فِي الْمُعَرَّبِ^(٣):

- ٩٩ وَمَا اسْتَعْمَلْتَهُ الْعَرَبُ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِمْ بِمَعْنَاهُ تَعْرِيبٌ، وَفِي الذِّكْرِ أَنْزِلَا

(١) انظر «المواقع» ص ١٠٠، «التحبير» ص ١٩٨، «الإتقان» ٣/ ٧٢٨، «الإتمام» ص ٩٨.

(٢) كتاب العزيزي يسمى «نزهة القلوب»، وهو أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني (ت ٣٣٠هـ)، عالم بالتفسير واللغة، واختلف في نسبه هل هو العزيزي أو العزيزي، انظر ترجمته في «الوافي بالوفيات» للصفدي ١/ ٧١، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي ١٥/ ٢١٦. وأبو حيان هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الأندلسي الغرناطي (ت ٧٤٥هـ)، كان ثبًا قيمًا عارفًا باللغة والتفسير وإمامًا في النحو والتصريف، له مصنفات كثيرة منها: «إتحاف الأريب بما في القرآن من الغريب»، «البحر المحيط»، «التذيل والتكميل شرح التسهيل»، «منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك»، انظر ترجمته في «الدرر الكامنة» لابن حجر ٦/ ٥٨، «شذرات الذهب» لابن العماد ٦/ ١٤٥.

وابن الحاجب سبق التعريف به، ولم أقف له على كتاب في غريب القرآن.

(٣) انظر «المواقع» ص ١٠٦، «التحبير» ص ٢٠٠، «الإتقان» ٣/ ٩٣٤، «الإتمام» ص ٩٩.



- ١٠٠ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ لَّا، وَمَا جَاءَ مِنْهُ فِي الْ— قُرَّانِ فَمِنْ بَابِ التَّوَافُقِ أُدْخِلَا
١٠١ كَكِفْلٍ، وَمَشْكَاتٍ، وَقِسْطَاسٍ، سُنْدُسٍ، وَإِسْتَبْرَقٍ، سِجِّيلٍ، وَأَوَاهٍ اَعْتَلَى

الفصل الثالث:

في المَجَازِ^(١)

- ١٠٢ لَهُ أَضْرُبٌ كَالْحَذْفِ مَعَ تَرْكِ مُسْنَدٍ، وَقَرْدٍ، وَجَمْعٍ، وَالْمُثَنَّى تَحْلَا
١٠٣ مَحَلَّ قَسِيمِيهِ^(٢)، وَلَفْظُهُ^(٣) عَاقِلٍ لَّغَيْرٍ، وَبِالْعَكْسِ، التِّفَاتِ تَحْمَلَا
١٠٤ وَزَيْدٍ، وَتَكْرِيرٍ، وَإِضْمَارٍ، عَلَّةٍ، وَتَقْدِيمٍ، تَأْخِيرٍ بِهُودٍ^(٤) تَنْزَلَا

الفصل الرابع:

في المُشْتَرَكِ^(٥)

- ١٠٥ وَمَا دَلَّ مِنْ لَفْظٍ عَلَى مَعْنَيْنِ ذُو أَشْ— تَرَكَ كَقُرْءٍ، وَيَلٍ، نِدًّا^(٦) تَمَثَّلَا
١٠٦ وَرَاءَ، وَغَيِّ بَعْدَهُ، وَمُضَارِعٍ وَمَوْلَايَ، تَوَابٌ عَلَيْنَا تَفَضَّلَا

(١) انظر «المواقع» ص ١٠٩، «التحبير» ص ٢٠٣، «الإتقان» ٤/ ١٥٠٧، «الإتمام» ص ٩٩.
(٢) في (ز): (محل قسيمه)، ومعنى هذا أن المثنى يستعمل محل قسيمه وهما المفرد والجمع مجازًا وكذا العكس، لقوله بعد ذلك: (وبالعكس).
(٣) في (ز): (ولفظه).

(٤) في (ب) و(ت): (لهود)، والمراد أن قوله تعالى: ﴿وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحَكْتْ﴾ [هود: ٧١] فيه تقديم وتأخير أي: بشرناها فضحكت.

(٥) (أ/٤).

وانظر «المواقع» ص ١٢١، «التحبير» ص ٢١٤، «الإتقان» ٣/ ٩٧٥، «الإتمام» ص ١٠١.

(٦) في (ب): (بد) و(ت): (تد).



الفصل الخامس:

في المترادف^(١)

- ١٠٧ وَإِنْ يَتَّحِدْ مَدْلُولٌ لَفَظَيْنِ فَاقْضِ بِالْث - تَرَادُفٍ كَدِ (الْإِنْسَانِ وَالْبَشْرِ) انْجَلِ^(٢)
- ١٠٨ وَيَمُّ، وَبَحْرٌ، وَرَجَزٌ، وَالرَّجْسُ، وَالْعَدَا بٌ، وَالْحَرْجُ، الضَّيْقُ الَّذِي قَدْ تَعَرَّأَ^(٣)

الفصل السادس:

في الاستعارة^(٤)

- ١٠٩ وَإِنْ تَسْتَعِرُ شَبَّهَ بِغَيْرِ أَدَاتِهِ كَمَا جَاءَ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ مُنَزَّلًا
- ١١٠ بِيَّاسِينَ فِي سَلْخِ النَّهَارِ وَفَضْلِهِ مِنْ اللَّيْلِ، مَعَ إِحْيَاءِ^(٥) مَنْ مَاتَ أَوْلًا
- ١١١ بِالْأَنْعَامِ^(٦)، وَاسْتِيفَاءِ الْأَنْوَاعِ إِنْ تُرِدُ فَ(نَظْمُ عُقُودِ الدُّرِّ)^(٧) حَسْبُكَ مَنَهَلًا

(١) انظر «المواقع» ص ١٢٤، «التحبير» ص ٢١٦، «الإتمام» ص ١٠٢.

(٢) انظر التعليق على البيت (٤٠).

(٣) في (ب) و(ز): (تغرلا)، ولعلها تصحيف، لقرب الحرفين وهي محتملة في (ت)، ولعل الصواب ما أثبتته، و(تغرل) بمعنى تنحى، انظر «التاج»، (ع ز ل)، والصلة وموصولها صفة للضيق والحر الذي نحاه الله عنا ورفعه بمنه وكرمه.

(٤) انظر «المواقع» ص ١٢٦، «التحبير» ص ٢٢٦، «الإتقان» ٤/١٥٤٣، «الإتمام» ص ١٠٢.

(٥) في (ز): (إحيا).

(٦) يقصد آية ﴿وَأَيُّهُمُ أَيْلٌ نَسَلَتْ مِنْهُ النَّهَارُ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ [يس: ٣٧]، والآية ﴿أَوْمَنَ كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا﴾ [الأنعام: ١٢٢].

(٧) يحيل المؤلف إلى كتابه الذي نظم فيه علم المعاني (وهو مخطوط ضمن المجموع المحفوظ في المتحف البريطاني برقم (٧١٨) في صفحة ٥٦ منه) يقول فيه:

نَظَّمْتُ لِلْإِخْوَانِ فِي الْبَيَانِ أَرْجُوزَةً بِدِيَعَةِ الْبَيَانِ
مُرْتَبًا لَهَا عَلَى مُقَدَّمِهِ ثُمَّ فُضُولٍ فِي أَصُولٍ مُحَكَّمِهِ
سَمَّيْتُهَا «نَظْمَ عُقُودِ مَا انْتَشَرَ مِنْ دُرِّ الْبَيَانِ فِي سِلْكِ الدُّرِّ»



الفصل السابع:

التشبيه^(١)

- ١١٢ وَمَنْ شَرَطَ هَذَا التَّوَعُّعَ ذِكْرُ أَدَاتِهِ حَقِيقَةً أَوْ حُكْمًا فَإِنْ فُتِدَا فَلَا
 ١١٣ وَاللُّهُ: (كَافٌ)، (وَمِثْلٌ)، (كَأَنَّهُ)، كَذَا (مِثْلٌ) قَدْ جَاءَ فِي الذِّكْرِ مُنْزَلًا



(١) انظر «المواقع» ص ١٢٨، «التحبير» ص ٢٣٠، «الإتقان» ٤/ ١٥٣٧، «الإتمام» ص ١٠٢.



البَابُ الْخَامِسُ:

فِيمَا يَرْجِعُ إِلَى الْمَعَانِي الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَحْكَامِ، وَفِيهِ عَشْرَةُ فُصُولٍ:

الفَصْلُ الْأَوَّلُ:

فِي الْعَامِّ الْبَاقِي عَلَى عُمُومِهِ^(١)١١٤ وَكُلُّ عُمُومٍ فَهَوَ قَدْ خُصَّ غَيْرَ آيَةِ الْعِلْمِ وَالتَّخْلِيْقِ مِنْ نَفْسٍ انْزِلًا^(٢)١١٥ وَآيَةُ تَحْرِيْمِ النِّسَاءِ تَلَتْهُمَا^(٣) عَلَى رَأْيِ حَبْرٍ مَاهِرٍ قَدْ تَنَبَّلَا^(٤)

الفَصْلُ الثَّانِي:

فِي الْعَامِّ الْمَخْصُوصِ، وَالْعَامِّ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الْخُصُوصُ، وَوَجْهَ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا^(٥)

١١٦ وَمَا عَمَّ مِمَّا خُصَّ ذَا عَ، وَمَا بِهِ أُرِيدَ خُصُوصٌ قَلَّ فِيمَا تَنَزَّلَا

(١) انظر «المواقع» ص ١٣٠، «التحبير» ص ٢٣٥، «الإتقان» ٤/ ١٤١٤، «الإتمام» ص ١٠٣.

(٢) آية العلم هي قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَكْفُلُ شَيْءًا عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، وآية التخليق هي قوله

تعالى: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ [النساء: ١].

(٣) في (ز): (تلتها).

(٤) ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾ [النساء: ٢٣]، ويبدو أن الناظم يقصد بالحبر الماهر السيوطي

لأنه قال في «إتمام الدراية» ص ١٠٣: «قلت: والظاهر أن من ذلك ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾

فإن من صيغ العموم: الجمع المضاف، ولا تخصيص فيها».

ومعنى قوله: (تنبلا) أي تكلف النبيل، أو انتقى الأنبل فالأنبل، أو مات، من قولهم: تنبل

الرجل إذا مات، «تاج العروس» (ن ب ل)، وانظر «فتح الوصيد» للسخاوي ١/ ٨٥.

(٥) انظر «المواقع» ص ١٣٣، «التحبير» ص ٢٣٦، «الإتقان» ٤/ ١٤١٥، ١٤١٧، «الإتمام»

ص ١٠٣.



- ١١٧ كَ «أَمْرٍ يَحْسُدُونَ النَّاسَ» ^(١) أَي سَيِّدِ الْوَرَى، وَمَا جَاءَ أَيضًا فِي نُعَيْمٍ فَحَصًّا ^(٢)
- ١١٨ وَيَبِينُهُمَا فَرْقٌ، فَذَلِكَ حَقِيقَةٌ ^(٣) وَهَذَا مَجَازٌ إِذْ عَادَا مُتَنَقِّلًا
- ١١٩ قَرِينَةٌ ذَا عَقْلِيَّةً، وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِهِ فَرْدٌ، وَفِي ذَلِكَ احْطَلًا ^(٤)

الفصل الثالث:

فِيمَا حُصَّ مِنَ الْكِتَابِ بِالسَّنَةِ ^(٥)

- ١٢٠ وَتَخْصِيصُ فُرْآنٍ بِمُحْكَمِ سُنَّةٍ وَلَوْ كَانَتْ أَحَادًا ^(٦) فَشَاءَ، وَتَمَثَّلًا

(١) [النساء: ٥٤].

(٢) (٤/ب).

والمقصود قوله تعالى: «الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدِ جَمَعُوا لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ» [آل عمران: ١٧٣] فالمراد بالناس الأولى نعيم بن مسعود الأشجعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لقيامه مقام كثير - لما كان على الكفر - في تشبيط المؤمنين عن الخروج لملاقاة أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لما كان على الكفر، انظر «تفسير ابن جرير» ٥٣٢/٣، و«الإتقان في علوم القرآن» للسيوطي (٤/١٤١٦) فقد عزا الرواية إلى ابن مردويه.

(٣) أي الأول حقيقة وهو العام المخصوص؛ لأنه استعمل فيما وضع له ثم خص منه بعضه.

(٤) في النسختين (ز) و(ت): (احضلا).

أي أن الثاني وهو العام الذي أريد به الخصوص يجوز أن يراد به واحد، بخلاف الأول فلا بد أن يبقى أقل الجمع، ومعنى (احضلا): امنع، من الحظ، «التاج»، (ح ظ ل)، والألف مبدلة عن نون التوكيد الخفيفة.

(٥) انظر «المواقع» ص ١٣٧، «التحبير» ص ٢٤٠، «الإتقان» ٤/ ١٤١٩، «الإتمام» ص ١٠٤.

(٦) في (ز): (آحاد).



- ١٢١ بِتَخْصِيصِ تَحْرِيمِ الرَّبَا بَعْرِيَّةٍ^(١) وَتَخْصِيصِ آيَاتِ الْمَوَارِيثِ كَمَلًا
١٢٢ بِمَنْ كَانَ ذَا قَتْلِ وَدِينٍ مُخَالِفٍ وَمَنْ كَانَ ذَا رِقٍّ كَهَذَيْنِ مُسْجَلًا^(٢)

الفصل الرابع:

فيما خص من الكتاب السنة^(٣)

- ١٢٣ وَمَا خَصَّصَ الْقُرْآنُ مِنْ سُنتَةٍ أُنِّي بِأَرْبَعِ آيٍ: آيَةَ الْجُرْيَةِ انْقِلَابًا^(٤)
١٢٤ وَآيَةَ إِعْطَاءِ الزَّكَاةِ لِعَامِلٍ^(٥) وَمِنْهَا: ﴿وَمِنْ أَصْوَابِهَا﴾ ﴿حَفِظُوا عَلَيَّ﴾^(٦)

(١) ثبت تخصيص تحريم الربا بالعرايا في الصحيحين، «صحيح البخاري» كتاب البيوع، باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام، ٧٤/٣ برقم (٢١٧٣)، «صحيح مسلم» كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع ١١٦٨/٣ برقم (١٥٣٩) من حديث زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وبيع العرايا: هو بيع ما في رؤوس النخل من الثمرة المدركة بالتمر اليابس وهي جمع عرية، انظر «مفاتيح العلوم» للخوارزمي ص ٣٢، وقال الحجاوي في «الإقناع» ٢/٢٥٢: «بيع الرطب في رؤوس النخل خرصًا بماله يابسًا بمثله من التمر كيلا معلوما لا جزأً فيما دون خمسة أوسق لمن به حاجة إلى أكل الرطب ولا تقدمه»، ولشراح الحديث والفقهاء فيها تفاصيل وشروط وأحكام.
(٢) وتخصيص آيات المواريث بالقاتل والكافر والريق ووردت فيه أحاديث صحيحة، وتفصيلها في علم المواريث.

(٣) في (ت): (فيما خص من الكتاب بالسنة).

وانظر «المواقع» ص ١٣٩، «التحبير» ص ٢٤١، «الإتقان» ٤/١٤٢١، «الإتمام» ص ١٠٤.

(٤) آية الجزية هي الآية ٢٩ من سورة التوبة.

(٥) وآية إعطاء الزكاة لعامل هي الآية ٦٠ من سورة التوبة.

(٦) الأولى: الآية ٨٠ من سورة النحل، والثانية: الآية ٢٣٨ من سورة البقرة، وهذه الآيات خَصَّصَتْ أَحَادِيثَ، انظر تفصيلها في «الإتقان في علوم القرآن» ٤/١٤٢١.



الفصل الخامس:

في المَجْمَلِ^(١)

- ١٢٥ وَمَا كَانَ مِنْ لَفْظٍ خَفِيٍّ دَلَالَةٍ كَفُرِّهِ فَلَقَّبَ ذَلِكَ اللَّفْظَ مُجْمَلًا
 ١٢٦ وَبِالسُّنَّةِ الْغَرَاءِ^(٢) جَاءَ بَيَانُهُ كَمَا جَاءَ فِي عِلْمِ الْأُصُولِ مُفَصَّلًا
 ١٢٧ وَقَابَلَهُ فَاْفَهُمَ هُدَيْتَ مُبَيِّنٌ فَرِدُ صَافِيًا عَدْبًا فَقَدَ طَبَّتَ مَنَهَلًا

الفصل السادس:

المُؤَوَّلُ^(٣)

- ١٢٨ وَمَا كَانَ مُحْمُولًا عَلَى غَيْرِ ظَاهِرٍ لِأَجْلِ دَلِيلٍ كَانَ لَفْظًا مُؤَوَّلًا
 ١٢٩ كَمَا فِي ﴿بَيْنَكُمَا بَآئِنٌ﴾^(٤) فَلَا تَقُلْ بِظَاهِرِهِ تَرْشُدُ، وَكُنْ مُتَأَوَّلًا^(٥)

(١) انظر «المواقع» ص ١٤٠، «التحبير» ص ٢٢٤، «الإيقان» ٤/١٤٢٦، «الإتمام» ص ١٠٦.

(٢) انظر البيت رقم (١٣٥) في تفسير (الغراء).

(٣) انظر «المواقع» ص ١٤٣، «التحبير» ص ٢٤٣، «الإتمام» ص ١٠٦.

(٤) الذاريات: ٤٧

(٥) يرى المؤلف - رحمه الله - تبعاً للأصل وهو «النقابة» وشرحها للسيوطي أن صفة اليد وأمثالها يجب ترك ظاهرها تنزيهاً لله عن مشابهة المخلوقين وهو مذهب كثير من المتأولة، وهذا تأويل خاطئ، إذ لا يلزم منه التشبيه؛ لأن الله ليس كمثل شيء، ثم إن هذه الآية بخصوصها ليست من آيات الصفات، وليست مضافة إلى الله، والمراد بها هنا القوة، مصدر آد يثيد، وهو تفسير كثير من السلف، انظر «تفسير الطبري» ٢١/٥٤٥.



الفصل السابع:

في المفهوم^(١)

- ١٣٠ يَجِيءُ عَلَى صَرَبَيْنِ: ضَرْبٌ مُوَافِقٌ لَمَنْطُوقِهِ حُكْمًا كَأَنَّ (٢) تَمَثَّلَا
١٣١ وَمَا خَالَفَ الْمَنْطُوقَ فَهُوَ مُخَالِفٌ كَوْصَفٍ، وَشَرْطٍ، غَايَةٍ، عَدَدٍ جَلًّا (٣)

الفصل الثامن:

في المطلق والمقيد^(٤)

- ١٣٢ وَيُحْمَلُ مَهْمَا أَمَكَنَّ الْحَمْلَ مُطْلَقًا (٥) صَرِيحٌ عَلَى مَا قَدْ تَقَيَّدَ مُحْمَلًا (٦)
١٣٣ كَكَفَّارَتِي قَتْلٍ ظَهَارٍ (٧)، وَإِنْ يَكُنْ تَعَدَّرَ فِيهِ الْحَمْلُ فَاتْرُكُهُ مُسْجَلًا

(١) انظر «المواقع» ص ١٤٥، «التحبير» ص ٢٤٥، «الإتقان» ٤/ ١٤٩١، «الإتمام» ص ١٠٦.

(٢) الإسرائ: ٢٣.

(٣) (أ/٥).

(٤) انظر «المواقع» ص ١٤٧، «التحبير» ص ٢٤٩، «الإتقان» ٤/ ١٤٨٦، «الإتمام» ص ١٠٦.
(٥) في (ز): (مطلقا).

(٦) مصدر للفعل (يُحْمَل) في أول البيت، ويجوز أن يضبط (مَحْمَلًا)، فالفعل حمل من باب ضرب.

(٧) أي قيدت الرقبة بالإيمان في قوله تعالى في كفارة القتل: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ [النساء: ٩٢]، وأطلقت كفارة الظهار في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا﴾ [المجادلة: ٣]، فحملت الثانية على الأولى.



الفصل التاسع:

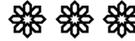
في النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ^(١)

- ١٣٤ وَفِيهِ تَصَانِيفٌ، وَفِي الذِّكْرِ قَدْ فَشَا، وَمَا كَانَ مَنْسُوحًا فَنَاسِخُهُ تَلَا
١٣٥ سِوَى الْعِدَّةِ الْغَرَاءِ^(٢)، وَالنَّسْخُ قَدْ يَكُونُ نُنُ لِحُكْمٍ أَوْ لِلرَّسْمِ أَوْ لَهُمَا وَلَا
١٣٦ إِلَى بَدَلٍ أَوْ دُونِهِ لِأَخْفٍ أَوْ لِأَغْلَظٍ^(٣) عَنِ نَقْلِ صَحِيحٍ تَسْلَسَلًا

الفصل العاشر:

في الْمَعْمُولِ بِهِ مُدَّةً مُعَيَّنَةً، وَمَا عَمِلَ بِهِ وَاحِدًا^(٤)

- ١٣٧ مِثَالُهُمَا النَّجْوَى^(٥)، وَلَمْ يَكُ عَامِلًا بِهِمَا مِنْهُمْ إِلَّا عَلِيٌّ أَحْوَالِي
١٣٨ وَفِي لُبِّهَا خُلْفٌ، فَقَدْ قِيلَ: سَاعَةٌ وَقَدْ قِيلَ: عَشْرٌ، وَالْمُقَدَّمُ فَضْلًا



- (١) انظر «المواقع» ص ١٥٠، «التحبير» ص ٢٥١، «الإتقان» ٤ / ١٤٣٥، «الإتمام» ص ١٠٧.
(٢) يقصد آية العدة التي في سورة البقرة: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، نسختها الآية التي قبلها في الترتيب وإن كانت بعدها في النزول، وهي قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَرِيصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: ٢٣٤].
والغراء: بياض في الجبهة أو جبهة الفرس خصوصًا، ويطلق على البياض، «التاج» (غ ر)، والمراد هنا أن آية العدة متميزة عن غيرها كما أن الحصان الأغر متميز عن غيره، فالناظم يقصد أن آية العدة هي المثال الوحيد المتميز الذي تقدم فيه المنسوخ على الناسخ في الترتيب.
(٣) في (ز): (أغلظ).

- (٤) انظر «المواقع» ص ١٥٣، «التحبير» ص ٢٦١، «الإتمام» ص ١٠٧.

- (٥) أي الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَى كَرِهُةً صَدَقَةٌ﴾ [المجادلة: ١٢].



البَابُ السَّادِسُ:

فِيمَا يَرْجَعُ إِلَى الْمَعَانِي الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَلْفَاظِ، وَفِيهِ ثَلَاثَةُ فُصُولٍ:

الفَصْلُ الْأَوَّلُ:

في الوَصْلِ وَالْفَصْلِ^(١)

- ١٣٩ يَعْطِفُ وَتَرَكَ الْعَطْفِ قَدْ عَرَفُوهُمَا كَإِنِّ وَإِنَّ فِي انْفِطَارٍ^(٢) تَمَثَّلَا
١٤٠ لِلأَوَّلِ^(٣)، وَالثَّانِي حَكِي ﴿وَإِذَا حَلَوُا﴾ مَعَ آيَةِ الأُخْرَى تَلْتَمِهَا عَلَى الوَلَا^(٤)

الفَصْلُ الثَّانِي:

في الإيجازِ وَالإطنابِ وَالْمساوَةِ^(٥)

- ١٤١ وَتَعْرِيفُ كُلِّ فِي الْمَعَانِي مُقَرَّرٌ فَرَاغِعُهُ فِي (نَظْمِ العُقُودِ) مُكَمَّلَا
١٤٢ وَتَمَثِيلُهَا قَدْ جَاءَ فِي ﴿وَلَكُمْ﴾، ﴿أَلَمْ﴾ أَقُلَّ لَكَ فِي الثَّانِي، وَفِي ثَالِثٍ: ﴿وَلَا﴾^(٦)

(١) انظر «المواقع» ص ١٥٦، «التحبير» ص ٢٧٤، «الإتمام» ص ١٠٨.

(٢) أي قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾^(٣) وَإِنَّ الْفَجَّارَ لَفِي حَبِيرٍ^(٤) [الانفطار: ١٣-١٤]

(٣) أي أن الأول وهو الوصل مثاله ما في سورة الانفطار، ومثال الثاني آية سورة البقرة التي سيشير إليها، وانظر «إتمام الدراية» ص ١٠٨، وتفصيل هذه المسائل في علم البلاغة.

(٤) أي قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا حَلَوُا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤]، ثم فصل ولم يعطف فقال: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥]

(٥) انظر «المواقع» ص ١٦٠، «التحبير» ص ٢٦٤، «الإتقان» ٥ / ١٥٨٤، «الإتمام» ص ١٠٨.

(٦) أشار الناظم إلى أمثلة الإيجاز والإطناب والمساواة، فمثال الإيجاز: ﴿وَلَكُمْ فِي الْفَصَاصِ حَيَوةٌ﴾ [البقرة: ١٧٩]، ومثال الإطناب: ﴿قَالَ أَمْ أَدْرَأَقُلُّ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٥]،

ومثال المساواة: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر: ٤٣]، وإليها أشار بقوله: (ولا).



الفصل الثالث:

في القصر^(١)

- ١٤٣ تَقَرَّرَ فِي (نَظْمِ الْعُقُودِ) مُحَرَّرًا بِأَنْوَاعِهِ طُرًّا، وَتَمَثِيلُهُ انْجَلَى^(٢)
- ١٤٤ بِمَا الْمُصْطَفَى إِلَّا رَسُولُ كَمَنْ^(٣) مَضَى قَبِيلٌ مِّنَ الرُّسُلِ الْكِرَامِ لِمَنْ خَلَا^(٤)
- ١٤٥ عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ عَلَيْهِمْ مَعَ الْأَلِ وَالْأَصْحَابِ طُرًّا وَمَنْ تَلَا



(١) انظر «المواقع» ص ١٦٥، «التحبير» ص ٢٧٨، «الإتقان» ٤/ ١٥٦٥، «الإتمام» ص ١٠٨.

(٢) (٥/ب).

(٣) في (ب) و(ت): (لمن).

(٤) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران: ١٤٤].



الْحَاتِمَةُ

فِي أُمُورٍ تَجْرِي مَجْرَى التَّيْمَةِ لِمَا سَبَقَ، وَتَشْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ:

التَّوَعُّ الْأَوَّلُ:

فِيمَا وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ:

أَوَّلُهَا: أَسْمَاءُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ^(١)

١٤٦	وَفِي الذِّكْرِ مِنْ أَسْمَائِهِمْ قَدْرٌ خَمْسَةٌ	وَعِشْرِينَ إِجْمَالًا، وَأَمَّا مُفَصَّلًا
١٤٧	فَادَمٌ، نُوحٌ، ثُمَّ إِدْرِيسُ بَعْدَهُ،	وَمِنْ بَعْدِ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنَاهُ ^(٢) بَجَلًا
١٤٨	وَيَعْقُوبُ أَيْضًا، ثُمَّ يُوسُفُ نَجْلُهُ،	وَلُوطٌ، وَهُودٌ، صَالِحٌ كُلُّ أَرْسَلًا
١٤٩	وَجَاءَ شُعَيْبٌ، ثُمَّ مُوسَى، وَصَنُوهُ ^(٣) ،	وَدَاوُدُ - فَاغْلَمُ - مَعَ سُلَيْمَانَ فُضَّلًا
١٥٠	وَأَيُّوبُ أَيْضًا، ثُمَّ ذُو الْكِفْلِ مِنْهُمْ،	وَيُونُسُ مَعَ إِيَّاسَ، وَالْيَسَعُ الْمَجَلَى
١٥١	كَذَا زَكَرِيَّا، وَابْنُهُ ^(٤) ، وَابْنُ مَرْيَمَ،	وَخَاتَمُ رُسُلِ اللَّهِ جَاءَ مُكْمَلًا

ثَانِيهَا: أَسْمَاءُ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ^(٥)

١٥٢	وَفِي الذِّكْرِ مِنْ أَسْمَائِهِمْ قَدْ تَنَزَّلَا	ثَمَانِيَةً: جَبْرِيْلُ، مِيكَالُ حَمَلًا
١٥٣	وَهَارُوتُ، مَعَ مَارُوتَ مِنْهُمْ، وَمَالِكُ،	قَعِيدٌ، وَبِالرَّعْدِ السَّجَلُ تَكْمَلًا ^(٦)

(١) انظر «المواقع» ص ١٦٧، «التحبير» ص ٣٧٨، «الإتقان» ١٩٦٣/٥، «الإتمام» ص ١٠٩.

(٢) أي إسماعيل وإسحاق، عليهما السلام.

(٣) أي هارون، عليه السلام، والصنو المراد به الأخ، وأصل الصنو إنما هو في النخل، فإذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد فكل واحدة منهن صنو، «التاج» (ص ن و).

(٤) أي يحيى بن زكريا، عليهما السلام.

(٥) انظر «المواقع» ص ١٦٩، «التحبير» ص ٣٨٤، «الإتقان» ١٩٨٦/٥، «الإتمام» ص ١٠٩.

(٦) قال السيوطي في «إتمام الدراية» ص ١٠٩ بعد أن ذكر أسماء الأربعة الأول: «هذا ما ذكره =



ثَالِثُهَا: أَسْمَاءُ غَيْرِهِمَا مِنَ الْأَعْلَامِ^(١)

- ١٥٤ وَمِنْ غَيْرِهِمْ فِي الذِّكْرِ عَشْرٌ وَوَاحِدٌ، فَأَوْلُهُمْ: إِبْلِيسُ فِي الْعَمَى أَصْلًا
١٥٥ وَقَارُونٌ مَعَ جَالُوتَ، طَالُوتُ، تُبَّعُ، وَلُقْمَانُ أَيْضًا مَعَ عَزْرِبِ تَبْتَلًا
١٥٦ وَمَرْيَمُ مَعَ عَمْرَانَ وَالِدِهَا أَتَى، وَهَارُونُ مِنْهُمْ، وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي خَلَا
١٥٧ وَزَيْدٌ مِّنَ الصَّحْبِ الْكِرَامِ مُخَصَّصٌ بِمَنْقَبَةِ بِالذِّكْرِ فِي الذِّكْرِ فُضِّلًا

النَّوعُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ:**فِيمَا وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْكُنَى وَالْأَلْقَابِ^(٢)**

- ١٥٨ وَلَمْ يُكُنْ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُ أَبِي لَهَبٍ وَالْأَلْقَابُ: ذُو الْقَرَيْنَيْنِ فِي الْكَهْفِ أَنْزِلًا^(٣)
١٥٩ وَفِي آلِ عِمْرَانَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ فِي الْفَجْرِ نَزْلًا^(٤)

= البلقيني [ص ١٦٩] وزدنا في التحبير [ص ٣٨٤]: الرعد والسَّجَلُ ومالكا وقعيدا»، وفي كون الرعد والسجل وقعيد أسماء للملائكة نقاش ونظر، وانظر «الإلتقان» ١٩٨٨/٥، ولعل مراد السيوطي ومن تبعه من عدها ذكر ما ورد من أقوال مسندة بغض النظر عن صحة ذلك.

(١) جاء هذا العنوان في (ت): (النوع الثاني والثالث: فيما وقع في القرآن من الكنى والألقاب). وانظر «المواقع» ص ١٦٩، «التحبير» ص ٣٨٦، «الإلتقان» ١٩٩٣/٥، «الإتمام» ١٠٩.

(٢) (٦/أ).

وانظر «المواقع» ص ١٦٩، «التحبير» ص ٣٨٩، «الإلتقان» ٢٠١٤/٥، «الإتمام» ص ١١٠.

(٣) سورة المسد: ١، وسورة الكهف: ٨٣. وفي (ز): (ولم يك)، ويحتمل أنها (ولم يكن).

(٤) سورة آل عمران: ٤٥، وسورة الفجر: ١٠.



التَّوَعُّدُ الرَّابِعُ: فِي الْمُبَهَمَاتِ (١)

- ١٦٠ فَمِنْهَا فَتَى مُوسَى بِيُوشَعَ قَدْ دُعِيَ (٢) وَبِالْحَضِرِ الْعَبْدُ الْمُنِيبُ تَجَمَّلَا (٣)
 ١٦١ وَيُدْعَى بِحَيْسُورٍ غُلَامٌ (٤)، وَضَبْطُهُ: بِحَاءٍ وَرَاءَ مُهْمَلَيْنِ تُقْبَلَا (٥)
 ١٦٢ وَقُلْ: مَلِكٌ مِّنْهَا دَعَا هَدَدًا (٦)، وَإِنْ تُرِدُ أُمَّ مُوسَى (٧) فَهِيَ يُوحَدُّ (٨) الْمَلَا
 ١٦٣ بِحَاءٍ فَنُونٍ تُقَلَّتْ بِأَنْكِسَارِهَا فَذَالٍ، وَبِالْإِعْجَامِ يُرَوَى تَحْمُلَا
 ١٦٤ وَقُلْ رَجُلَانِ: يُوشَعُ ثُمَّ كَالِبٌ (٩)، وَقُلْ رَجُلٌ أَيْضًا: بِيَّاسِينَ نُزَلَا
 ١٦٥ حَبِيبُ بْنُ مُوسَى (١٠)، وَالْعَزِيزُ وَعَرْسُهُ (١١) بِيُوسُفَ: قَطْفِيرٌ، وَرَاعِيْلُ حُمَّلَا (١٢)

(١) في (ب) و(ت): (المبهمات).

وانظر «المواقع» ص ١٧١، «التحبير» ص ٣٩١، «الإتقان» ٦/٢٠١٨، «الإتمام» ص ١١٠.

(٢) الكهف: ٦٠.

(٣) الكهف: ٦٥.

(٤) الكهف: ٧٤.

(٥) وكلمة (تقبلا)، تحتمل أنها ما أثبتته، ويحتمل أنها (تقبلا)، أمر للقارئ بأن يتقبل.

(٦) الكهف: ٧٩.

(٧) القصص: ٧.

(٨) كذا في النسخ، والذي في النقاية وشرحها ص ١١٠ (يوحاندا)، انظر «الإتقان» للسيوطي

٢٠٥٢/٦.

(٩) المائدة: ٢٣.

(١٠) يس: ٢٠.

(١١) في (ت): (وعرشه)، والعرس: امرأة الرجل، «التاج» (ع ر س).

(١٢) يوسف: ٢١.



- ١٦٦ وَأَسِيَّةٌ عَرُسُ الْوَلِيدِ اسْمُهَا^(١)، وَسِمٌ
 ١٦٧ وَفِي الذِّكْرِ مِنْ هَذَا كَثِيرٌ، وَأَلَّفَ السُّدَّ
 ١٦٨ جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ عَنَّا أَيْمَةً
 ١٦٩ وَأَبْيَاتُهَا تَمَّتْ بِتَيْسِيرٍ (قَادِرٍ
 ١٧٠ بِشَهْرٍ بِهِ الْقُرْآنُ أَنْزِلَ جُمْلَةً
 ١٧١ فَيَا خَيْرَ تَوَابٍ وَيَا خَيْرَ غَافِرٍ
 بِحِزْقَيْلٍ قُلٌّ: فِي غَافِرٍ مُؤْمِنٌ جَلَا^(٢)
 سُهَيْلِيٌّ تَأْلِيْفًا بِهِ قَدْ تَكَفَّلَا^(٣)
 لَنَا قَرَّبُوا الْأَفْصَى إِلَى أَنْ تَسَهَّلَا
 عَلِيمٍ هَدَانَا) لِلْسَّدَادِ تَفْضُّلًا^(٤)
 بِحَوْلٍ (عَنِّي مَالِكٍ بَاسِطِ) الْأَلَى^(٥)
 أَقِلَّ عَثْرَتِي وَانْفَعْ بِهَا كُلَّ مَنْ تَلَا

(١) القصص: ٩.

(٢) غافر: ٢٨.

(٣) اسم كتابه «الإعلام بما في القرآن من الأسماء والأعلام» وهو مطبوع، والسهيلي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد بن أصبغ الخثعمي السهيلي الأندلسي، ولد سنة ٥٠٨هـ، وكان عالمًا بالعربية والقراءات، تصدر للإقراء والتدريس، وله مصنفات، منها «الروض الأنف» وهو شرح لسيرة ابن هشام يدل على تبحره وبراعته، توفي سنة ٥٨١هـ، انظر «تاريخ الإسلام» للذهبي ١٢ / ٧٣١.

وانظر التعليق على البيت (٤٠).

(٤) يشير الناظم إلى عدد أبيات المنظومة بحساب الجمل، فرمز لها بحروف أوائل هذه الكلمات المكتوبة بالحمرة، فالقاف بـ١٠٠، والعين بـ٧٠، والهاء بـ٥، والمجموع ١٧٥، ويبدو أن هناك بيتا أسقطه أو أنه لم يعد هذا البيت.

(٥) وهنا يشير إلى تاريخ فراغه من نظمها، فالعين بـ٩٠ في عد المغاربة، والميم بـ٤٠، والباء بـ٢، والمجموع: ٩٤٢، أي في تلك السنة، في شهر رمضان.

وقوله: (الألى): النعمة، وجمعها آلاء، وفي مفرداتها لغات، انظر «تاج العروس»، (أ ل ي).



- ١٧٢ وَكُنْ لِي وَلِلْإِخْوَانِ حَيًّا وَمَيِّتًا
 ١٧٣ بِطَيْبَةِ دَارِ الْمُصْطَفَى خَيْرِ مُرْسَلٍ
 ١٧٤ وَأَصْحَابِهِ الْغُرِّ الْكِرَامِ وَآلِهِ
 وَفِي الْحُشْرِ كُنْ لِي يَا رَحِيمُ مُجْمَلًا
 عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ تَثْرَى عَلَى الْوَلَا
 وَأَتَّبَاعِهِ مَا دُمْتَ يَا رَافِعَ الْعَلَا^(١)



الخاتمة

الحمد لله أولاً وآخرًا على تيسيره وإعانتته، وبعد الانتهاء من دراسة النص وتحقيقه والتعليق عليه أشير إلى شيء من النتائج والتوصيات:

فمن أبرز نتائج تحقيق هذه الرسالة:

١. أن الاسم الصحيح لهذه المنظومة هو (نظم الجواهر).
 ٢. صحة نسبتها إلى ناظمها.
 ٣. التعريف بهذا العالم عبدالعزيز المكناسي الذي لم تنشر أكثر كتبه، وليس معروفًا عند كثير من طلبة العلم، بل إن نظمه لمثلث قطرب طبع مرات، دون معرفة شيء عن مؤلفه إلا أن اسمه عبدالعزيز المغربي.
 ٤. إبراز هذه المنظومة القيمة وبيان عظم أهميتها، وتعريف العلماء وطلبة العلم بهذه القصيدة بعد إخراجها مضبوطة ضبطًا كاملاً لما لها من قيمة علمية، ولكونها سابقة على منظومة الزمزمي المشهورة.
- ومما أوصي به في الخاتمة:

١. حث طلاب العلم على إخراج المخطوطات النافعة خصوصًا المتون العلمية، وتحقيقها تحقيقًا علميًا مع العناية بضبطها ضبطًا كاملاً.
٢. إن هذه القصيدة بحاجة إلى شرح يبرز مكوناتها ويكشف النقاب عن مسائلها، أسأل الله أن ييسر لي ذلك وأن يعين.
٣. إخراج هذه المنظومة مسجلة بصوت حسنٍ حتى يكثر الانتفاع بها.



نَظَمَ الْجَوَاهِرَ

٩٠

٤. إخراج بقية كتب المكناسي التي لا تزال مخطوطة في شتى الفنون.
وأسأل الله تعالى أن يجزي ناظمها خير الجزاء وأن ينفع بها كُلَّ من اطلع
عليها.



المصادر والمراجع

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ.
٢. الإتقان في علوم القرآن، تأليف: عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، وزارة الشؤون الإسلامية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ.
٣. إتمام الدراية لقراء النقاية، تأليف: عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، كشيدة للنشر والتوزيع، العاشر من رمضان، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٨هـ.
٤. الإقناع لطالب الانتفاع، تأليف: موسى بن أحمد الحجواي الحنبلي (ت ٩٦٨هـ)، تحقيق: د. عبدالمحسن التركي، دار هجر، الطبعة الثالثة، ١٤٢٣هـ.
٥. البحر المحيط في التفسير، تأليف: أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، الطبعة (بدون): ١٤٢٠هـ.
٦. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
٧. البيان في عد آي القرآن، تأليف: عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)،



- تحقيق: غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
٨. تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ الْمُشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ، تأليف: شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَازِ الذَّهَبِيِّ (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.
٩. التَّحْبِيرُ فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ، تأليف: جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: فتحي عبدالقادر فريد، دار العلوم، الرياض، الطبعة (بدون)، ١٤٠٢هـ.
١٠. تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبي جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.
١١. جمهرة أنساب العرب، تأليف: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار المعارف، الطبعة الثامنة، ٢٠١٨ م.
١٢. خزنة الأدب وغاية الأرب، تأليف أبي بكر بن علي بن عبد الله المعروف بابن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ)، تحقيق: د. كوكب دياب، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٣١هـ.
١٣. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، تأليف: محمد أمين بن فضل



- الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الدمشقي (ت ١١١١هـ)،
دار صادر، بيروت.
١٤. درة الحجال في أسماء الرجال، تأليف: أحمد بن محمد المكناسي
المعروف بابن الفرضي (ت ١٠٢٥هـ)، تحقيق: محمد الأحمدى أبي
النور مكتبة دار التراث، القاهرة، الطبعة (بدون)، التاريخ (بدون).
١٥. در الحجب في تاريخ أعيان حلب، تأليف: محمد بن إبراهيم بن يوسف
الحلبى المعروف بابن الحنبلي (ت ٩٧١هـ)، تحقيق: محمود الفاخوري
ويحيى عبارة، نشر وزارة الثقافة السورية، دمشق، الطبعة (بدون)، ١٩٧٢م.
١٦. الروض الهتون في أخبار مكناسة الزيتون، تأليف: محمد بن غازي
العثماني، تحقيق: عبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية، الطبعة الثانية،
الرباط، ١٤٠٨هـ.
١٧. السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، تأليف: محمد بن عبدالله بن حميد
النجدي الحنبلي (ت ١٢٩٥هـ)، تحقيق: د. عبدالرحمن العثيمين، وبكر
أبو زيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
١٨. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تأليف: مصطفى بن عبدالله القسطنطيني
العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (ت ١٠٦٨هـ)،
المحقق: محمود عبدالقادر الأرنؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان
أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين
أويغور، الناشر: مكتبة إرسىكا، إستانبول - تركيا، عام النشر: ٢٠١٠م.



١٩. سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقر من العلماء والصلحاء بفاس، تأليف: محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني (١٣٤٥هـ)، تحقيق عبدالله الكتاني وآخرين، دار الثقافة، الدار البيضاء، ٢٠٠٤م.
٢٠. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، تأليف: محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت ١٣٦٠هـ)، علق عليه: عبدالمجيد خيالي، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٢١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكبري الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبدالقادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٢. صحيح البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسننه وأيامه، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٢٣. صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تأليف: مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٠م.



٢٤. طبقات الشافعية، تأليف: أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبدالعليم خان، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.
٢٥. العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تأليف: أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الجيل، الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ.
٢٦. العيون الغامزة على خبايا الرامزة، تأليف: محمد بن أبي بكر بدر الدين الدماميني (ت ٨٢٧هـ)، تحقيق: الحساني حسن عبدالله، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ.
٢٧. فهرس أحمد المنجور، تأليف: أحمد بن علي بن عبدالرحمن المنجور (ت ٩٩٥هـ)، تحقيق: محمد حجي، دار المغرب، الرباط، الطبعة (بدون)، ١٣٩٦هـ.
٢٨. فهرس الخزانة التيمورية، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٦٧هـ.
٢٩. الكافي في العروض والقوافي، تأليف: يحيى بن علي بن الحسن، المعروف بالخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: د. محمد أحمد قاسم، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
٣٠. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، تأليف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.



٣١. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تأليف: أبي الفتح عثمان بن جنى (ت ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٣٢. مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب الباب من واجب الأنساب، تأليف: عباس بن محمد بن أحمد بن السيد رضوان المدني الشافعي (ت ١٣٤٦هـ)، مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية، مصر، عام النشر: ١٣٤٥هـ.
٣٣. مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل، تأليف: عثمان بن عمر بن أبي بكر المعروف بابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: نذير حمادو، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.
٣٤. مرتقى الوصول إلى علم الأصول، نظم: أبي بكر محمد بن محمد بن عاصم الغرناطي (ت ٨٢١هـ)، مع شرحه نيل السؤل على مرتقى الوصول لمحمد يحيى بن محمد المختار الولاتي (ت ١٣٣٠هـ).
٣٥. المسالك والممالك، تأليف: عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، دار الغرب الإسلامي، لبنان، ١٩٩٢م.
٣٦. المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية، تأليف: نصر الهويريني، تحقيق: عبدالوهاب محمود الكحلة، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
٣٧. معجم البلدان، تأليف: ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م.



٣٨. معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، إعداد: علي الرضا قره بلوط وأحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري، تركيا، الطبعة (بدون)، التاريخ (بدون).
٣٩. المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - المنطقة الشرقية، تأليف: حمد الجاسر (ت ١٤٢١هـ)، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ١٤٠٠هـ.
٤٠. المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، تأليف: إميل بديع يعقوب (معاصر)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠١٠م.
٤١. المعجم المفصل في علوم البلاغة، تأليف: إنعام فوال عكاوي (معاصرة)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة ٢٠١٤م.
٤٢. معجم المؤلفين، تأليف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبدالغني كحالة (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
٤٣. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بمصر، الطبعة الخامسة، ١٤٣٢هـ.
٤٤. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف: شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
٤٥. مفاتيح العلوم، تأليف: محمد بن أحمد بن يوسف البلخي الخوارزمي (ت ٣٨٧هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ.



٤٦. منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تأليف: حازم بن محمد بن حسن القرطاجني (ت ٦٨٤هـ)، تحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجه، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى.
٤٧. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، تأليف: يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظاهري الحنفي، أبي المحاسن (ت ٨٧٤هـ)، حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد أمين، تقديم: دكتور سعيد عبدالفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
٤٨. مواقع العلوم في مواقع النجوم، تأليف: جلال الدين عبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني (ت ٨٢٤هـ)، تحقيق: أنور محمود المرسي خطاب، دار الصحابة بطنطا، بدون تاريخ.
٤٩. الموسوعة العربية العالمية، إصار مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ.
٥٠. النشر في القراءات العشر، تأليف: محمد بن محمد بن يوسف المعروف بابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].
٥١. نظم لغة فصيح ثعلب، نظم: عبدالحميد بن هبة الله ابن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق: د. ممدوح بن تركي بن محمد القحطاني، نشرته دار طيبة الخضراء، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ.



٥٢. نيل الابتهاج بتطريز الديباج، تأليف: أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد التكروري التنبكتي السوداني (ت ١٠٣٦هـ)، عناية وتقديم: الدكتور عبدالحميد عبدالله الهرامة، دار الكاتب، طرابلس - ليبيا.



متن القصيدة مجرداً

- ١ بَدَأْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ نَظْمِي مُبَسِّمًا وَثَبَّيْتُ صَلَّى اللَّهُ ذُو الْمَجْدِ وَالْعَلَا
- ٢ عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَبْعُوثِ لِلنَّاسِ رَحْمَةً وَسَلَّمْتُ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَبَجَلًا
- ٣ وَعِزَّتِيهِ وَالصَّحْبِ طُرًّا وَمَنْ تَلَا سَبِيلَ الْهُدَى فِي إِثْرِهِمْ مُتَبَتَّلًا
- ٤ وَبَعْدُ: فَإِنَّ الْعِلْمَ أَشْرَفُ مَا اقْتَفَى لَيْبٌ وَأَوْلَى مَا افْتَنَاهُ وَحَصَلَا
- ٥ وَلَا سِيَّمَا التَّفْسِيرُ مِنْهُ فَإِنَّهُ مِنْ اسْمَى عُلُومِ الدِّينِ قَدْرًا وَمَنْزِلًا
- ٦ وَمَوْضُوعُهُ: التَّنْزِيلُ إِذْ كَانَ بَاحِثًا عَنِ أَحْوَالِهِ لَفْظًا وَمَعْنَى وَمَنْزِلًا
- ٧ وَقَدْ كَانَ هَذَا الْعِلْمُ غَيْرَ مُدَوَّنٍ فَأَلْفَهُ الْحَبْرُ السَّرَاجِيُّ أَوْلَا
- ٨ وَتَمَّمَهُ الشَّيْخُ الْجَلَالِيُّ بَعْدَهُ فَجَاءَ بِحَمْدِ اللَّهِ عِلْمًا مُكَمَّلَا
- ٩ وَلَمْ أَر تَأْلِيْقًا لَعَيْرِهِمَا بِهِ فَأَلْفْتُ هَذَا النَّظْمَ فِيهِ لَيْسَهُلَا
- ١٠ عَلَى مُبْتَغِي تَخْصِيلِ أَنْوَاعِهِ، وَلَمْ أُغَادِرْ مِنَ الْأَنْوَاعِ نَوْعًا فَحَصَلَا
- ١١ وَسَمَّيْتُهُ: «نَظْمَ الْجَوَاهِرِ» عَائِدًا بِرَبِّي مِنَ التَّسْمِيْعِ فِعْلًا وَمَقُولَا
- ١٢ وَرَمَزِي فِي عِلْمِ الْأَدَاءِ كَمَا أَنِّي بِ«حِرْزِ الْأَمَانِي» قَبْلَ ثَاءٍ مُؤَصَّلَا
- ١٣ سِوَى أَنَّهُ بِالْفَرْدِ فِيهَا مُحْصَصٌ وَعَمَّمْتُهُ فِي الْفَرْدِ وَالْجَمْعِ مُسْجَلَا
- ١٤ وَمَا كُنْتُ فِي نَظْمِ الْقَوَائِي مُجَلِّيًا وَلَكِنْ عَسَى أَنِّي أَفُوقُ الْمُؤَمَّلَا
- ١٥ وَيُنْخَصِرُ الْمَقْصُودُ مِمَّا أَرَدْتُ فِي مُقَدِّمَةٍ مِنْ قَبْلِ أَبْوَابِهَا وَلَا
- ١٦ وَخَاتِمَةٍ لِأَسْمَاءٍ مِنْ بَعْدِهَا أَتَتْ وَبِاللَّهِ حَوْلِي وَاعْتِصَامِي مُحْسِبَلَا
- ١٧ فَيَا خَيْرَ فَتَّاحٍ وَأَرْحَمَ رَاحِمٍ وَأَكْرَمَ وَهَابٍ جَدًّا وَتَفَضَّلَا
- ١٨ وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ عَلَيْكَ تَوَكَّلِي فَحَسْبِي وَنِعْمَ الْحُسْبُ رَبِّ تَكْفَّلَا



المُقَدِّمَةُ

فِي تَعْرِيفِ الْقُرْآنِ، وَعَدَدِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْأَنْوَاعِ إِجْمَالًا، وَبَيَانِ أَنَّ فِيهِ فَاضِلًا
وَمَفْضُولًا، وَتَحْرِيمِ تَفْسِيرِهِ بِالرَّأْيِ وَقِرَاءَتِهِ بِالْعَجْمِيَّةِ وَبِالْمَعْنَى،

وَجَوَازِ تَأْوِيلِهِ بِالرَّأْيِ.

- ١٩ وَقَدْ عَرَّفَ الْقُرْآنَ قَوْمٌ بِأَنَّهُ: كِتَابٌ عَلَى الْمُخْتَارِ أَحْمَدَ نُزِّلَا
٢٠ لِإِعْجَازِ كُلِّ الْعَالَمِينَ بِسُورَةٍ وَأَنْوَاعِهِ: خَمْسٌ وَخَمْسُونَ تُجْتَلَى
٢١ وَسَوْفَ تَرَاهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ مُفَصَّلَةً إِنْ شَاءَ رَبِّي وَسَهْلًا
٢٢ وَفِي الذِّكْرِ: مَفْضُولٌ لَدَيْهِمْ وَفَاضِلٌ، فَفَاضِلُهُ: مَا كَانَ فِي اللَّهِ أَنْزِلَا
٢٣ وَمَفْضُولُهُ: مَا كَانَ فِي غَيْرِهِ، وَلَا يَجُوزُ بِرَأْيٍ أَنْ يُفَسَّرَ مُسْجَلًا
٢٤ وَبِالْعَجْمِيَّةِ أَمْنَعُ قِرَاءَتَهُ كَذَا بِمَعْنَاهُ، وَالتَّأْوِيلُ بِالرَّأْيِ حُلًّا

البَابُ الْأَوَّلُ:

فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالتَّنْزِيلِ، وَفِيهِ سِتَّةُ فُصُولٍ:

الفصلُ الأوَّلُ:

فِي الْمَكِّيِّ وَالْمَدَنِيِّ وَفَاقًا وَخِلَافًا، وَأَوَّلًا: فِي عَدَدِ سُورِ الْقُرْآنِ

- ٢٥ وَفِي سُورِ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ لِمَنْ تَلَا شِفَاءً كَمَا قَدْ جَاءَ فِيهِ مُفَصَّلًا
٢٦ وَحُمِلَتْهَا: (قَيْدُ) الْأَمَانِ، وَنُزِّلَا بِمَكَّةَ ثَلَاثًا، وَسُدُسٌ تَنَزَّلَا
٢٧ بِطَبِيبَةٍ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ لَدَيْهِمْ وَفِي السُّدُسِ الْبَاقِي خِلَافٌ تَحْصَلَا
٢٨ فَمِنْ قَائِلٍ يُعْزَى لِمَكَّةَ كُلُّهُ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ: لِلْمَدِينَةِ مُسْجَلًا
٢٩ وَلَا بُدَّ مِنْ تَعْيِينِ مَا فِيهِ خُلْفُهُمْ وَتَعْيِينِ مَا لَا خُلْفَ فِيهِ لِيُعْقَلَا
٣٠ فَمِنْ أَوَّلِ التَّوَعِينِ مِنْ غَيْرِ خُلْفِهِمْ: بِهِ الْبَقْرَةُ وَالتَّالِيَاهَا عَلَى الْوَلَا
٣١ وَمَائِدَةٌ، الْأَنْفَالُ، تَوْبَةُ، نُورُهُ وَالْأَحْزَابُ أَيْضًا، وَالْقِتَالُ قَدِ انْجَلَى



- ٣٢ وَقَدْ جَاءَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالْحُجْرَاتِ مَعَ
٣٣ يَجْمَعُ نَفَاقٍ وَالطَّلَاقِ وَتَلَوِهِ
٣٤ حَدِيدٌ وَصَفٌّ وَالتَّعَابُنُ بَعْدَهُ
٣٥ وَيَبِينَةُ وَالْقَدْرُ، زَلْزَلَةٌ وَعَا
٣٦ فُرَيْشٌ وَمَاعُونٌ وَكُوْتَرْنَا وَكَأ
- جِدَالٍ، وَبِالْحَشْرِ امْتِحَانٌ تَحَصَّلَا
وَأَخْرَهُ نَصْرٌ، وَثَانِيهِمَا اجْتَلَى:
وَالْإِنْسَانُ ثُمَّ التَّيْنُ وَالْفَجْرُ أَقْبَلَا
دِيَاتٌ بِعَصْرِ الهمزِ مِنْ بَعْدِهَا تَلَا
فِرُونَ وَإِخْلَاصٌ بِتِلْوِيهِ كَمَلَا

الفصل الثاني:

في الحضريِّ والسفريِّ

- ٣٧ وَفِي الْحَضَرِ: الْقُرْآنُ أَنْزَلَ جُلَّهُ،
٣٨ وَالْإِنْقَالَ مَعَ ﴿هَذَا خِصْمَانِ﴾ أَنْزَلَا
٣٩ لَدَى أَحَدٍ، وَ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ﴾ أَنْزَلْتُ
٤٠ بِبَطْنِ مَنَى عَامَ الْوَدَاعِ، وَ﴿أَمِنَ الرَّ
٤١ وَأَنْزَلَ بِالْبَيْدَاءِ فِي عَامِ سِتَّةٍ
- وَفِي السَّفَرِ: الْفَتْحُ الْمُبِينُ تَنَزَّلَا
بِبَدْرِ، ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ﴾ بَعْدُ نَزَّلَا
لَدَى عَرَفَاتٍ ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا﴾ انزَلَا
رَسُولٌ ﴿بِیَوْمِ الْفَتْحِ لِلْخَتْمِ وَصَلَا
بِمَائِدَةٍ فَرَضَ التَّيْمُمُ مَكْمَلَا

الفصل الثالث:

في التَّهَارِيِّ وَاللَّيْلِيِّ

- ٤٢ وَخَامِسُهَا النَّوْعُ التَّهَارِيُّ: جُلَّهُ،
٤٣ وَآيَةُ الْإِسْتِقْبَالِ مَعَ آيَةِ الْمُخَلَدِ
- وَسَادِسُهَا اللَّيْلِيُّ: كَالْفَتْحِ مُقْبِلَا
لَفَيْنَ، وَإِدْنَاءِ الْجَلَابِيبِ وَالْمَلَا

الفصل الرابع:

في الصَّيْفِيِّ وَالشَّتَوِيِّ

- ٤٤ وَصَيْفِيُّهُ: نَحْوُ الْكَلَالَةِ فِي النَّسَا
٤٥ وَفِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ وَالتُّورِ أَنْزَلْتُ
- بِأَخْرِهَا، ثُمَّ الشَّتَائِيُّ أَوْلَا
بِهَا قِصَّةُ الْإِنْفِكِ الشَّهِيرَةِ لِلْمَلَا



الفصل الخامس:

في الفِرَاشِيِّ

- ٤٦ وَتَوْبَةٌ مَنْ قَدْ خُلِفُوا فِيهِ أَنْزَلْتُ كَذَا كَوَثْرُ الْهَادِي بِنَوْمٍ تَزَلَّ لَا
٤٧ وَأَسْمَاؤُهُمْ: كَعْبٌ، هَيْلَالٌ، مُرَارَةٌ كَمَا جَاءَ فِي الثَّقَلِ الصَّحِيحِ مُفَصَّلًا

الفصل السادس:

في أسباب النزول، وأول ما أنزل من القرآن وآخره

- ٤٨ وَفِيهِ تَصَانِيفٌ حِسَانٌ، وَكُلُّ مَا أَتَى عَنْ صَحَابِيٍّ بِهِ رَفَعَهُ انْجَلَى
٤٩ وَعَنْ تَابِعِيِّ مُرْسَلٌ، وَمَتَى أَتَى بِلَا سَنَدٍ كَانَ انْقِطَاعًا مُحْصَلًا
٥٠ وَقَدْ صَحَّ مِنْهَا سِتَّةٌ: نَصَفُهَا مُوَا فَقَاتُ أَبِي حَفْصٍ لِمَوْلَاهُ فَاثِقَلَا
٥١ ﴿عَسَى رَبُّهُ﴾ ثُمَّ الْحِجَابُ وَآيَةُ الْـ حَقَامِ وَآيِ الْإِفْكِ وَالسَّعْيِ حَصَلَا
٥٢ وَمَا جَاءَ فِي شَأْنِ التَّيْمَمِ فَاغْلَمَنْ وَأَوَّلُ مَا قَدْ أَنْزَلَ: ﴿أَقْرَأُ﴾ وَقِيلَ: لَا
٥٣ وَفِي طَيْبَةِ: التَّطْفِيفُ أَوَّلُ مُنْزَلٍ وَآخِرُهُ: فِيهِ اخْتِلَافٌ تَحْصَلَا:
٥٤ فَقِيلَ: الرَّبَّ أَوْ ﴿وَاتَّقُوا﴾ أَوْ بَرَاءَةٌ أَوْ آخِرُهَا أَوْ آيَةُ التَّصْرِ وَالْكَلا

الباب الثاني:

فيما يتعلّق بالسند، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول:

في المتواتر والآحاد والشاذ

- ٥٥ وَمَا صَحَّ إِسْنَادًا وَكَانَ مُوَافِقًا لَوَجْهِ مِّنَ الْإِعْرَابِ وَالرَّسْمِ أَصَلَا
٥٦ فَذَلِكَ فُرْآنٌ، وَلَا خُلْفَ فِي تَوَا ثُرِ السَّبْعِ لَكِنْ فِي الثَّلَاثَةِ حُصَلَا
٥٧ وَقَدْ شَدَّ مَا لَمْ يَشْتَهَرْ مِنْ قِرَاءَةٍ عَنِ التَّابِعِينَ الْعُرِّ فَاغْلَمَ لِتَعْمَلَا



- ٥٨ وَمَا كَانَ أَحَادًا كَمَا شَدَّ لَا تَكُنْ بِهِ قَارِنًا لَكِنْ فِي الْأَحْكَامِ فَاعْمَلَا
٥٩ بِهِ إِنْ جَرَى مَجْرَى الْمَقْسَرِ مُطْلَقًا وَإِلَّا فَقُلْ: قَوْلَانِ فِيهِ عَنِ الْمَلَا
٦٠ وَقُدِّمَ مَرْفُوعٌ عَلَيْهَا تَعَارُضًا لِقُوَّتِهِ فَادْرِ الْأُصُولَ لِتَأْصُلَا

الفصل الثاني:

في قِراءاتِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

- ٦١ رَوَى الْحَاكِمُ التَّحْرِيرُ مِنْ طُرُقٍ عَنِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى كَمَا تَلَا
٦٢ بِلَا أَلْفٍ فِي ﴿مَلِكٍ﴾ الْحَمْدِ، وَ﴿الصَّرَا ط﴾ بِالصَّادِ، ﴿لَا تَجْزِي﴾ بِتَاءٍ تَمَثَّلَا
٦٣ وَ﴿نُنْشَرُهَا﴾ بِالزَّيِّ، وَالْعَيْنُ مِنْ ﴿يُعَدُّ ل﴾ بِالضَّمِّ، ﴿أَنَّ النَّفْسَ﴾ بِالرَّفْعِ رَتَّلَا
٦٤ وَلَا أَلْفٍ فِي جَمْعِ رَهْنٍ، وَ﴿تَسْتَطِيعُ ع﴾ بِالتَّاءِ، وَأَنْصَبَ بَاءَ ﴿رَبِّكَ﴾ مُقْبِلَا
٦٥ ﴿دَرَسْتَ﴾ بِلَا مَدٍّ، وَ﴿كَانَ أَمَامَهُمْ﴾ مِّنْ انْفِسْكَمُ ﴿بِالْفَتْحِ فِي الْفَاءِ فُصِّلَا
٦٦ وَ﴿صَالِحَةٍ﴾ مِّنْ بَعْدِ ﴿كُلِّ سَفِينَةٍ﴾ وَ﴿سَكْرَى﴾ مَعًا، ﴿قُرَاتِ أَعْيُنٍ﴾ اعْتَلَى
٦٧ وَأَوَّلُ ﴿دُرِّيَاتِهِمْ﴾ وَحَدَنَ، وَ﴿رَفَّ رِفٍ﴾، ﴿عَبْرِيَّ﴾ جَمَعَ لَفْظَيْهِمَا حَلَا

الفصل الثالث

في مَنْ اشْتَهَرَ مِنَ الرُّوَاةِ وَالْحَفَاطِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

- ٦٨ عَيَّ، وَعَثْمَانُ، أَبِي، وَزَيْدُهُمْ، مُعَاذُ، أَبُو زَيْدٍ، ابْنُ مَسْعُودٍ اجْتَلَى
٦٩ وَمِنْهُمْ أَبُو الدَّرْدَاءِ، ثُمَّ أَبُو هُرَيْرٍ رِقَّةً، وَابْنُ عَبَّاسٍ مَعَ السَّائِبِ الْمَجْلَى
٧٠ وَهَكَ رُوَاةَ التَّابِعِينَ فَمِنْهُمْ: يَزِيدُ وَمَسْرُوقُ عَطَاءٌ تَجَمَّلَا
٧١ وَعَلْقَمَةُ، زُرُّ، سَعِيدٌ، مُجَاهِدٌ، وَبِالْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ كُنْ مُتَوَسَّلَا
٧٢ وَعَكْرِمَةُ، وَالْأَسْوَدُ، اسْمَعُ عَيْبِدَةَ، وَالْأَعْرَجُ، ثُمَّ السَّبْعُ عَنْهُمْ تَحَمَّلَا
٧٣ فَفَاضَ عَلَى الْبَصْرِيِّ وَالْمَدَنِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بَجْرُ حَلَا وَتَسَلَّسَلَا



- ٧٤ وَفَاضَ عَنِ ابْنِ السَّائِبِ السَّيْبُ مُرَوِّبًا لِدَارِيهِمْ، وَالْيَحْصِيُّ تَعَلَّلًا
٧٥ بِفَيْضِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعَاصِمٌ ارْتَوَى عَنِ ابْنِ حُبَيْشٍ، ثُمَّ حَمَزَةٌ أَنهَلَا
٧٦ وَعَنْهُ الكِسَائِيُّ ارْتَوَى فَجَمِعَهُمْ عَنِ السَّلَفِ الأَبْرَارِ يَرُوي مُرَتَّلًا

البَابُ الثَّالِثُ:

فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالأَدَاءِ، وَفِيهِ خَمْسَةُ فُصُولٍ:

الفصلُ الأوَّلُ:

في الوَقْفِ وَالإِنْتِدَاءِ

- ٧٧ وَقَفَ مُسْكِنًا فِيمَا تَحَرَّكَ مُطْلَقًا وَأَشِمُّمٌ وَرُمٌ صَمًّا وَرَفَعًا تَأَصَّلًا
٧٨ وَكَسْرًا وَجَرًّا أَصْلًا رُمَهُمَا، وَلَا يَقِفُ رَائِمًا فِي الفَتْحِ وَالتَّصْبِ مَنْ تَلَا
٧٩ وَإِنْ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ فَبِالْهَاءِ عَنِ **حَدَرٍ** فَقِفْ مُتَجَمَّلًا
٨٠ وَقِفْ فِي وَلاتِ اللّاتِ مَرَضَاتِ دَاتِ بَهْ جَةٍ، عَنِ رَضَا بِالْهَاءِ، وَهَيْهَاتَ **هَرٌ** وَلَا
٨١ وَقِفْ لِعَلِيٍّ إِنْ تَلَوْتَ بِيَاءِ ﴿وَيِ كَأَنَّ﴾، وَلِلْبَصْرِيِّ بِالكَافِ حَمَلًا
٨٢ وَفِي ﴿وَكَايِنَ﴾ قِفْ بِيَاءٍ لَهُ فَقَطْ وَحُرٌّ بِ(مَا) مِنْ ﴿مَالٍ﴾ هَذَا تَحْمَلًا

الفصلُ الثَّانِي:

في الإِمَالَةِ

- ٨٣ وَمَا كَانَ يَأْتِيهِ فَ**رَفٌّ** أَمَالَهُ ﴿أَنِّي﴾ بِمَعْنَى كَيْفَ حَيْثُ تَمَثَّلَا
٨٤ وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ إِلاَّ ﴿لَدَى﴾، وَ﴿مَا رَكَى مِنْكُمْ﴾ ﴿حَتَّى﴾ ﴿إِلَى﴾ بَعْدَهَا ﴿عَلَى﴾

الفصلُ الثَّالِثُ

في المَدِّ

- ٨٥ يَجِيءُ عَلَى ضَرْبَيْنِ: مُتَّصِلٌ وَذَوَانُ فَصَالٍ، وَفِي الثَّانِي خِلَافٌ تَحْصَلَا



- ٨٦ **فَطِبَ** قَصْرَاهُ بِاخْتِلَافٍ، وَدُونِهِ **يَدٌ**، وَلِكُلِّ ذُو اتِّصَالٍ تَطْوَلًا
 ٨٧ وَأَطْوَلُهُمْ: وَرَشٌ وَحَمْرَةٌ مُطْلَقًا، وَدُونَهُمَا فِي الْمَدِّ عَاصِمٌ انزِلًا
 ٨٨ وَمِنْ دُونِهِ مَدُّ الْكِسَائِيِّ وَابْنُ عَا مِرٍ وَيَلِي الْبَصْرِيُّ هَدَيْنِ مَنزِلًا

الفصل الرابع:**في تخفيف الهمز وأنواعه**

- ٨٩ وَأَنْوَاعُهُ: نَقْلٌ، وَإِسْقَاطُ هَمْزَةٍ، وَإِبْدَالُهَا مَدًّا يُجَانِسُ مَا تَلَا
 ٩٠ وَتَسْهِيلُهَا مَا بَيْنَ بَيْنٍ، وَمَنْ تَلَا بِهِنَّ لَدَى كُتُبِ الْقِرَاءَةِ فُصِّلَا

الفصل الخامس:**في الإدغام**

- ٩١ وَالْإِدْغَامُ: إِدْخَالُ الْمُمَاثِلِ فِيهِ أَوْ مُقَارِبِهِ فِي كِلِمَتَيْنِ أَوْ انزِلًا
 ٩٢ وَلَمْ يُدْغِمِ الْبَصْرِيُّ مِثْلًا بِكَلِمَةٍ سِوَى «مَا سَلَكَكُمْ» مَعَ «مَتَلَيْكُمْ» جَلَا
 ٩٣ وَفِي كِلِمَتَيْنِ الْمِثْلُ أَدْغَمَ أَوَّلًا إِذَا لَمْ يَكُنْ (تَا) حَاضِرًا أَوْ مُتَقَلًّا
 ٩٤ وَلَا نُونَ تَنْوِينٍ، وَ«يَحْزُنَكَ كُفْرُهُ» بِالْإِظْهَارِ، وَالْوَجْهَانِ فِي الْجُزْمِ أَعْمَلَا
 ٩٥ وَفِي كَلِمَةٍ مِمَّا تَقَارَبَ قَافُهَا بِكَافٍ ضَمِيرِ الْجَمْعِ أَدْغَمَ مُسْجَلَا
 ٩٦ وَفِي كِلِمَتَيْنِ فِي حُرُوفٍ، وَبَسَطَهَا بِ(حِرْزِ الْأَمَانِيِّ) مَعَ سِوَاهَا مُفْصَلَا

الباب الرابع:**فيما يتعلق بمباحث الألفاظ، وفيه سبعة فصول:****الفصل الأول:****في الغريب**

- ٩٧ وَمَرْجِعُهُ: لِلتَّقْلِيلِ، وَالْمُعْتَنِي بِهِ عَلَيْهِ بِتَأْلِيْفِ الْعُرَيْزِيِّ لِيَنْبُلَا
 ٩٨ وَفِيهِ أَبُو حَيَّانَ أَلْفَ جَامِعًا وَجَمِيرًا، وَابْنُ الْحَاجِبِ الْجَمْعُ أَوَّلًا



الفصل الثاني:

في المُعَرَّبِ

- ٩٩ وَمَا اسْتَعْمَلْتَهُ الْعَرَبُ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِمْ بِمَعْنَاهُ تَعْرِيبٌ، وَفِي الذِّكْرِ أَنْزِلَا
١٠٠ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ: لَا، وَمَا جَاءَ مِنْهُ فِي الْـ قُرْآنِ فَمِنْ بَابِ التَّوَأْفِقِ أَدْخِلَا
١٠١ كَكِفْلٍ، وَمَشْكَاتٍ، وَقِسْطَاسٍ، سُندُسٍ، وَإِسْتَبْرَقٍ، سَجَّيلٍ، أَوْاهُ اغْتَلَى

الفصل الثالث:

في المَجَازِ

- ١٠٢ لَهُ أَضْرِبُ كَالْحَذْفِ مَعَ تَرْكِ مُسْنَدٍ، وَفَرْدٍ، وَجَمْعٍ، وَالْمُثَنَّى تَحْلَلَا
١٠٣ مَحَلَّ قَسِيمِيهِ، وَأَفْظَةُ عَاقِلٍ لَغَيْرٍ، وَبِالْعَكْسِ، الْتِفَاتٍ تَحْمَلَا
١٠٤ وَزَيْدٍ، وَتَكْرِيرٍ، وَإِضْمَارٍ، عِلَّةٍ، وَتَقْدِيمٍ، تَأْخِيرٍ بِهُودٍ تَنْزَلَا

الفصل الرابع:

في المُشْتَرَكِ

- ١٠٥ وَمَا دَلَّ مِنْ لَفْظٍ عَلَى مَعْنَيَيْنِ ذُو أَشْـ تَرَائِكٍ كَقُرْءٍ، وَيَلٍ، نِدًّا تَمَثَّلَا
١٠٦ وَرَاءَ، وَغَيِّ بَعْدَهُ، وَمُضَارِعٍ وَمَوْلَايَ، تَوَابٌ عَلَيْنَا تَقْضَلَا

الفصل الخامس:

في المُتَرَادِفِ

- ١٠٧ وَإِنْ يَتَّحِدُ مَدْلُولُ لَفْظَيْنِ فَاقْضِ بِالْـ تَرَادُفٍ كَ(الْإِنْسَانِ وَالْبَشَرِ) انْجَلَى
١٠٨ وَيَمٌّ، وَبَحْرٌ، رَجَزٌ، الرَّجْسُ، وَالْعَدَا بٌ، وَالْحَرْجُ، الضَّيْقُ الَّذِي قَدْ تَعَزَّلَا

الفصل السادس:

في الإِسْتِعَارَةِ

- ١٠٩ وَإِنْ تَسْتَعَرَّ شَبَّهَ بِغَيْرِ أَدَاتِهِ كَمَا جَاءَ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ مُنَزَّلَا
١١٠ بِيَاسِينَ فِي سَلْخِ التَّهَارِ وَفَضْلِهِ مِنْ اللَّيْلِ، مَعَ إِحْيَاءٍ مِنْ مَاتَ أَوْلَا



١١١ بِالْأَنْعَامِ، وَاسْتِيفَاءِ الْأَنْوَاعِ إِنْ تُرِدُ (نَظْمُ عُقُودِ الدَّرِّ) حَسْبُكَ مِنْهَلَا

الفصل السابع:

التشبيه

١١٢ وَمِنْ شَرْطِ هَذَا التَّوَعُّدِ ذِكْرُ أَدَاتِهِ حَقِيقَةً أَوْ حُكْمًا فَإِنْ فُقِدَا فَلَا

١١٣ وَاللَّهْءُ: (كَأَفْ)، وَ(مِثْلُ)، (كَأَنَّهُ)، كَذَا (مِثْلُ) قَدْ جَاءَ فِي الدُّكْرِ مُنْزَلًا

الباب الخامس:

فِيمَا يَرْجِعُ إِلَى الْمَعَانِي الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَحْكَامِ، وَفِيهِ عَشْرَةُ فُصُولٍ:

الفصل الأول:

في العامِّ الباقي على عموميه

١١٤ وَكُلُّ عُمُومٍ فَهُوَ قَدْ خُصَّ غَيْرَ آيَةِ الْعِلْمِ وَالتَّخْلِيْقِ مِنْ نَفْسِ انْزِلَا

١١٥ وَآيَةُ تَحْرِيمِ النِّسَاءِ تَلْتَهُمَا عَلَى رَأْيِ حَبْرٍ مَّاهِرٍ قَدْ تَنَبَّلَا

الفصل الثاني:

فِي الْعَامِّ الْمَخْصُوصِ، وَالْعَامِّ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الْخُصُوصُ، وَوَجْهِ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا

١١٦ وَمَا عَمَّ مِمَّا خُصَّ ذَا عَ، وَمَا بِهِ أُرِيدَ خُصُوصٌ قَلَّ فِيمَا تَنَزَّلَا

١١٧ كَمَا يُحْسَدُونَ النَّاسَ أَيُّ سَيِّدِ الْوَرَى، وَمَا جَاءَ أَيْضًا فِي نُعَيْمٍ فَحَصَّلَا

١١٨ وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ، فَذَلِكَ حَقِيقَةٌ وَهَذَا حَجَازٌ إِذْ عَدَا مُتَنَقِّلَا

١١٩ قَرِينَةُ ذَا عَقْلِيَّةً، وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِهِ فَرْدٌ، وَفِي ذَلِكَ احْطَلَا

الفصل الثالث:

فِيمَا خُصَّ مِنَ الْكِتَابِ بِالسُّنَّةِ

١٢٠ وَتَخْصِيصُ قُرْآنٍ بِمُحْكَمِ سُنَّةٍ وَلَوْ كَانَتْ أَحَادًا فَشَا، وَتَمَثَّلَا

١٢١ بِتَخْصِيصِ تَحْرِيمِ الرِّبَا بِعَرَبِيَّةٍ وَتَخْصِيصِ آيَاتِ الْمَوَارِيثِ كُمَّلَا



١٢٢ يَمَنْ كَانَ ذَا قَتْلِ وَدِينٍ مُخَالِفٍ وَمَنْ كَانَ ذَارِقٌ كَهْدَيْنِ مُسْجَلَا

الفصل الرابع:

فِيمَا خَصَّ مِنَ الْكِتَابِ السُّنَّةَ

١٢٣ وَمَا خَصَّ الْقُرْآنُ مِنْ سُنَّةٍ أَتَى بِأَرْبَعِ آيٍ: آيَةَ الْجُزْيَةِ انْقِلَا

١٢٤ وَآيَةَ إِعْطَاءِ الزَّكَاةِ لِعَامِلٍ وَمِنْهَا: ﴿وَمِنْ أَصْوَابِهَا﴾، ﴿حَفِظُوا عَلَيَّ﴾

الفصل الخامس:

فِي الْمُجْمَلِ

١٢٥ وَمَا كَانَ مِنْ لَفْظٍ خَفِيٍّ دَلَالَةٍ كَقُرْءٍ فَلَقَّبَ ذَلِكَ اللَّفْظَ مُجْمَلَا

١٢٦ وَبِالسُّنَّةِ الْعَرَاءِ جَاءَ بَيَانُهُ كَمَا جَاءَ فِي عِلْمِ الْأُصُولِ مَفْصَلَا

١٢٧ وَقَابَلَهُ فَاظَاهَرَهُمْ هُدَيْتَ مُبَيِّنٌ فَرِدٌ صَافِيًا عَدْبًا فَقَدْ طَبَّتْ مِنْهَا

الفصل السادس:

الْمَوْوَلُ

١٢٨ وَمَا كَانَ مُحْمُولًا عَلَى غَيْرِ ظَاهِرٍ لِأَجْلِ دَلِيلٍ كَانَ لَفْظًا مُوَوَّلَا

١٢٩ كَمَا فِي ﴿بَيْتِهَا بِأَيْدِي﴾ فَلَا تُقْلُ بِظَاهِرِهِ تَرْشُدُ، وَكُنْ مُتَأَوَّلَا

الفصل السابع:

فِي الْمَفْهُومِ

١٣٠ يَبْجِيءُ عَلَى ضَرَبَيْنِ: ضَرْبٌ مُوَافِقٌ لَمَنْطُوقِهِ حُكْمًا كَأَنَّ تَمَثَّلَا

١٣١ وَمَا خَالَفَ الْمَنْطُوقَ فَهُوَ مُخَالِفٌ كَوْصِفٍ، وَشَرْطٍ، غَايَةٍ، عَدَدٍ جَلَا

الفصل الثامن:

فِي الْمُطْلَقِ وَالْمُقَيَّدِ

١٣٢ وَيُجْمَلُ مَهْمَا أَمَكَنَّ الْحُمْلُ مُطْلَقٌ صَرِيحٌ عَلَى مَا قَدْ تَقَيَّدَ مُحْمَلَا



١٣٣ كَكَفَّارَتِي قَتْلِ ظَهَارٍ، وَإِنْ يَكُنْ تَعَدَّرَ فِيهِ الْحَمْلُ فَاتْرُكْهُ مُسَجَّلًا

الفصل التاسع:

في التَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ

١٣٤ وَفِيهِ تَصَانِيفٌ، وَفِي الذِّكْرِ قَدْ فَشَا، وَمَا كَانَ مَنْسُوحًا فَتَاسِخُهُ تَلَا

١٣٥ سِوَى الْعِدَّةِ الْعَرَاءِ، وَالنَّسْخُ قَدْ يَكُونُ لِحُكْمٍ أَوْ لِلرَّسْمِ أَوْ لَهُمَا وَلَا

١٣٦ إِلَى بَدَلٍ أَوْ دُونِهِ لِأَخْفٍ أَوْ لِأَغْلَظٍ عَنِ تَقْلِيلِ صَحِيحٍ تَسْلَسَلًا

الفصل العاشر:

في الْمَعْمُولِ بِهِ مُدَّةً مُعَيَّنَةً، وَمَا عَمِلَ بِهِ وَاحِدٌ

١٣٧ مِثَالَهُمَا التَّجْوِي، وَلَمْ يَكْ عَامِلًا بِهَا مِنْهُمْ إِلَّا عَلِيٌّ أَخُو الْعُلَى

١٣٨ وَفِي لُبِّيهَا خُلْفٌ، فَقَدْ قِيلَ: سَاعَةٌ وَقَدْ قِيلَ: عَشْرٌ، وَالْمُقَدَّمُ فَضَّلَا

الباب السادس:

فِيمَا يَرْجِعُ إِلَى الْمَعَانِي الْمَتَعَلِّقَةِ بِالْأَلْفَاظِ، وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ فُصُولٍ:

الفصل الأول:

في الوَصْلِ وَالْفَصْلِ

١٣٩ بَعْظِفٍ وَتَرَكِ الْعَظْفِ قَدْ عَرَّفُوهُمَا كَإِنَّ وَإِنَّ فِي انْفِطَارٍ تَمَثَّلَا

١٤٠ لِأَوَّلٍ، وَالثَّانِي حَكِي ﴿وَإِذَا خَلَوْا﴾ مَعَ الْآيَةِ الْأُخْرَى تَلْتَمِهَا عَلَى الْوَلَا

الفصل الثاني:

في الإيجازِ وَالإِظْنَابِ وَالْمُسَاوَاةِ

١٤١ وَتَعْرِيفُ كُلِّ فِي الْمَعَانِي مُقَرَّرٌ فَرَاجِعُهُ فِي (نَظْمِ الْعُقُودِ) مُكَمَّلًا

١٤٢ وَتَمَثِيلُهَا قَدْ جَاءَ فِي ﴿وَلَكُمُ﴾، ﴿أَلَمْ﴾ أَقْلَ لَكَ﴾ فِي الثَّانِي، وَفِي ثَالِثٍ: ﴿وَلَا﴾



الفصل الثالث:

في القصر

- ١٤٣ تَقَرَّرَ فِي (نَظْمِ الْعُقُودِ) مُحَرَّرًا بِأَنْوَاعِهِ طُرًّا، وَتَمَثِيلُهُ انْجَلَى
١٤٤ بِمَا الْمُصْطَفَى إِلَّا رَسُولٌ كَمَنْ مَضَى قَبِيلٌ مِّنَ الرُّسُلِ الْكِرَامِ لِمَنْ خَلَا
١٤٥ عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ عَلَيْهِمْ مَعَ الْأَلِّ وَالْأَصْحَابِ طُرًّا وَمَنْ تَلَا

الختامة

في أمورٍ تجرِي مجرَى التَّيْمَةِ لِمَا سَبَقَ، وَتَشْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ:

التَّوَعُّدُ الْأَوَّلُ:

فِيمَا وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ:

أَوَّلُهَا: أَسْمَاءُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

- ١٤٦ وَفِي الذِّكْرِ مِنْ أَسْمَائِهِمْ قَدْرُ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ إِجْمَالًا، وَأَمَّا مُفَصَّلًا
١٤٧ فَآدَمُ، نُوحٌ، ثُمَّ إِدْرِيسُ بَعْدَهُ، وَمِنْ بَعْدِ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنَاهُ يُجْلَا
١٤٨ وَيَعْقُوبُ أَيْضًا، ثُمَّ يُوسُفُ نَجْلُهُ، وَلُوطُ، وَهُودُ، صَالِحُ كُلِّ أَرْسَلَا
١٤٩ وَجَاءَ شُعَيْبٌ، ثُمَّ مُوسَى، وَصِنُوهُ، وَدَاوُدُ - فَاعْلَمْ - مَعَ سُلَيْمَانَ فَضَّلَا
١٥٠ وَأَيُّوبُ أَيْضًا، ثُمَّ ذُو الْكِفْلِ مِنْهُمْ، وَيُونُسُ مَعَ إِيَّاسَ، وَالْيَسَعُ انْجَلَى
١٥١ كَذَا زَكَرِيَّا، وَابْنُهُ، وَابْنُ مَرْيَمَ، وَخَاتَمَ رَسُولِ اللَّهِ جَاءَ مُكَمَّلًا

ثَانِيهَا: أَسْمَاءُ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

- ١٥٢ وَفِي الذِّكْرِ مِنْ أَسْمَائِهِمْ قَدْ تَنَزَّلَا ثَمَانِيَةً: جِبْرِيلُ، مِيكَالُ حَمَلَا
١٥٣ وَهَارُوتُ، مَعَ مَارُوتَ مِنْهُمْ، وَمَالِكُ، وَقَعِيدٌ، وَبِالرَّعْدِ السَّجِلُ تَكَمَّلَا

ثَالِثُهَا: أَسْمَاءُ غَيْرِهِمَا مِنَ الْأَعْلَامِ

- ١٥٤ وَمِنْ غَيْرِهِمْ فِي الذِّكْرِ عَشْرٌ وَوَاحِدٌ، فَأَوْلُهُمْ: إِبْلِيسُ فِي الْعِيِّ أَصَلَا



- ١٥٥ وَقَارُونَ مَعَ جَالُوتَ، طَالُوتُ، تُبَّعُ،
وَلُقْمَانَ أَيْضًا مَعَ عَزْرِبِ تَبَّتَلَا
١٥٦ وَمَرِيْمُ مَعَ عَمْرَانَ وَالِدِهَا أَتَى،
وَهَارُونَ مِنْهُمْ، وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي خَلَا
١٥٧ وَزَيْدٌ مِنَ الصَّحْبِ الْكِرَامِ مُحْضَصٌ
بِمَنْقَبَةِ بِالذِّكْرِ فِي الذِّكْرِ فَضَّلَا

التَّوَعُّ التَّانِي وَالتَّالِي:

فِيمَا وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْكُنَى وَالْأَلْقَابِ

- ١٥٨ وَالْمَ يُكْنَى فِي الْقُرْآنِ غَيْرُ أَبِي لَهَبٍ
وَالْأَلْقَابُ: ذُو الْقَرَيْنَيْنِ فِي الْكَهْفِ أَنْزِلَا
١٥٩ وَفِي آلِ عِمْرَانَ الْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ،
وَفِرْعَوْنَ ذُو الْأَوْتَادِ فِي الْفَجْرِ نُزُلَا

التَّوَعُّ الرَّابِعُ فِي السُّبُهَاتِ

- ١٦٠ فَمِنْهَا فَتَى مُوسَى يَبُوشَعَ قَدْ دُعِيَ
وَبِالْخَضِرِ الْعَبْدُ الْمُنِيبُ تَجَمَّلَا
١٦١ وَيُدْعَى بِحَيْسُورٍ غُلَامٌ، وَضَبْطُهُ:
بِحَاءٍ وَرَاءَ مُهْمَلَيْنِ تُقْبَلَا
١٦٢ وَقُلْ: مَلِكٌ مِنْهَا دَعَا هُدَدًا، وَإِنْ
تُرِدُ أُمَّ مُوسَى فَهِيَ يُوحَنِّدُ الْمَلَا
١٦٣ بِحَاءٍ فَنُونٍ تُقَلَّتْ بِانْكِسَارِهَا
وَبِالْإِعْجَامِ يُرَوَى تَحْمُلَا
١٦٤ وَقُلْ رَجُلَانِ: يُوشَعُ ثُمَّ كَالِيبُ،
وَقُلْ رَجُلٌ أَيْضًا: بِيَّاسِينَ نُزُلَا
١٦٥ حَبِيبُ بْنُ مُوسَى، وَالْعَزِيزُ وَعِزُّهُ
بِيُوسُفَ: قَطْفِيرٌ، وَرَاعِيْلُ حَمَلَا
١٦٦ وَأَسِيَّةُ عِرْسُ الْوَلِيدِ اسْمُهَا، وَسَمٌ
بِحِزْقِيلَ قُلْ: فِي غَافِرٍ مُؤْمِنٌ جَلَا
١٦٧ وَفِي الذِّكْرِ مِنْ هَذَا كَثِيرٌ، وَأَلْفُ السِّدِّ
سُهَيْلٌ تَأْلِيْفًا بِهِ قَدْ تَكَفَّلَا
١٦٨ جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ عَنَّا أُمَّةً
لَنَا قَرَّبُوا الْأَقْصَى إِلَى أَنْ تَسَهَّلَا
١٦٩ وَأَبْيَاتُهَا تَمَّتْ بِتَيْسِيرٍ (قَادِرٍ
عَلِيمٍ هَدَانَا) لِلْسَّدَادِ تَفْضُلَا
١٧٠ بِشَهْرِهِ الْقُرْآنُ أَنْزَلَ جُمْلَةً
بِحَوْلٍ (عَنِّي مَالِكٍ بَاسِطِ) الْأَلَى
١٧١ فَيَا خَيْرَ تَوَابٍ وَيَا خَيْرَ غَافِرٍ
أَقْلَ عَثْرَتِي وَانْفَعْ بِهَا كُلَّ مَنْ تَلَا



- ١٧٢ وَكُنْ لِي وَلِإِخْوَانِ حَيًّا وَمَيِّتًا وَفِي الْحَشْرِ كُنْ لِي يَا رَحِيمٌ مُجَمَّلًا
- ١٧٣ بِطَيْبَةِ دَارِ الْمُصْطَفَى خَيْرِ مُرْسَلٍ عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ تَنْزِي عَلَى الْوَلَا
- ١٧٤ وَأَصْحَابِهِ الْغُرِّ الْكِرَامِ وَآلِهِ وَأَتْبَاعِهِ مَا دُمْتَ يَا رَافِعَ الْعُلَا



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥.....	الملخص
٧.....	المقدمة
١١.....	القسم الأول: الدراسة
١٣.....	المبحث الأول: التعريف الموجز بالمؤلف، وفيه ثلاثة مطالب:
١٥.....	المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه ومولده
١٧.....	المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه
٢٣.....	المطلب الثالث: مصنفاته، ووفاته
٢٩.....	المبحث الثاني: التعريف الموجز بالمنظومة، ونسخها الخطية، وفيه مطلبين:
٣١.....	المطلب الأول: التعريف الموجز بالمنظومة
٤٢.....	المطلب الثاني: دراسة النسخ الخطية
٥١.....	القسم الثاني: النص المحقق
٨٩.....	الخاتمة
٩١.....	المصادر والمراجع
١٠٠.....	متن القصيدة مجرداً
١١٤.....	فهرس الموضوعات

